وزارة الثقافة
Ministry of Culture
State of Qatar • دولة قطر

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

# مشروع دمج قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر

## 2022-2016

## "دليل إجرائي"

# مشروع دمج قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر 2016-2022
# «دليل إجرائي»


**فريق العمل:**

الاشراف العام: **د. خالد بن غانم العلي**
مدير عام مركز الوجدان الحضاري

مدير المشروع: **أ. ياسر الغرباوي**
باحث - قسم البحوث والدراسات ومشاريع التعليم
مركز الوجدان الحضاري

الخبراء:

**د. محمد رجب**
أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة قطر

**د. سيد رجب**
أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة قطر

منسق المشروع: **أ. أحمد حسن**
باحث مساعد - قسم البحوث والدراسات ومشاريع التعليم
مركز الوجدان الحضاري

تصميم وإخراج فني: **أ. محمد مختار**
مصمم جرافيك - قسم الاعلام والنشر
مركز الوجدان الحضاري

متابعة وتنسيق: **أ. أمل حكمت**
منسق مشاريع - قسم البحوث والدراسات ومشاريع التعليم
مركز الوجدان الحضاري

## مقـــدمة:

في سياق تطلعات دولة قطر نحو بناء مجتمع متماسك يحافظ على هويته الثقافية وينفتح بوعي على معطيات العصر، تبرز أهمية ترسيخ قيم الهوية الوطنية في منظومة التعليم بوصفها إحدى الركائز الجوهرية لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030. فقد أصبح دمج هذه القيم في المناهج التعليمية ضرورة تربوية واستراتيجية، تهدف إلى تعزيز الانتماء والولاء، وصون التراث، وتشكيل وجدان ووعي النشء بقضايا وطنهم وتحدياته المستقبلية.

ومن هذا المنطلق، جاء هذا الدليل الإجرائي بوصفه ثمرة جهد وطني تشاركي، يسعى إلى تقديم إطار علمي ومنهجي متكامل لدمج قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم العام بدولة قطر، لا سيّما في مواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية. وقد تم تصميم هذا الدليل ليكون مرجعًا تطبيقيًا للباحثين، والمصممين التربويين، والمعلمين، وصنّاع القرار التربوي، في سبيل ضمان تكامل القيم الوطنية مع المحتوى التعليمي واستراتيجيات التدريس.

ينقسم الدليل إلى أربعة فصول مترابطة:

- **الفصل الأول:** يعرض الإطار الفكري والنظري للهوية الوطنية، من حيث المفهوم، المستويات، والمكونات، مستعرضًا أبرز النظريات المرجعية، وعلى رأسها نظرية المناظير الثمانية التي تم اعتمادها بوصفها أساسًا لبناء منظومة القيم القطرية.
- **الفصل الثاني:** يتناول المنهجية الإجرائية لبناء مصفوفة قيم الهوية الوطنية، عبر تحليل الأدبيات المرجعية، والوثائق الوطنية، والإطار العام للمناهج، وصولًا إلى إنتاج مصفوفة شاملة تتضمن القيم الرئيسة والفرعية ومؤشراتها السلوكية، بما يمكّن من استخدامها في تحليل المناهج التعليمية وتطويرها.
- **الفصل الثالث:** يعرض آليات تحليل المناهج وتطويرها بناءً على نتائج الرصد، ويوضح الخطوات العملية لإدماج القيم في محتوى الدروس، من خلال النصوص والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.
- **الفصل الرابع:** يقدّم تصورًا لتأهيل وتدريب المعلمين على تنفيذ المناهج المطورة في ضوء القيم، عبر برنامج تدريبي يركز على بناء الوعي القيمي والتربوي، وتنمية المهارات التعليمية المرتبطة بتفعيل القيم داخل البيئة الصفية.

إن هذا الدليل لا يهدف فقط إلى وصف مراحل المشروع الذى تم، بل يسعى إلى ترسيخ نهج تربوي جديد يجعل من القيم الوطنية جزءًا لا يتجزأ من الممارسة التعليمية اليومية، بما يسهم في بناء جيل قطري معتز بهويته، منفتح على العالم، واعٍ بدوره في خدمة وطنه ومجتمعه.

فريق العمل

## الهدف العام للدليل الإجرائي:

يهدف هذا الدليل بصفة عامة إلى: «وصف وتطبيق مراحل وإجراءات المنهجية العلمية في دمج قيم الهوية الوطنية في مصادر التعلم بمراحل التعليم العام في اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية في دولة قطر.

## الأهداف الفرعية للدليل:

1. تحديد المنطلقات الفكرية لقيم الهوية الوطنية في المجتمع القطري، وعلاقتها بمناهج التعليم العام ومصادر التعلم.
2. بناء مصفوفة مقننة لقيم الهوية الوطنية الواجب توافرها في محتويات مناهج التعليم ومصادر التعليم العام بدولة قطر.
3. تحليل محتويات مناهج التعليم في ضوء أبعاد مصفوفة قيم الهوية الوطنية ومؤشراتها الفرعية.
4. استكشاف جوانب القوة وجوانب الضعف في تضمين قيم الهوية الوطنية في محتويات مناهج التعليم.
5. تصميم تصورات مقترحة لتضمين قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم ومصادر التعلم بدولة قطر.
6. ابتكار نماذج مطورة لتضمين قيم الهوية الوطنية في محتويات وأنشطة مناهج التعليم ومصادر التعلم.
7. تطوير قدرات معلمي التعليم العام بدولة قطر في تنفيذ المناهج المطورة في ضوء قيم الهوية الوطنية.

## مراحل منهجية العمل المتبعة في دمج القيم الوطنية في مصادر التعليم:

# الفصل الأول

## تحديد المنطلقات الفكرية لقيم الهوية الوطنية

تعد الهوية الوطنية إحدى الركائز المنوط بها بناء المجتمعات ومن ثم بناء الأفراد، حيث تعبر عن تلك القيم والمبادئ والتوجهات التي تحرك النسيج الاجتماعي والثقافي والقيمي داخل المجتمع وبين أفراده بل وبين المجتمعات الأخرى. ومن ثم تعد الهوية الوطنية الركيزة الأكثر أهمية في البناء الاجتماعي الصحيح، وبالتالي فإن تعزيزها يتطلب جهودا حثيثة في تحقيقها، ومنها الميدان التربوي والتعليمي داخل الدولة، مما يجعل آلية غرسها وتنميها وانعكاسها داخل نفوس الطلبة والأفراد، أمرا واقعيا داخل المناهج الدراسية، يشير إلى وجوب تضمينها في محتويات المناهج ومكوناتها. ولعل هذا الفصل يتناول عدة منطلقات تحقق هذه الغاية إلا وهي دمج القيم الوطنية في مناهج التعليم.

### أولا: مفهوم الهوية:

يوجد اتفاق على أن الهوية في معناها العام تمثل حقيقة الشَّيء أو الشَّخص التي تميزه عن غيره، بجملة من الصفات والمعالم والخصائص المميزة للشيء، والتي تجعله متفردا بذاته، مستقلا بها؛ بحيث لا تخطئ في تميزه عن غيره من الأشياء، ومن ثم فلكل إنسانٍ هويته المميزة له، وبالتالي فإن لكل مجتمع هويته التي تمثل نسقه القيم ومعتقداته وعاداته السلوكية وتراثه وثقافته، تلك التي يشتق منها الفرد المنتمي للمجتمع هويته.

وفي هذ الصدد تؤكد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( أليسيكو ): بأن هوية المجتمع الوطنية ليست مركبًا جامدًا من الخصائص والقيم والتقاليد، لكنها مجموعة من المشاعر والأفعال، ومن السمات التاريخية والأبعاد الفكرية والفنية والروحية، وأنها من المعطيات الحية للسموك، والتي تُعنى بالحوار والتطور والأخذ والعطاء والإبداع الذاتي، فهي تعيد خلق ذاتها في إطار خصائصها المتفرد؛ بوصفها في حركة داخلية مستمرة، وتتغذي بالموروثات العريقة للمجتمع وبالقدرات الداخلية الإبداعية فيه، كما تتغذي بالإسهامات الخارجية عن طريق التفاعل والممارسة مع الآخر.

ومن هنا تمثل الهوية الوطنية جملة الصفات الجوهرية الثابتة سواء أكانت ظاهريا من الأشياء المادية الملموسة التي تميز مجتمع عن غيره، أو ضمنيًا متمثلةً في رصيد هذا المجتمع من نسق القيم الأصيلة، والتي تمثل عمق الهوية الوطنية للمجتمع وركيزته الأساسية.

وعلى المستوى الإجرائي فإن الهوية الوطنية تعرف على أنها: الصورة التي يرغب مجتمع ما أو مجموعة بشرية محددة أن تُعرف بها وسط الشعوب الأخرى، دينيا أو سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا.

فمثلا على مستوى الهُويَّة الدينيَّة قد تجد مجتمعًا ما يُسعده أن تكون صورته أمام نفسه والعالم أنه مسلم، كما في معظم دول الخليج العربي، وقد تجد مجتمعًا آخر يفخر بهويته المسيحية مثل المجتمع اليوناني، وعلى المستوى الثقافي نجد مجتمعات تُعَرِّف هويتها الثقافية بأنها عربية أو أفريقية أو أسيوية، وهكذا في باقي المستويات الاجتماعية والسياسية، وقد نجد مجتمعا آخر يفخر بهويته المتنوعة والمتداخلة مثل المجتمع الكندي المُعاصر.

فالهوية بمفهومها الجامع والشامل تعد ملفا متعدد الأبعاد التاريخية والثقافية والدينية، تتشكَّل عبر حقب زمنية متراكبة، وتؤثر فيه الوقائع والتحديات والطموحات؛ إذ يرى علماء الاجتماع أن الهوية هي «مجموع التصنيفات الانتمائية التي يرى بواسطتها الإنسان نفسه ومحيطه. وتضم هذه التصنيفات عادة كلًّ من اللغة والدين والعرق والجنس والأدب والموسيقا والعادات والتقاليد والوطن والتاريخ والطبقة والمهنة..... إلخ)

وبذلك تمثل القيم نواة الهوية الوطنية، وأساسها القومي، وخط دفاعها المكين، ودافعها نحو تحقيق رؤيتها لمستقبل متطور.

وفي ضوء المعني السابق نجد ارتباطا بين مفهومي الهوية الوطنية ومفهوم الثقافة، ويمكننا تبسيط مفهوم الثقافة بالنظر إلى تجمع ما من البشر سواء كانوا فريق أو مجتمع أو عائلة، وقد وضعوا ثقتهم في قائدٍ لهم، لديه رؤية واضحة، يسعى لتحقيقها معهم، فيقابلون معا عدة تحديات، سواء أكانت داخلية بينهم أو خارجية

ولعل هذه المجموعة في أثناء مواجهتها للتحديات الداخلية والتحديات الخارجية، ومن خلال رؤية قائدهم وتوجيهاته لهم يبتكرون حلولا لمواجهتها، وهذه الحلول عندما يتم تجربتها وتنجح مرات عدة في تحدى معين، يألف الغالبية منهم ذلك الحل أو الإجراء أو السلوك، ثم يسود بينهم ويكررونه فيصبح ثقافة سائدة، ثم يتعاقب عليه الأجيال، فتتحول تلقائيا إلى هوية مميزة لهذه المجموعة.

وأورد (الغرباوي،2024) في الورقة التأسيسية للهوية الوطنية القطرية النص التالي « تشكل الهوية الوطنية مقوماً رئيساً في تحقيق الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع، وتساهم في تعزيز ارتباط الفرد بوطنه، وتمسكه بثقافته، ومبادئه، وثوابته الأخلاقية، وكذلك ترسخ مفاهيم وقيم الانتماء والولاء داخل المجتمع."

## ثانيا: مستويات الهوية الوطنية:

تتلخص الهوية الوطنية في ثلاث دوائر رئيسة متداخلة، هذه الدوائر تمثل مستويات الهوية الوطنية، وهي:

**الهوية الوطنية هي مفهوم متعدد الطبقات يعكس انتماء الأفراد والمجتمعات إلى كيان وطني مشترك، وتتكون من عدة مستويات تتفاعل فيما بينها، مما يشكل الوعي الذاتي للأفراد والجماعات ضمن إطار أوسع يشمل الأمة ككل. وهذه المستويات تشمل:**

### 1- الهوية الفردية

تعرف الهوية الفردية بأنها البنية الأساسية التي تميز الشخص عن غيره داخل الجماعة التي ينتمي إليها. وقد يُشار إليها أحيانًا بالشخصية أو الهوية المهنية، لأنها تعبر عن وضع الفرد داخل التكوينات الاجتماعية المختلفة، مثل الأسرة، القبيلة، الطائفة، أو الجماعة المدنية (كالنقابات، الأحزاب، الأندية).

تتميز الهوية الفردية بأنها هوية مستقلة، حيث يضع الفرد ذاته («الأنا») في مواجهة الآخرين داخل نفس الجماعة، مما يجعله يدرك ذاته من خلال أدواره، مسؤولياته، وخياراته الشخصية. وعلى الرغم من أن الهوية الفردية تتأثر بالهوية الجمعية، إلا أنها تمتلك سمات خاصة بها، تتشكل من خلال التجارب الشخصية، المعتقدات، والقيم التي يتبناها الفرد.

### 2- الهوية الجمعية

تمثل الهوية الجمعية هوية الجماعات داخل الأمة، حيث تتشكل من مجموع الأفراد الذين يتقاسمون خصائص ثقافية، دينية، لغوية، أو تاريخية مشتركة. على غرار الأفراد داخل الجماعة، تمتلك كل مجموعة هويتها الخاصة التي تميزها عن المجموعات الأخرى داخل الإطار الوطني العام.

تعتمد الهوية الجمعية على إدراك الجماعة لذاتها من خلال التفاعل مع غيرها، فكل جماعة تعرف نفسها ليس فقط بما تتبناه من ثقافات وعادات، بل أيضًا بتمييز نفسها عن «الآخر»، سواء كان هذا الآخر جماعة أخرى داخل نفس الوطن أو خارج حدوده.

ويعتبر التنوع في الهوية الجمعية أحد أهم عناصر الهوية الوطنية المتماسكة، حيث يساهم هذا التنوع في إثراء الثقافة الوطنية، لكنه قد يصبح مصدرًا للنزاعات في حال عدم تحقيق التوازن بين مكونات المجتمع المختلفة.

### 3- الهوية الوطنية

تُعبر الهوية الوطنية عن الانتماء المشترك لمجموعة سكانية واسعة تشترك في لغة، تاريخ، ثقافة، وقيم سياسية موحدة، مما يجعلها الأساس في تشكيل الدولة الوطنية الحديثة.

تعتبر الهوية الوطنية أكثر تجريدًا وأوسع نطاقًا من الهوية الفردية والجمعية، حيث إنها تتجاوز الفروقات المحلية والإثنية لتشكل مفهومًا موحدًا يعبر عن الانتماء إلى الأمة ككل.

ورغم أن الهوية الوطنية تسعى إلى تحقيق الوحدة الوطنية، إلا أنها ليست ثابتة أو منغلقة، بل تتطور عبر الزمن من خلال التفاعل مع العوامل الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية. ويزداد تعقيدها في ظل العولمة والتعددية الثقافية، حيث يجب أن تكون الهوية الوطنية مرنة وقادرة على التكيف دون أن تفقد جوهرها.

**والجدول التالي يوضح بعض الفروق الجوهرية بينها:**

| المعيار | الهوية الفردية | الهوية الجمعية | الهوية الوطنية |
|---|---|---|---|
| تدرجها في مناهج التعليم | تبدأ منذ **المرحلة المبكرة** عبر مواد تعزز فهم الطالب لذاته، مثل التربية الأخلاقية والمهارات الحياتية. | تظهر في **المرحلة المتوسطة** حيث يبدأ الطالب في فهم دوره داخل جماعته، مثل العائلة أو القبيلة أو المدرسة. | تتعزز في **المرحلة الثانوية** وما بعدها من خلال دراسة التاريخ الوطني، والقوانين، والتربية الوطنية. |
| تأثيرها على سلوك الطالب في المجتمع | **تعزز الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار، والاستقلالية.** | **تغرس قيم الاحترام، والعمل الجماعي، والالتزام بالعادات الثقافية.** | **تعزز الولاء والانتماء للوطن، والمشاركة الفعالة في المجتمع.** |
| أهم السلوكيات المرتبطة بها | - التعبير عن الذات بوضوح واحترام.<br>- اتخاذ قرارات شخصية بناءً على القيم والمعتقدات الفردية.<br>- تطوير مهارات التفكير النقدي. | - تعزيز العلاقات الاجتماعية والتعاون مع الآخرين.<br>- احترام العادات والتقاليد المشتركة داخل الجماعة.<br>- تقبل التنوع داخل المجتمع. | - الدفاع عن مصالح الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية.<br>- المشاركة في الأنشطة الوطنية والخدمة المجتمعية.<br>- فهم العلاقات الدولية والانفتاح على الثقافات الأخرى دون فقدان الهوية الوطنية. |

ومن ثم فهناك تتداخل بين هذه المستويات الثلاثة في تشكيل الهوية الوطنية، حيث يعتمد استقرار

المجتمعات على تحقيق التوازن بين الهوية الفردية، الجمعية، والوطنية ، بحيث يتم تعزيز التنوع داخل إطار الوحدة الوطنية. فكل مستوى من هذه المستويات يساهم في تشكيل الإدراك الذاتي للأفراد والجماعات، مما يعزز الولاء والانتماء إلى الوطن، ويضمن تماسك المجتمع على أسس من التعددية والاحترام المتبادل.

## ثالثا: عناصر الهوية الوطنية القطرية وتصوراتها الكبرى:

تعتبر الهوية الوطنية القطرية المؤشر الدال على انتماء الفرد لدولة قطر، واعتزازه بثقافتها وتاريخها وقيمها. وتقوم هذه الهوية على ركائز أساسية، أبرزها: اللغة العربية التي تُعد وعاءً للثقافة ووسيلة للتعبير عن الذات، والدين الإسلامي الذي يشكل المرجعية الأخلاقية والسلوكية للمجتمع، إلى جانب الولاء للقيادة الرشيدة والانتماء للأسرة الحاكمة، مما يعزّز التماسك الوطني. كما تشمل الهوية الوطنية الاعتزاز بالعادات والتقاليد القطرية الأصيلة، والحرص على صون التراث، والانفتاح الواعي على العالم، بما يضمن الحفاظ على الأصالة ومواكبة المعاصرة في آن واحد.

وفي هذا الصدد **قام مركز الوجدان الحضاري** بمحاولة دراسة موسعة حول عناصر الهوية الوطنية، بما يتناسب وطبيعة الدين الإسلامي وطبيعة المجتمع وقيمه، ومن هنا كان الاهتمام منصبا على تحديد نموذج كلي يمكن من خلاله تحديد التصورات الكبرى لهذا العالم الكبير، من هنا:

- كان مركز الوجدان متجها نحو دراسة الأدبيات والتجارب والنماذج العالمية في ميدان القيم، تخطيطا وتنفيذا وتقويما، وآلية دمجها في المجتمع ونشرها.
- دراسة التصورات والقيم العامة التي يمكن من خلالها بناء نموذج كلي ومقياس عام، يتم من خلاله تحديد القيم العالمية والتي تتناسب وطبيعة المجتمع القطري المسلم.

**والآن: ما الأسس التي استند إليها مركز الوجدان الحضاري في تحديده للتصورات الكبرى للقيم؟**

نظرية توجهات القيم لدى كلاكهون وستروتبيك (Kluckhohn and Strodtbeck's Values Orientation Theory)

تُعد نظرية «توجهات القيم» التي طوّرها كلاً من كلايد كلاكهون وفريد ستروتبيك إحدى النظريات المحورية في فهم الفروق الثقافية بين المجتمعات، وخصوصًا فيما يتعلق بأنماط التفكير والسلوك التي تنبع من المنظومة القيمية السائدة في كل ثقافة. وقد ظهرت هذه النظرية في خمسينيات القرن العشرين في إطار دراسات الأنثروبولوجيا الثقافية، وسعت إلى تقديم إطار تفسيري ثابت نسبياً لفهم كيف يختلف الأفراد والمجتمعات في رؤيتهم للعالم، استنادًا إلى مجموعة من الأسئلة التي تواجه كل جماعة بشرية (Kluckhohn & Strodtbeck, 1961).

الهدف الرئيس من النظرية: تحديد التوجهات القيمية الأساسية التي تُشكّل طريقة تفكير الإنسان وتفاعله مع محيطه، انطلاقًا من فرضية أن جميع الثقافات تحاول الإجابة على نفس الأسئلة الأساسية حول الوجود، لكنها تفعل ذلك بطرق مختلفة. وتساعد هذه النظرية في تفسير التنوع

الثقافي بشكل علمي ومنهجي، مما يجعلها ذات فاعلية عالية في مجالات متعددة، لا سيما في التربية والتعليم (Samovar, Porter, McDaniel, & Roy, 2016).

المحاور الأساسية للنظرية: تحدد النظرية خمسة أبعاد قيمية تُشكّل الأساس لفهم السلوك الإنساني داخل السياق الثقافي، وهي: طبيعة الإنسان: هل الإنسان بطبعه خير، شرير، أم مزيج بين الاثنين؟ علاقة الإنسان بالطبيعة: هل يخضع الإنسان للطبيعة، أم يتناغم معها، أم يسعى للسيطرة عليها؟ توجه الزمن: هل تركز الثقافة على الماضي، أم الحاضر، أم المستقبل؟ نوع النشاط الإنساني المفضل: هل يُفضل «أن يكون" (Being)، أو «أن يصبح" (Becoming)، أو «أن يعمل وينجز" (Doing)؟ نمط تنظيم العلاقات الاجتماعية: هل تُبنى على أساس سلطوي هرمي، أم جماعي، أم فردي؟ (Kluckhohn & Strodtbeck, 1961; Hofstede, Hofstede, & Minkov, 2010)

## التطبيقات التربوية للنظرية:

أثبتت نظرية توجهات القيم فعاليتها في المجال التربوي من خلال تقديم إطار لفهم الاختلافات الثقافية داخل البيئات التعليمية، ومن أبرز تطبيقاتها:

تصميم المناهج الدراسية: تساعد النظرية في تطوير مناهج تتماشى مع القيم الثقافية للمتعلمين، من خلال التركيز مثلاً على الأنشطة الجماعية في الثقافات ذات النزعة الجماعية، أو تعزيز الإنجاز الفردي في الثقافات التي تقدّر الاستقلالية (Banks & Banks, 2010).

إدارة الصفوف المتعددة الثقافات: تمكّن المعلمين من فهم توقعات الطلاب بناءً على خلفياتهم الثقافية، مما يُعزز من فاعلية التواصل التربوي ويقلل من سوء الفهم داخل الصف (Gudykunst & Kim, 2003). تعليم القيم والتربية الأخلاقية: تشجع النظرية على تقديم التربية القيمية بأسلوب حواري يراعي التعدد والاختلاف، ويدعو إلى فهم الذات والآخر من منظور نسبيّ ومتوازن.

بناء بيئات تعليمية شاملة: تدعم هذه النظرية بناء استراتيجيات تعليمية تراعي التنوع الثقافي وتُشعر جميع الطلاب بالانتماء، خصوصًا في البيئات التعليمية العالمية أو متعددة الجنسيات (Samovar et al., 2016).

**بناء على ذلك قام مركز الوجدان الحضاري بما يلي لوضع التصورات الكبرى للقيم ومحاول إيجاد إطار علمي إجرائي يمكن تطبيقه واقعيا:**

1. توطين النظرية بما يناسب المجتمع القطري ومنطلقاته الفلسفية والثقافية والدينية لتشكل في نهاية المطاف تصوراً قيمياً إنسانياً متكاملاً في سعيه للتقدم المنشود.
2. البدء في تحديد التصورات العامة والكبرى، وما يندرج تحتها من تصورات فرعية، وما تتضمن من قيم فرعية، ويمكن أن نعرض في الجدول التالي التصورات الكبرى والقيم المصاحبة لها:

| اسم التصور | الإنسان | الطبيعة | الآخرة | العلم | العمل | الوقت | الآخر القريب | الآخر البعيد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القيم المصاحبة | الحرية | الاكتشاف | الدافعية | التساؤل | الفاعلية | الالتزام | الاحترام | الإنسانية |
| | الكرامة | التسخير | التوازن | النقد | الإنجاز | التطلع للمستقبل | المواطنة | الشراكة |
| | الرحمة | | | إنتاج المعرفة | الإتقان | | | |

## الهوية الوطنية القطرية:

يشير خالد بن غانم العلي في كتابه "الهُوِيَّة الوَطنيّة القَطريّة" إلى أن الهوية الوطنية تتكوّن من مستويين رئيسيين: الهوية الظاهرة والهوية العميقة. فالمكون الظاهر هو الجانب المحسوس والمادي من الهوية، ويشمل المظاهر الثقافية التي يمكن ملاحظتها بالعين، مثل اللغة، الملبس، المأكل، الفن، العمارة، والتراث. يقول العلي:

"تتكوَّن الهُوِيَّة الظاهرة من العناصر المادية المجسِّدة للهُوِيَّة العميّقة، من مأكل، وملبس، وعمارة، ولغة، وفنوَن، وتراث، وسلوَك...".

أما المكوّن العميق، فهو الذي يوجه هذا الظاهر ويشكّل مصدره الأساسي، إذ يمثل القيم الكبرى التي تحدد سلوك الأفراد والمجتمعات. ويعبّر العلي عن هذا بقوله:

"أما المكوَّن العميّق فهوَ الذي يوجّه المكوَّن الظاهر والمنبع الأساس له... وتعتبر الهُوِيَّة العميّقَة منظوَمة قيّميّة تحرّك الأمم لنهُضة وتقَدُمهُا".

ويضيف الكاتب أن كلا المكونين قابل للتغير، إلا أن العميق أكثر استقراراً وأهمية في الحفاظ على وحدة المجتمع واستمراره، بينما الظاهر يمكن أن يتغير دون أن يؤدي بالضرورة إلى اضطراب اجتماعي، ما دام العميق محافظاً على تماسكه.

هذا التمييز بين المكونين يبرز أهمية العمل على تعميق القيم الراسخة وتعزيزها بالتربية والوعي الجمعي، بحيث لا تبقى الهوية مجرد مظاهر شكلية بل تعكس منظومة متجذرة في وعي الأفراد وسلوكهم. (العلي، 2024)

ولهذا، تم تقسيم العناصر إلى بعدين رئيسين هما:

وعلى الرغم من أن هذه المكونات تندمج معًا لتشكيل الهوية الوطنية، إلا أنه بالنظر إلي عناصرها وفق نموذج جبل الجليد، كما يوضحه الشكل التالي، فيتضح تمثيلاً لمكانة كل منهما في تشكيل هذه الهوية:

أ. **الهوية الظاهرة:** وتتكون من العناصر المادية المجسدة والملموسة لثقافة المجتمع، من مأكل وملبس ومسكن وعمارة ولغة وفنون، وغالبا ما تمثل ما يوازي فقط 10 % من حجم الهوية الوطنية الكلية، وعلى الرغم من أنها قد تبدو نسبة قليلة إلا أنها مؤثرة بدرجة كبيرة في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع والوطن، والذي بدوره يعزز الاستقرار، حيث ترتبط مشاعر الناس غالبا بالمكونات الظاهرة كافة التي تثير انتباههم وتلهب مشاعرهم وعواطفهم وتستدعي ذكرياتهم، ومع ذلك كله فإن هذه الهوية المادية الظاهرة لا تكفي وحدها لنهضة الأمم وتحقيق مشروعها المستقبلي، رغم تميزها وتفردها وعمقها في نفوس أفراد المجتمع، ومن هنا نبعت الحاجة إلى ضرورة التركيز على مكونات الهوية العميقة تلك المحرك الرئيسي لنهضة الأمم وتقدمهم.

ب. **الهوية العميقة:** وتتكون من خمسة قيم أو تصورات كبرى، تعبر عن الجزء الأكبر للهوية، نظرا لدورها الأصيل في تشكيل الأساس العميق القوي والأصيل لهذه الهوية، ومصدرها الأهم في ثباتها كشجرة راسخة قوية.

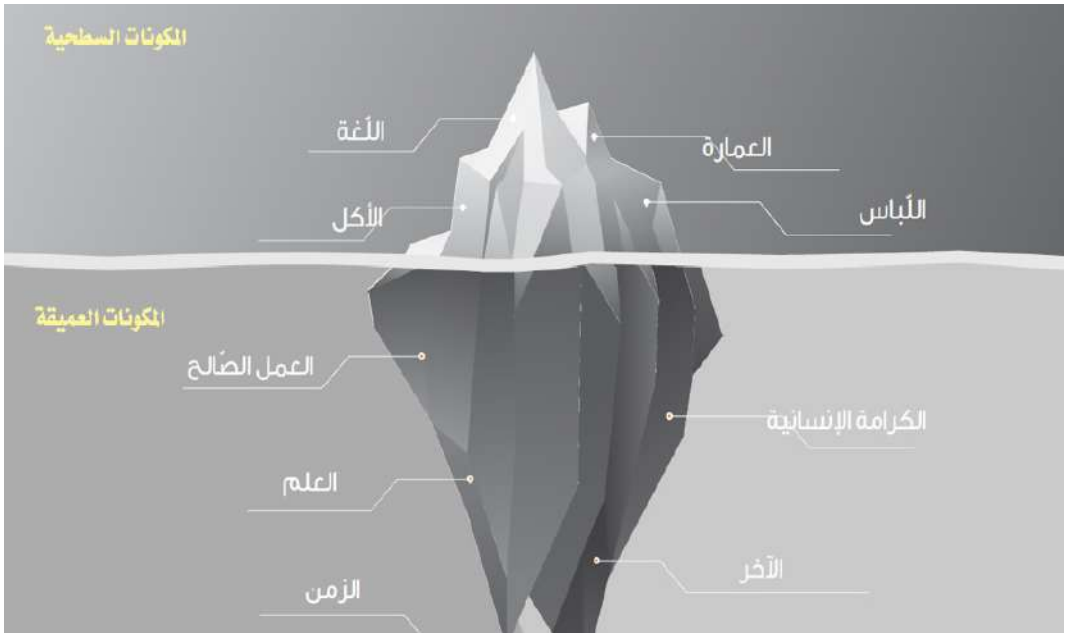

وفيما يلي عرض تفصيلي لمكونات الهوية الوطنية العميقة:

### 1. مكون الكرامة الإنسانية:

يلعب منظور الكرامة الوجودية للإنسان دورا محوريا في تشكيل سلوكيات اي مجتمع وقوانينه وسياساته التي يعيش بها، وتنعكس على كل من يعيش على تلك الارض في سلامته وحريته وعطائه، كما تشكل ركناً عميقا لهويته، فالإنسان قد مُنح الكرامة الإنسانية الوجودية بأصل تكوينه، كما دللت الشرائع السماوية على ذلك، وأشارت إليها وثائق حقوق الإنسان كافة.

قال الله تعالى في القران الكريم ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (سورة الإسراء 70)

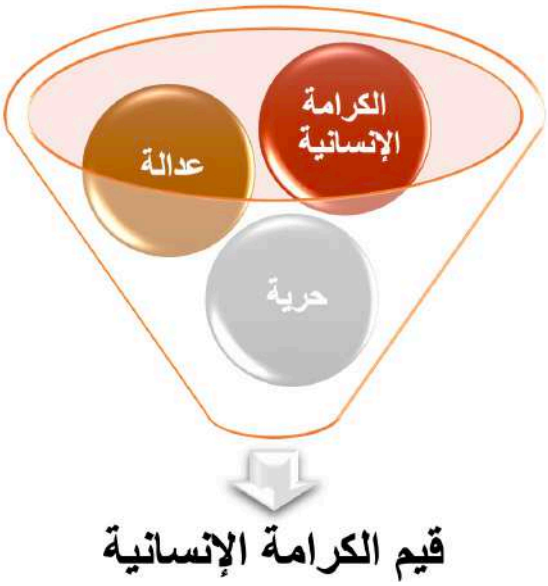

قيم الكرامة الإنسانية

حيث تتأسس الكرامة الإنسانية على عدة مفاهيم وقيم رئيسة، لعل من أهمها: قيم الحرية والعدالة، فالكرامة الإنسانية الوجودية منحت للإنسان بأصل تكوينه، فنظرة واحدة لوضعية الإنسان في القرآن، نجد فيها تكريم الإنسان بقابلية العلم، وأمر الحق جل وعلى الملأ الأعلى بالسجود له، وتنبيهه بأن الكون مسخر له، وتذكيره بتكريمه لمطلق كونه إنسان، ومنحه حق الاختيار فإما شاكرا وإما كفورا، وجعله مؤهلا للحساب منفردا، وإرسال الرسل له، وعلى أساس حرية الاختيار تتحدد ميزته عن سائر المخلوقات، وعلى أساس العدل ترتكز الديانات السماوية (ليقوم الناس بالقسط) وعلى أساس السلام تقوم حياتهم (إن الله لا يحب المعتدين).

قال الله تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (يونس 99)

قال الله تعالى ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة 8)

وتأتي ديباجات حقوق الإنسان العالمية لتعزز هذا المفهوم، من هنا أصبحت حريات الإنسان الأساسية مكفولة في الشرائع الدولية وحقه في العدالة التامة أساس وحمايته من الاعتداء مطلب

إنساني كوني ومن هنا تشير وثائق حقوق الإنسان أن مضمون الكرامة الوجودية للإنسان هي مبدأ يسموا على غيره وهو حق أصيل للإنسان لكونه إنسان وانه حق غير مشروط وانه لكل إنسان على السواء.

**من مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:**

المادة 1.: يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

المادة 2: لكلِّ إنسان حقُّ التمتُّع بجميع الحقوق والحرّيات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أيِّ نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدِّين، أو الرأي سياسيًّا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أيِّ وضع آخر. وفضلاً عن ذلك لا يجوز التمييزُ علي أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلاً أو موضوعًا تحت الوصاية أو غير متمتِّع بالحكم الذاتي أم خاضعًا لأيِّ قيد آخر على سيادته.

المادة 3: لكلِّ فرد الحقُّ في الحياة والحرّية وفي الأمان على شخصه.

## 2. مكون قبول الأخر:

قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وأنثى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾
(الحجرات 13)

في الأصل تتنوّع المجتمعات داخليًا في مكوناتها، فثَمّة أعراقٌ ومعتقداتٌ ومذاهبُ مختلفة، ومن ثم تكمن أهميّة النظرة إلى الآخر داخل المجتمع في تشكيل الهوية العميقة له، وهو ما يعني تلك النظرة التي ينظر بها كلّ مكوّن إلى الآخر.

فإن كان الاختلاف أمرًا حتميًّا لابد منه، فيجب أن يكون مصدرَ قوّة للمجتمع، وبحيث يكون تنوّعَ المجتمع ثراءً ينصهر في بوتقة وطنيّة واحدة دون أن يتم محو مكوَّن على حساب آخر، ولا تفضيل لمكون على آخر، ويحتاج ذلك تشكيل هوية عميقة وفق قيم محددة، لعل أهمها: الاحترام المتبادل بين الجميع، والشراكة، والمساواة بين الجميع، ونبذ التمييز العنصري، والانفتاح على الآخر وقبوله، الرحمة.

**عندما تتعرض الأمم للتحديات والأخطار الخارجية تصمد المجتمعات التي يسود بها علاقات اجتماعية داخلية مُؤسسة بشكل أفقي، يقف الجميع فيها على أرضية واحدة مشترك، تجعلهم متساوين في الحقوق والواجبات،**
**وبالتالي يكون المجتمع أكثر حظا في أن ينجح في العبور إلى برّ الأمان والاستمرار في مسار التنمية والرخاء.**

### 3. مكون العمل

يشكل مكون العمل ركنا مهما من أركان الهوية العميقة للفرد وللمجتمع، إذ تشتهر صورة بعض المجتمعات وأفرادها بما تستطيع أن تبدعه وتنتجه من أعمال في شتى المجالات، وإلينا اليابان مثالا وكوريا والصين.

قال الله تعالى ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة 105)

**وترتبط النظرة إلى العمل بعدد من المعاني والقيم الرئيسة، ولعل من أهمها:**

أ. **اعتبار شرف الإنسان في عمله**، فالإنسان قيمته الحقيقية فيما يُحسن وينجز من عمل يفيده ويفيد مجتمعه، فالعبرة ليست بمَنْ أكون وإلى أي قبيلة أنتمي، ولا بما هي جنسيتي، بل بما أفعله لنهضة وطني، وما أقدمه من منجزات وأعمال؛ هذا ما علينا أن نعيَه.

ب. أسَّسَ القرآن لمبدأ "**أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلً**"، وبالتالي لا يمكن أن تكون أعمالنا وخططنا ومنجزاتنا إلا انعكاسًا لهذا المفهوم القرآني، فالتنافس العالمي مرتبط بمن هو الأقدر على العمل بجودة عالية تنافس وتحوز قصب السبق والتقدم في هذا التنافس العالمي.

ت. **السعي الدائم لتقديم أقصى ما نستطيع**، فالمجتمع الواعي هو الذي يعزز الطموح في أفراده ليحققوا ما يحلمون به من تطلعات، فهذه التطلعات هي التي تصنع الفارق بين المجتمعات، وكلما كان سقف التوقعات مرتفعاً نما حس أفراده لتقديم وعمل الأفضل.

ث. **الإسهام**: فكل فرد من أفراد المجتمع مهما كان دوره صغيراً، وبغض النظر عن قدراته ومهاراته، بإمكانه أن يكون مُسهِمًا في رِفعة وتقدم مجتمعه، والإسهام يعني تقديم ما يستطيع من أفكار وعمل يسعى من خلاله إلى أن يكون له دور محدد يشكّل مع بقية الأدوار في المجتمع صورة جماعيّة تشكّل مشروعًا وطنيًّا موحّدًا.

### 4. مكون العلم

يعد العلم من أهم الركائز الأساسية التي ينبغي أن تشكل الهوية العميقة للمجتمع، وذلك بطرح ثقافة مغايرة وصحيحة لنشر قيم العلم الأصيلة بين أبنائه، تخرج عن نطاق الاكتفاء بقدرة المجتمع ومنظوماته على إتاحة مقاعد التعليم، والإحصاءات المتكررة للتباهي بنيل الشهادات بمختلف درجاتها، وقدرة أبناء المجتمع على دراسة كم كبير من المقررات وحفظها واستظهارها وسرد أحداث التاريخ التفصيلية جدا بلا أخطاء ..إلخ.

قال الله تعالى ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر 9)

فالتصور الذي يجب تبنيه للعلم ونشره كمكون عميق لهوية مجتمعاتنا يعد مخالفا لما سبق، إذ يتوجب علينا أن نعتبر العلم رحلة حياة كاملة، أدواتها البحث والاكتشاف، والتجربة والخطأ هما ما يعطيها المعنى والهدف، ومخرجاتها التصنيع والابتكار لخدمة المجتمع والوطن.

ولعنا في أشد الحاجة إلى أن نعيد النظر في منظومتنا التعليمية، وأدواتها من مناهج ومصادر للتعلم وأساليب للتعليم والتدريس؛ لنقيم حجم الفجوة بين ما هو كائن في الواقع وما نؤمّله ونتمناه. فالذي نؤمّله هو أن نكون قادرين على إنتاج احتياجات مجتمعنا، من أكل وملبس ودواء وسلاح، وهذا يعني أن نتبنى مجموعة القيم التي تؤهلنا لأن نكون ما نريد، مثل الاطلاع والتساؤل والنقد والإبداع وإنتاج المعرفة وتوظيفها.

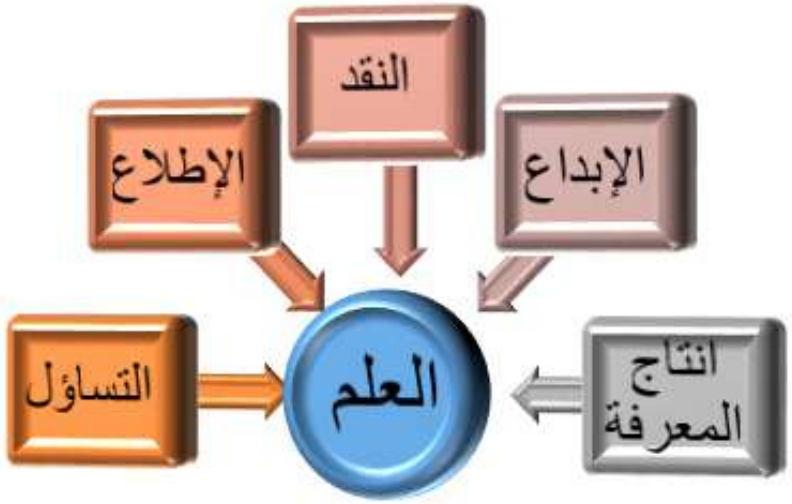


### 5. مكون الزمن:

**ما قيمة الوقت لدينا؟ وكيف ننظر للماضي والمستقبل؟**

قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (يونس5)

يعد تصورنا للزمن وما يرتبط به من قيم بمثابة ركنا مهما للغاية في بنية هويتنا العميقة فردا وجمعا، فكثيرا ما يلفت أنظارنا دقة الوقت في بلاد الغرب بمواعيد المواصلات مثلا، وكيف يتم حسابها بالثواني والدقائق، ونقارن دوما ذلك بمواقف متعددة لدينا في محيط حياتنا اليومية، لتجسيد ما يمثله ذلك من تقديرهم الكبير للوقت، فإذا عدنا مثلا لأهم مكوّناتنا الثقافية، وهو الدين، لوجدناه يجعل في نصوصه من الوقت ثروة حقيقيّة يجب استغلالها، فالله سبحانه وتعالى يُقْسِم به في قوله تعالى "والعصر"، ثم يحدد لهذا القَسَم سياقاً عامًّاً إذ يقول سبحانه "وَالْعَصْرِ(1) إِنّ الإنسان لَفِي خُسْرٍ(2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ(3) فالقَسَم بالعصر قد أتى في سياق خسران الإنسان ما لم يؤمنْ ويعملْ صالحاً، فالعمل الصالح هنا له دلالة أهميّة استثمار الوقت في إنجاز ما ينفع الناس في شتى المجالات، ومن لم يعمل صالحاً فقد دخل في الخسران. هذه الدلالة القرآنيّة كافية لخلق الشعور بقيمة الوقت وأهميّته، بل وجعْلِه مقياساً للفوز أو الخسارة.

رَوى ابنُ حِبَّانَ والترمذيُّ في جامِعِه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ: **"لا تزولُ قَدَمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربعٍ عَن عُمُرِه فيما أفناهُ وعن جسدِهِ فيما أبلاهُ وعن عِلمِهِ ماذا عَمِلَ فيهِ وعن مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفيما أنفقَهُ "**

رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح

وهذه النصوص وغيرها إنما تدل على أصالة قيمة الوقت في المكوّن الثقافي الديني لمجتمعاتنا، لذا فقد شَكّلت وجدانَ قيمة الوقت المدّعاة عندنا بشكل راسخ، لكنّنا لم نحوّل ما ندّعي إلى أرض الواقع وبقيت قيمة الوقت مختزَنة في عقولنا وخطابنا.

وللنظرة إلى الزمن هنا بُعدًا آخرًا، قد ينعكس على هويتنا العميقة سلبًا، **ويتمثل ذلك في التساؤل كيف ننظر للمستقبل، وما دور الماضي في حياتنا؟**، إذ يبدو المشهد حاليًا كما لو كنّا مثل شخص يمشي إلى الأمام وهو ملتفت للوراء، فهو لا يسلم من مفاجأة الأحداث ومباغَتة العقبات له كلَّ حين، وهو مسبوق دائما لا يجيد الاستعداد والاستباق. ولسنا ننكر أهميّة التاريخ) الماضي (الذي هو مسرحٌ للتعلّم والاعتبار، غير أنّ دوام الالتفات إليه يُفقدنا المقدرة على النظر إلى المستقبل والإعداد له كما ينبغي؛ فالانغماس في أحداث التاريخ وتفاصيله باعتباره يقدّم حلولً جاهزة للحاضر والمستقبل يفوّت علينا فرصة النظر في التاريخ باعتباره تراكمًا للتجربة البشريّة يجب البناء عليه لا استدعاؤه كما هو، كما يُفوِّت علينا النظر في معطيات الحاضر لابتكار ما يلبي متطلباته وتطلعّات المستقبل، ومن ثم فتشكيل هويتنا العميقة يحتاج لغرس قيم زمنية مهمة تبرز التطلع للمستقبل، واستثمار الوقت.

## رابعًا: تضمين القيم في المناهج الدراسية (أسس البناء والتطوير):

نتيجة للعرض السابق للقيم وأهميتها، فإن دمجها في المناهج الدراسية يعد أساسا مهما، حيث توجد توجهات عالمية في تأليف المناهج الدراسية، وتتمثل في ثلاثة اتجاهات:

1. **الاتجاه الأول:**

وهو اتجاه المعرفة؛ حيث يرى هذا الاتجاه أن المعرفة هي محور بناء المنهج، وهذا الاتجاه جعل من المعرفة الغاية التي لا يماثلها شيء في الأهمية، ولكن هذا يجعل هناك قصورا في عدم إعطاء أي اعتبارات لإمكانات الطالب وميوله وخبراته، فضلا عن غياب تام للجوانب الوجدانية وفلسفة المجتمع وقيمه وعاداته. وهذا ما يسمى بالأساس المعرفي للمنهج.

2. **الاتجاه الثاني:**

وهو اتجاه المتعلم، وهو يغاير سابقه، في جعل المتعلم وقدراته وميوله واحتياجاته، وكذا خبراته وتطلعاته مركزا رئيسيا للمنهج وأنشطته ومحتواه وبرامجه ومقرراته. وهذا ما يسمى بالأساس النفسي للمنهج.

3. **الاتجاه الثالث:**

ويري هذا الاتجاه أن المجتمع وقيمه وثقافته هو الأساس في بناء المنهج واختيار الأنشطة وتأليف المحتوى، وهذا ما يسمى بالأساس الاجتماعي في بنا المنهج.

**ومن خلال هذه الاتجاهات يلاحظ أنها مرت بتطور وصولا إلى الاهتمام بقيم المجتمع وثقافته، ومن ثم حددت الأدبيات الأسس التي في ضوئها يبنى المنهج ويقيم ويطور، وهذه الأسس:**

أ. **الأساس الفلسفي:**

لكل مجتمع فلسفة معينة ومعايير تميزه عن غيره من المجتمعات، وهذه الفلسفة تمثل نظرة المجتمع إلى كثير من الأمور والقضايا المتعلقة به وبأفراده وبعلاقاته مع المجتمعات الأخرى، كما أن هذه النظرة تتأثر بعوامل كثيرة أهمها: حضارة هذا المجتمع وتراثه وما يتضمنه من قيم ومبادئ وتطلعات ومشكلات، وتتسم هذه الفلسفة بعدة خصائص مثل:

- ✓ أن تكون الفلسفة واضحة ومحددة.
- ✓ أن تستند الفلسفة إلى قيم المجتمع المقبولة، ومشكلاته.
- ✓ أن تكون شاملة لأطياف المجتمع.

ب. **الأساس التكنولوجي:**

وهذا الأساس يتجه ناحية الثورة المعلوماتية وقيم التعامل معها وأخلاقياتها وكيفية الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية، ومن ثم لابد وأن يستند المنهج إلى أسس التكنولوجيا وتطبيقاتها وتعرف الطلاب لها، فتدخل التكنولوجيا وتطبيقاتها وبرامجها في منظومة المنهج، أهدافا ومحتوى وطرقا وأساليب وأنشطة وأدوات تقويم، بحيث تدمج معا لتشكل في النهاية كيانا تعليما أفضل وأكثر فاعلية في تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم.

### ت. الأساس الاجتماعي القيمي:

وهو عبارة عن مجموعة من العلاقات والأعراف والعادات التي تشيع بين مجموعة من الأفراد في مكان معين، وتربطهم في ذلك روابط روحية ومادية، مثل: العادات والتقاليد والمثل والقيم والثقافة، ومن ثم فإن دراسة المجتمع تعد المجال الحيوي الذي نشتق منه التربية وأهدافها، ومن أهم المظاهر الاجتماعية: الثقافة، وتعد الثقافة هي النسيج الكلي الذي يتكون من الأفكار والمعتقدات والعادات وغيرها وتتكون من:

- محلية الثقافة: وهي ما يشترك في فئة معينة أو تخص مجتمع محدد، وتخص دولة دون أخرى مثلا: العيد الوطني لدولة قطر، أنماط السلوك المتعلقة بالعادات القطرية القديمة، بعض المظاهر المادية مثل سوق واقف وغيرها..... كلها تعد من خصوصية الثقافة ومحليتها.
- قومية الثقافة: وهي ما يشترك فيه أفراد عدة مجتمعا معا، مثل: اللغة العربية يشترك فيها عدة مجتمعا، وكذلك اللغة الإنجليزية وهكذا، والزي فهناك الزي الإسلامي والزي غير الإسلامي وكلاهما يشترك فيهما عدة مجتمعات، والدين لفئة معينة في أكثر من مكان، والشرط هنا أن يشترك أكثر من مجتمع في شيء ما.
- عالمية الثقافة: وهي تمثل مستوى الأنماط الثقافية التي يشترك فيها عدد لا حصر له من الأفراد في أكثر من مجتمع، مثل المخترعات الحديثة وبعض القيم العالمية المتعارف عليها بحيث نرى أن الجميع يخضع لها ويمارسها ويطبقها.

### ث. الأساس النفسي:

ويعني هذا الأساس المبادئ النفسية التي أشارت إليها الدراسات وعلم النفس حول طبيعة المتعلم والفروق الفردية وخصائص نموه العقلي والمعرفي وحاجاته وميوله، وكذا خصائص عملية التعلم وسماتها، فمحور العملية التعليمية التربوية هو المتعلم نفسه، ودراسة متطلبات النمو المعرفي والعقلي وفقا للمراحل، ومراعاة مستويات التفكير وأنماطه وتقديم المعلومات على حسب طبيعة كل مرحلة دون أخرى، فمستويات العقل والمعرفية تختلف وتتباين في المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية.

### ج. الأساس المعرفي:

وتعني الأسس المعرفية؛ أي المعلومات والمعارف المتعلقة بالمقررات الدراسية، وما يتعلق بها من تطبيقات العلم والتوجهات الحديثة في تعليم المواد بعامة، وتمثل الأسس المعرفية مضمون المنهج ومحتواه ومصدره الأساسي في العلوم المتعددة، وهذا الجانب يعني به المختصون في المواد الدراسية كل تخصص على حدة، فلكل مادة دراسة علم ومعارف وخبرات تتعلق بها وتتميز عن غيرها، وتؤلف هذه المعارف وتنظيم في ضوء الأسس السابقة.

**واقعية الأسس السابقة:**

1. غالبا ما تؤلف المناهج ولا تهتم بقضية القيم، فجميع الأسس السابقة لبناء المنهج يلاحظ أن القيم قاسما مشتركا بينها، بل ومعيار مهم في كل أساس.
2. يلغب على المناهج الطابع النظري دون الاهتمام بتقديم قيم عالمية تهم بها معظم الدول، من مثل: اتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الوقت وتنظيمه.
3. يلاحظ أن الأساس المعرفي وقد يكون الأساس الفلسفي أكثر الأسس تطبيقا في المناهج، بينما نجد أن المناهج بدأت تهتم – في معظم البلدان- بالأسس المجتمعية والقيمية التي تعبر عن الأسس الباقية.
4. قد تكون المناهج جيد ولكن لم يستفد من محتواه جيدا ويوجه ناحية انعكاس الجوانب الاجتماعية والقيمية المراد تحقيقها لدى التلاميذ.
5. وظيفة المنهج قد تبتعد حاليا وواقعيا عن قضية بث القيم وانعكاسها في نفوس التلاميذ، وهنا يكون المعلم الخط الأخير في تنمية القيم بوصفه قدوة ونموذجا للطلبة.

## خامسًا: جهود دمج قيم الهوية الوطنية في المناهج الدراسية في دولة قطر

كي نتفهم عملية دمج قيم الهوية الوطنية، فلابد أولا من استيعاب عمليتي التقويم والتطوير للمنهج في ظل جوانب بنائه وتأليفه، والتي يستعرض ملخصها الشكل التالي:

ومن ثم، فنظرا للاعتبارات السابقة وطبيعة عملية التعليم والتعلم، بالإضافة لما تم رصده من جوانب قصور أو بعض الصعوبات في المناهج السابقة، فقد قامت وزارة التعليم والتعليم العالي بالتعاون مع المؤسسات والإدارة الحكومية المختلفة بالمشاركة في تنفيذ خطة ممنهجة لتطوير مصادر التعلم للمناهج في مراحل التعليم، تم في ضوئها التركيز على دمج قيم الهوية القطرية وبعض القيم الأخرى في المناهج المطورة، من خلال الاتفاق على مصفوفة موحدة للقيم التي يتم دمجها في محتوى الدروس المختلفة، وقد شاركت وزارة الثقافة في التعاون مع وزارة التعليم وإدارة المناهج ومصادر التعلم في اختيار وتحديد قيم المصفوفة الموحدة، والتي تشكلت من ثمانية محاور (مناظير) أساسية، ضمت كل منها مجموعة من القيم الفرعية، وكان من بينها قيم الهوية الوطنية العميقة.

**ولعل الميدان التربوي في دولة قطر لا يخلو بحثيا من بعض المحاولات الفردية التي تستهدف دمج القيم وتقييمها داخل المناهج القطرية، ولعل منها:**

**1. بناء مقياس للقيم العربية في البيئة القطرية (2202)**

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس لقياس القيم العربية في المجتمع القطري، والتحقق من صلاحيته وموثوقيته. استندت إلى نظرية القيم الأساسية لشوارتز، مع تكييفها لتناسب الثقافة القطرية. أظهرت النتائج توافق القيم القطرية مع الإطار النظري العام، مع وجود خصوصيات ثقافية محلية تحتاج إلى مراعاة عند تصميم أدوات القياس الاجتماعي.

### 2. مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في دولة قطر (2021)

هدفت الدراسة إلى تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في قطر لتحديد مدى تضمينها لقيم التسامح والتعايش مع الآخر. كشفت النتائج عن وجود هذه القيم بنسب متفاوتة، مع غياب بعض القيم المهمة في الجوانب الفكرية، الاقتصادية، السياسية، والدينية. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز هذه القيم لضمان بناء جيل أكثر تسامحًا وانفتاحًا.

### 3. بعض قيم العمل لدى الأكاديميين والإداريين بجامعة قطر (2020)

ركزت الدراسة على تحليل قيم العمل لدى الأكاديميين والإداريين في جامعة قطر، مثل الرقابة، الاعتداد بالنفس، النظام، العلاقات الاجتماعية، والمخاطرة. أظهرت النتائج أن قيمة الاعتداد بالنفس كانت الأكثر بروزًا، مع وجود اختلافات بين الأكاديميين والإداريين تعكس طبيعة أدوارهم الوظيفية.

### 4. مناهج الدراسات الاجتماعية وقضايا الهوية الوطنية في قطر بعد حصار عام 2017، (2020)

هدفت الدراسة إلى مقارنة محددات الهوية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في قطر قبل وبعد عام 2017، ومعرفة تأثير الحصار على محتوى هذه المناهج.

واتبعت تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول للعامين الدراسيين 2017-2018 و2018-2019.

ومن أبرز النتائج والتوصيات: أشارت الدراسة إلى أن الحصار أدى إلى تعزيز محتوى الهوية الوطنية في المناهج الدراسية، مع التركيز على قيم الولاء والانتماء. وأوصت بضرورة استمرار تحديث المناهج لتعزيز الهوية الوطنية ومواجهة التحديات الخارجية.

### 5. دمج القيم الأسرية بالمناهج لتعزيز أخلاقيات الأسرة (2019)

قدمت هذه الدراسة تحليلًا شاملًا لبنية الأسرة القطرية ووظائفها في ظل التحولات المجتمعية. أكدت على أهمية دمج القيم الأسرية في المناهج الدراسية لتعزيز أخلاقيات الأسرة. دعت الدراسة إلى تحقيق توازن بين الحفاظ على القيم التقليدية والاستفادة من الحداثة لضمان استمرارية الروابط الأسرية.

## خاتمـة:

وفي ضوء ما تناولناه في هذا الفصل من عرضٍ لمفهوم الهوية الوطنية، ومستوياتها، وعناصرها الكبرى في السياق القطري، يتبيَّن أن الهوية ليست مجرد شعارات أو رموز تُرفع في المناسبات، بل هي منظومة فكرية وقيمية متكاملة، تتجذَّر في وعي الأفراد، وتُبنى على مدى زمني ممتد، وتتشكل من خلال تفاعل دائم بين الفرد والمجتمع والدولة. **وبالتالي يمكن استخلاص ما يلي:**

- الهوية الوطنية تمثل الإطار المرجعي الذي يهتدي به المواطن في انتمائه وسلوكه وتفكيره، وهي – في جوهرها – ترجمة حية للقيم التي يتبناها المجتمع، وتعبير عن تاريخه وثقافته وعقيدته وتطلعاته.
- تتداخل الهوية الفردية والجمعية والوطنية لتشكل نسيجًا وطنيًا موحدًا، بل وتتعزز فيه الخصوصيات ضمن وحدة متماسكة، وتُحتضن فيه التعددية ضمن ولاء مشترك للوطن.
- عناصر الهوية القطرية ومكوناتها المركزية، كاللغة، والدين، والانتماء التاريخي، والولاء للقيادة، والانفتاح المسؤول على العالم، ليست ثابتة جامدة، بل هي هوية حية، تتطور دون أن تتخلى عن أصالتها، وتستوعب المعطيات العالمية دون أن تفقد جذورها.
- ترسيخ هذه الهوية في نفوس النشء يُعد مسؤولية وطنية كبرى، تبدأ من المناهج التعليمية، التي ينبغي أن تتضمن قيم الهوية وتنقلها بأساليب عصرية مؤثرة.

**ولعل في هذا الصدد يأتي دور المركز في بلورة رؤية قيمية وطنية متكاملة تنطلق من الثوابت الدينية والثقافية لدولة قطر، وتُترجم في شكل مصفوفات قيمية مرجعية يُسترشد بها في تصميم المناهج التعليمية وتطويرها. كما ينبغي للمركز أن يتبنّى مبادرات تدريبية وتأهيلية للمعلّمين والمصممين التربويين، تعينهم على فهم القيم لا بوصفها مضامين تلقينيه، بل كمنظومة سلوكية متكاملة تُغرس عبر الممارسات التربوية والمواقف التعليمية الواقعية. ولعل هذا ما يمهد لفصل الثاني من هذا الدليل.**

# الفصل الثاني

## بناء قائمة قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر، وتطبيقها

تُعدّ الهوية الوطنية الركيزة الأساس في بناء المواطن الواعي المنتمي إلى تاريخه وقيمه وثقافته، والمنفتح في الوقت ذاته على معطيات العالم الحديث. وفي ظلّ ما يشهده العالم من تحوّلات ثقافية، وعولمة رقمية، وتحديات قيمية متسارعة، تبرز الحاجة الماسّة إلى ترسيخ القيم الوطنية في البيئة التعليمية بوصفها الحاضن الأول لتشكيل الوجدان وتوجيه السلوك.

وفي السياق القطري، تؤدي المناهج الدراسية دورًا محوريًا في **تعزيز قيم الهوية الوطنية وترسيخ مفاهيم الانتماء والولاء**، غير أن هذا الدور يقتضي رؤية منهجية واضحة تقوم على **قائمة قيمية مرجعية متكاملة**، تمثّل الإطار المفاهيمي والتطبيقي الذي يستند إليه مصممو المناهج، والمعلمون، والفاعلون التربويون.

وقد جاء هذا الفصل ليضع لبنات هذه الرؤية عبر بناء قائمة شاملة ومتكاملة لقيم الهوية الوطنية في المناهج القطرية، تستند إلى **المرجعيات الوطنية والدستورية والثقافية للدولة**، وتنفتح على تطلعات رؤية قطر الوطنية 2030، ومتطلبات بناء الإنسان القطري في عالم متغيّر. وتستند القائمة إلى **تحليل وثائق المناهج، والكتب الدراسية، والممارسات التعليمية**، بما يضمن أن تكون القيم المقترحة ذات طابع تطبيقي واقعي، قابلة للدمج في محتوى المناهج، وفي استراتيجيات التدريس والتقويم، لاتجاه بشكل إجرائي نحو الكشف عن مدى ملاءمة مناهج التعليم للقيم المتضمنة في هذه القائمة عبر تحليل علمي ومنهجي يكشف عن هذا الهدف، ويُشكّل **مركز الوجدان الحضاري** في هذا الإطار شريكًا أساسيًا في بلورة هذه القائمة، وفي **ضمان اتساقها مع مكونات الهوية القطرية في بعدها الحضاري والقيمي**. فمن خلال جهوده البحثية والثقافية، ومن خلال إسهاماته في إنتاج المصفوفات القيمية، وبناء أدوات تحليل المحتوى، والاتفاق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر على تقييم المناهج الدراسية وتحليلها وفق هذه القائمة النهائية. **ولعل هذا الفصل يتضمن محورين أساسين لتحقيق هذا الغرض:**

### المحور الأول: بناء قائمة قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر.

تأسيسا على ما سبق من عرض ما سبق، ونظرا لواقع تطبيق القيم وما أشير إليه من أهمية في هذا المجال، فإن الخطوة الأولى من خطوات دمج قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم في قطر، كان لابد وأن ينطلق من أسس علمية وتربوية تشير إلى مصداقية تطابق المناهج مع طبيعة قيم الهوية الوطنية بجميع مكوناتها ومفرداتها وعناصرها، ومن ثم فإن كانت الخطوة الأولى نحو ترجمة قيم الهوية الوطنية ضمن مناهج التعليم هي بناء مصفوفة مدى وتتابع لهذه القيم وما تندرج

عنه من مؤشرات وعبارات تعبر بدقة عن هذه القيم، ومن ثم فيما يلي الخطوات العلمية التي تم الاستناد إلى في بناء مصفوفة قيم الهوية الوطنية تمهيدا لتحليل محتوى المناهج التعليمية في ضوئها والحكم على مدى انعكاسها داخل محتوى هذه المناهج وبأية درجة تتوافر، **وذلك بتطبيق الإجراءات التالية:**

## 1. تحديد الهدف من بناء مصفوفة قيم الهوية الوطنية:

يتمثل الهدف الرئيس من بناء هذه المصفوفة وهو تحديد أبعاد قيم الهوية الرئيسية والتي تناسب طبيعة المجتمع، وتحديد ما يندرج عنها من مؤشرات تعبر عنها وتحققها؛ بغية تقييم المناهج التعليمية في ضوئها والعمل على تضمينها وانعكاسها داخل مكونات هذه المناهج. بحيث تشكل هذه المصفوفة أداة علمية وتربوية إجرائية يمكن الكشف من خلالها عن مدى تعبير المناهج الدراسية بشكل عام عن قيم الهوية الوطنية.

## 2. تحديد مصادر اشتقاق مصفوفة قيم الهوية الوطنية.

لبناء قائمة مصفوفة القيم كان لابد وأن يكون لها مصادر تشتق منها، ولعل هذا من أهم أسس بناء المناهج واختيار أهدافها ومحتوياتها وعناصرها، تلك المصادر التي تعبر بدقة عن طبيعة المجتمع وثقافته وطبيعة الطلبة واحتياجاتهم وطبيعة عمليات التعليم والتعلم والغايات المنوطة بها، ومن هذه المصادر: الدراسات السابقة، وبعض المراجع والكتب المتخصصة في الدراسات الخاصة بالقيم، وكذلك من طبيعة الجانب التاريخي لقيم الهوية في المجتمع القطري- كما ورد سابقا- وذلك كما يلي:

### أ. تحليل الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء قوائم في تحديد القيم:

ساهمت الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بقيم الهوية الوطنية وتقييم المناهج وتطويرها، في تحديد عدد من القيم الرئيسية والفرعية الواجب تضمينها في مناهج التعليم، حيث أسفرت هذه الدراسات السابقة مثل (فرج، 2006) (العامري، 2007) (الميشيقري، 2010) (هندي، 2013) (إسماعيل، 2016) (عبد الهادي، 2017) (السعيدي، 2019) (المقحم، 2019) (المري، 2021)، وغيرها من الأدبيات والدراسات التي حددت ملامح للقيم المراد تضمينها في المناهج التعليمية، وكان من أهم القيم التي حددتها هذه الأدبيات:

- قيم التسامح والعدل والتعايش والمساواة والإخوة.
- قيم المواطنة والإيمان والهوية وقيم التفكير والتفكر.
- قيم العلم والعمل فضلا عن القيم الدينية.

فضلا عن مجموعة القيم الفرعية التي تندرج تحت كل قيم من هذه القيم، وكان ذلك في شكل قوائم مفصلة لكل قائمة خصوصيتها من حيث الثقافة وطبيعة الدولة وطبيعة المناهج أيضا.

### ب. تحليل رؤية دولة قطر 2030 والاستناد إليها:

تعد رؤية قطر 2030 من مصادر اشتقاق هذه المصفوفة، حيث تتضمن هذه الرؤية ركائز أربع: التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية والتنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية، ومن ثم تمثل رؤية قطر خطة استراتيجية طويلة المدى تهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة في دولة قطر على مختلف الأصعدة وبين جميع فئات المجتمع ولعل من أهم هذه الركائز ما يتعلق بتطوير الإنسان وتنمية المهارات الذاتية والاجتماعية والشخصية لديه، وهذا ما تستهدفه الركيزة الثالثة وهي التنمية الاجتماعية.

إن الهدف الرئيس من هذه الركيزة هو تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية في قطر، من خلال بناء مجتمع يتمتع بمستوى عالٍ من الرفاهية والاستدامة متمسكا بقيمه وعاداته وثقافته، وممارسا لقيم الهوية والانتماء. وبالتالي تسعى الركيزة إلى ضمان أن يكون جميع أفراد المجتمع قادرين على الوصول إلى التعليم الجيد والرعاية الصحية وكذا لديهم مهارات العلم والتفكير، وأن يشاركوا بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولعل من أهم القيم الواردة في هذه الركيزة:

- الاهتمام بالتعليم ونشر ثقافة العلم والتفكر والإبداع، والتمسك بقيم العلم والتعلم.
- الاهتمام بتنمية مهارات المشاركة والمبادرة والتطوع وقيم التعاون بين جميع أفراد المجتمع.
- تفعيل قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين أفراد المجتمع، والتعايش وقيم التواضع والعمل الصالح.
- تطبيق قيم التعايش والتسامح والاعتراف بحقوق المرأة والأطفال والكبار والمساواة بين الجنسين.
- ضمان الحرية والإحسان والاستقرار للجميع وتكافؤ الفرص والمسئولية واتخاذ القرار.

### ج- دراسة الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر:

تعد وثيقة الإطار العام للمناهج التعليمية في دولة قطر بمثابة الوثيقة الحاكمة لتأليفها وتطويرها، ومن ثم تعد هذه الوثيقة مصدر مهم ومميز لاشتقاق قيم المصفوفة ومؤشراتها ولعل أهم القيم التي ناد بها هذا الإطار:

- **القيم الإسلامية:** تعزيز الأخلاق الإسلامية مثل الأمانة، والصدق، والعدل، والرحمة، فضلا عن تربية الطلاب على فهم المبادئ الدينية السامية والالتزام بها في حياتهم اليومية.
- **الهوية الوطنية:** ترسيخ الهوية القطرية لدى الطلاب من خلال دراسة تاريخ الدولة وثقافتها وتقاليده، بجانب تعزيز الانتماء الوطني والولاء للوطن وقيادته، والحفاظ على القيم القطرية الأصيلة.
- **التسامح والاحترام:** تعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل بين الأفراد، والتعايش السلمي بين مختلف الثقافات والجنسيات داخل المجتمع القطري، وتشجيع الطلاب على احترام التنوع والتعددية الثقافية والاجتماعية.

- **العدالة والمساواة:** ضمان فرص متساوية لجميع الطلاب بغض النظر عن جنسهم، خلفياتهم الثقافية، أو قدراتهم، وتعزيز مفاهيم العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع في التعليم وفي مختلف المجالات.
- **العمل الجماعي والتعاون:** تشجيع الطلاب على العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهداف مشتركة، وبناء مهارات القيادة والعمل في فريق، وتنمية القدرة على التعامل مع الآخرين في بيئة متغيرة.
- **المسؤولية الاجتماعية: تحفيز** الطلاب على ممارسة المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية، وغرس مفهوم المواطنة الصالحة في الطلاب، وتعزيز الوعي البيئي والاجتماعي لديهم.
- **الابتكار والإبداع: تشجيع** التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، وتحفيزهم على اكتشاف حلول جديدة لمشاكل معاصرة، وتطوير مهارات حل المشكلات والابتكار باستخدام التكنولوجيا والعلوم.

### د- الاستناد إلى نظرية المناظير الثمانية للقيم - مركز الوجدان الحضاري - وزارة الثقافة - دولة قطر:

وتعد وثيقة مركز الوجدان الحضاري هي الوثيقة العامة والجامعة لما سبق حيث ركزت على مناظير ثمانية في تحديد القيم العامة والخاصة، **وقد حددت ثمانية أبعاد تمثل محكات رئيسية للقيم الكلية وتتمثل في:**

- منظور للإنسان: ويتعلق بقيم الكرامة الإنسانية والحقوق الخاصة به.
- منظور الطبيعة: ويتعلق بقيم التفكر والاكتشاف والبحث وتسخيرها إلى الإنسان.
- منظور للعلم: ويتعلق بقيم التفكير والاستفسار والنقد والإبداع والتجريب والممارسة.
- منظور للعمل: ويتعلق بقيم العمل الحقيقي وإتقانه وإنجازه في وقته، وإفادة المجتمع ونهضته، فهو شرف الإنسان في الكون.
- منظور للوقت: ويتعلق بقيم استثمار الوقت بشكل ينفع الفرد والمجتمع والعمل على إدارته بشكل فاعل وكذا قيم التفكير في المستقبل وتحدياته فماذا نريد أن نكون؟
- منظور للأخرة: ويتعلق بقيم التوزان بين الدين والدنيا، والعمل الصالح في الدنيا لينفع الإنسان في آخرته، فضلا عن عمل الإنسان وعلمه وثروته ومهاراته ووقته وفكره كلها طرق لفعل الخير في الدنيا والفوز بها في الآخرة.
- منظور النظرة للقريب: ويتعلق بقيم الاحترام والمساواة بوصفها واجب أخلاقي بغض النظر عن كل الفروقات بين بنى الإنسان.
- منظور النظرة للبعيد: ويتعلق بقيم التعارف والتعايش والتسامح واحترام ثقافات الآخرين لبناء جسورا من الثقة والتواصل بيننا وبينهم.

وقد أسهم مركز الوجدان الحضاري بدولة قطر في تأصيل وتعزيز المناظير الثمانية كما سبقت الإشارة.

## 3. بناء قائمة قيم الهوية في صورتها الأولية.

من خلال المصادر السابقة التي اعتُمد عليها في اشتقاق قائمة القيم ومؤشراتها ( الأدبيات والبحوث السابقة، ورؤية قطر 2030 والإطار العام للمناهج القطرية، والمناظير الثمانية للقيم التابعة لمركز الوجدان الحضاري) وقد تم ما يلي للخروج بقائمة أولية من قيم الهوية ومؤشراتها،

- تجميع القيم ومؤشراتها من جميع المصادر.
- تحليل القيم ومؤشراتها واستبعاد المكرر منها.
- دمج قيم الهوية الوطنية التي تم الخروج بها ووفق المناظر الثمانية.
- الخروج بقائمة نهائية لقيم الهوية الوطنية الواجب توافر في مناهج التعليم في دولة قطر.

## 4. ضبط قائمة قيم الهوية:

✓ تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة قطر وبعض المعلمين في وزارة التعليم والتعليم العالي القطرية، وذلك بهدف تحديد:

- مدى شمول أبعاد القائمة الرئيسية للقيم الواجب توافر في مناهج التعليم.
- مدى اتساق المؤشرات الفرعية لكل قيمة رئيسية.
- مدى وضوح القيم المتضمنة ومؤشراتها وبعدها عن التعقيد والغموض.
- مدى صلاحية الصياغة التربوية والإجرائية للتنفيذ داخل المناهج.

✓ تم رصد مجموعة من التعليقات والملاحظات من السادة المحكمين، والتي تمحورت أغلبها في إعادة صياغة بعض مؤشرات القيم الفرعية، كي تكون أكثر وضوحا وإجرائية.

✓ تم إجراء الملاحظات المختلفة، ووضع القائمة في صورتها النهائية،

**وذلك كما يتضح في الجدول التالي:**

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) |
|---|---|---|---|
| الإنسان | الحرية | حرية العبادة والمعتقد | • إبراز حرية اختيار جميع الأفراد للمعتقد الديني.<br>• التأكيد على حرية ممارسة الشعائر والمعتقدات الدينية . |
| | | حرية الرأي والتعبير | • إبراز حرية التعبير عن الآراء والأفكار ونشرها ومناقشتها دون أية قيود.<br>• التأكيد على احترام مبدأ الاختلاف وتعدد وجهات النظر. |
| | | حرية العمل | • التأكيد على حرية اختيار العمل دون إجبارٍ. |
| | الكرامة الإنسانية | المساواة بين البشر | • إبراز المساواة بين البشر في الحقوق والواجبات. |
| | | الاحترام الانساني | • التأكيد على احترام التنوع الثقافي.<br>• التأكيد على احترام أفراد المجتمع ومؤسساته (المرأة – كبار السن – العمال. القيادات ..إلخ). |
| | | جودة الخدمات الأساسية | • تقدير جهود الدولة في تأمين المسكن الإنساني والحفاظ عليه.<br>• إبراز جهود الدولة في توفير تعليم حديث ومتطور وذي جودة.<br>• تقدير جهود الأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في بناء تعليم ذي جودة عالية.<br>• تشجيع التعليم المستمر مدى الحياة وأهميته في تطوير الفرد والمجتمع<br>• تقدير جهود الدولة في توفير خدمات صحية متميزة وكافية وملائمة لجميع أفراد المجتمع<br>• الاعتزاز بجهود الدولة ومؤسسات المجتمع والأفراد في توفير مقومات الأمن الغذائي والغذاء الصحي ومراقبته. |
| | العدل | احترام القانون | • التأكيد على دور القانون واحترامه في تنظيم العلاقات البشرية بما يحقق تطلعات الانسان وآماله نحو العيش الكريم. |
| | | سيادة القانون | • إبراز مكونات المنظومة القانونية الرسمية في المجتمع.<br>• تعزيز الثقة المجتمعية بعناصر المنظومة القانونية من حيث الحيادية والموضوعية والمساواة بين الجميع. |
| | | عدالة استغلال الموارد المجتمعية | • التأكيد على الشفافية كمبدأ في استغلال الموارد المجتمع.<br>• التأكيد على تعزيز التنمية المستدامة لموارد المجتمع.<br>• تعزيز مبدأ التنافسية بين جميع أفراد المجتمع. |
| | الرحمة | الرحمة الإنسانية | • التأكيد على مبدأ الرحمة في تنظيم كافة سلوكيات الإنسان في الحياة.<br>• التأكيد على سلوكيات التعاطف الإنساني ومواساة الآخر في مواقف الأزمات والحزن ...إلخ.<br>• التأكيد على مبدأ الإصلاح بين الناس وتقديم العون والسعي بينهم في الخير.<br>• التأكيد على مشاركة مشاعر الغير في مواقف السعادة والفرح والانتصارات. |

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) |
|---|---|---|---|
| الطبيعة | التفكر | التأمل | • تعزيز سلوكيات الملاحظة الدقيقة للظواهر الطبيعية في للكون.<br>• التأكيد على بناء استنتاجات صحيحة من ملاحظة الظواهر الكونية.<br>• دعم إجراءات الوصول لتفسيرات مقنعة لبعض الظواهر الغامضة أو الجديدة<br>• المساعدة على اكتشاف المغالطات والخرافات والتفسيرات الخاطئة والمسلمات الشائعة المتعلقة بالظواهر الكونية.<br>• البرهنة بالأدلة على الاستنتاجات والتفسيرات العلمية للظواهر الكونية. |
| | | التساؤل | • التحفيز على إثارة التساؤل حول الظواهر الطبيعية.<br>• تشجيع البحث المستمر عن المعلومات من مصادر متنوعة كالاستعانة بالخبراء والمختصين وأدوات المعرفة.<br>• التأكيد على إثارة الفضول وحب الاستطلاع والدافعية نحو المعرفة (القلق المعرفي) |
| | | التقصي | • تشجيع معرفة النظريات والأطر الحاكمة للظواهر.<br>• التأكيد على تطبيق المنهج العلمي (الملاحظة والتجريب وتدوين الملاحظات)<br>• معرفة وفهم قواعد التفكير المنطقي في الظواهر الكونية.<br>• التأكيد على الموضوعية في طرح وتناول القضايا الكونية. |
| | الاطلاع | التنمية المستدامة للبيئة | • تشجيع ثقافة دعم الانشطة والمشاريع الهادفة لتنمية البيئة وصيانتها.<br>• تشجيع الحفاظ على النظم البيئة وحماية التوازن البيئي.<br>• التأكيد على سلوكيات التنمية المستدامة لمكونات البيئة . |

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) |
|---|---|---|---|
| العلم | | الاطلاع ومتابعة المستجدات العلمية | • التأكيد على أهمية الاطلاع والقراءة المستمرة في مجالات العلوم المختلفة.<br>• التأكيد على متابعة المستجدات العلمية والمعارف والاكتشافات الجديدة<br>• إبراز مبدأ المثابرة في تحصيل العلم والمعرفة<br>• التأكيد على مبدأ التشويق العلمي لكل ما هو جديد. |
| | حب العلم | تقدير الخبراء والآراء العلمية . | • إبراز النماذج والشخصيات الوطنية المبدعة في كافة المجالات.<br>• تقدير قيمة الآراء والاكتشافات العلمية في المجتمع. |
| | النقد | تحليل المسلمات | • التأكيد على قدرات التمييز بين الرأي والحقيقة.<br>• الحث على تحديد مصداقية مصدر المعلومات والمسلمات.<br>• التأكيد على تحري الأدلة والبراهين على صحة المسلمات والحقائق. |
| | | تصويب التصورات الخاطئة | • التأكيد على عدم التسليم بالتصورات الشائعة.<br>• التأكيد على تقييم جوانب القوة والضعف في التصورات من حيث غايتها ودورها وسياقها وعوائدها على تقدم المجتمع |
| | | اتخاذ القرارات المناسبة | • التأكيد على طرح بدائل متنوعة للقضايا السائدة.<br>• التأكيد على مقارنة وتقييم البدائل المطروحة.<br>• التأكيد على تحديد البديل الأنسب واقتراح الحلول للقضايا الراهنة والمستقبلية. |
| | إنتاج المعرفة | نبذ الاستهلاك المعرفي | • التوعية بالسلوكيات السلبية المتعلقة باستهلاك المعارف والتكنولوجيا |
| | | تعزيز الإنتاج المعرفي | • تشجيع السلوكيات الإيجابية لإنتاج المعارف الجديدة وتطبيق الأفكار المقترحة تقنياً. |
| | الإبداع | الطلاقة الإبداعية | • تشجيع وتعزيز تدفق الأفكار والمعلومات العديدة واستدعائها بشكل سريع. |
| | | المرونة الإبداعية | • تشجيع الأفكار المتنوعة والمختلفة |
| | | الأصالة الإبداعية | • تشجيع الأفكار المبتكرة والمشروعات الجديدة غير الشائعة لحل قضايا المجتمع. |

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) |
|---|---|---|---|
| العمل | المسئولية | المسئولية الفردية | • تشجيع الالتزام بأداء التكليفات والأدوار المتوقعة تجاه النفس والأسرة والمجتمع.<br>• إظهار القدرة على تحمل الواجبات والتكليفات والقيام بها.<br>• تعزيز آليات ونظم جودة العمل في المجتمع . |
| | المبادرة | العمل التطوعي | • التأكيد على مبدأ المشاركة في العمل التطوعي عامة.<br>• الحرص على طرح المبادرات المجتمعية الجديدة. |
| | المساهمة | تحديد الدور والمجال | • تأكيد مبدا المساهمة لا الاحتكار<br>• التأكيد على العمل بفلسفة تركيز الاهتمام وتحديد المجال. |
| | الإنجاز | تحقيق الأهداف | • الحرص على تحقيق الإنجازات المستهدفة على أرض الواقع.<br>• إبراز أثر الإنجازات على الأفراد والمجتمع في تطوير نمط الحياة.<br>• تشجيع الاقتداء بالنماذج المحبة للإنجاز في حياته |
| | الكفاءة | الحصول على النتائج بتكلفة أقل | • الحرص على مراعاة التكلفة (وقت، جهد، مال) للوصول لأفضل نتائج.<br>• تشجيع التدريب المستمر لتحقيق الإنجازات المستهدفة. |
| | الإتقان | الالتزام بجودة العمل | • التأكيد على نشر ثقافة معايير جودة الشاملة في العمل.<br>• تشجيع على مبدأ العمل في ضوء معايير الجودة . |
| الوقت | الأمل | التطلع للمستقبل | • التأكيد على ثقافة التطلع للمستقبل في شئون الحياة المختلفة.<br>• تشجيع التفكير المستقبلي ورصد تطوراته المتوقعة.<br>• التأكيد على مبدأ عدم القناعة بآلية استنساخ الإجابات التاريخية الجاهزة. |
| | الالتزام | الوقت المبذول لتحقيق الأهداف | • الحرص على قياس واستثمار الوقت في حياة الإنسان.<br>• تشجيع الأفراد على إدارة الوقت بأفضل الطرق. |

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) |
|---|---|---|---|
| الأخرة | التوازن | تحرير مفهوم العمل الصالح ليشمل الدنيا والآخرة . | • نشر الوعي بمبدأ الاعتدال بين أهداف الآخرة ومتطلبات الحياة.<br>• تشجيع مبدأ العمل الصالح سواء في العبادات الفردية أو المعاملات المجتمعية التي تخص المجتمع.<br>• تحفيز طاقات الإنسان العلمية والمعرفية التي تعود على المجتمع بالخير والصلاح. |
| | الدافعية | الأمل والرجاء | • نشر الوعي بمفاهيم الأمل والتفاؤل والتخلي عن التشاؤم والخضوع لما هو موجود.<br>• تحفيز المشاركة بمجموعة من الإسهامات في بناء صورة حضارية تعود على المجتمع بالخير. |
| | | استمرارية العطاء والعمل | • تعزيز مبدأ المثابرة في تخطي العقبات وتجاوزها والتقدم باستمرار إلى الأمام.<br>• تعزيز مبدأ التسابق في تلبية تطلعات المجتمع . |
| | الإعمار | الإصلاح | • الحث على المشاركة في أنشطة فض النزاعات وبناء السلام (الإصلاح بين الناس)<br>• الحث على مساندة التشريعات المنحازة لمحاربة الفساد.<br>• نشر ثقافة المدن الصديقة للبيئة.<br>• نشر ثقافة المدن المدعمة لذوي الاحتياجات الخاصة . |
| العلاقة بالقريب أو الهوية الداخلية | الاحترام | احترام حقوق المكونات الوطنية | • التأكيد على مبدأ حقوق الآخرين دون تميز داخل المجتمع.<br>• التأكيد على مبدأ احترام عادات الآخرين وتقاليدهم وثقافتهم في المجتمع الواحد.<br>• التشجيع على إشراك كافة مكونات العناصر الوطنية في نهضة المجتمع دون إقصاء. |
| | المواطنة | المساواة في الحقوق والواجبات وحق التملك | • تعزيز مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات لدى الأفراد والجماعات.<br>• التأكيد على أحقية الأفراد والمجتمعات في الحصول على حقوقهم<br>• التأكيد على مبدأ حرية التملك سواء للذكر أو الأنثى |
| | العلاقات الإنسانية | التعامل الإنساني دون تمييز | • تعزيز مبدأ الإنسانية في التعامل مع الآخرين.<br>• تعزيز مبدأ الإحسان والمساعدة بين أفراد المتجمعات . |
| | التقارب | الانفتاح على الآخر وقبوله | • الحث على معرفة ثقافة الآخر وعاداته وتقاليده.<br>• تعزيز مبدأ مشاركة الآخرين في الثقافات المشتركة.<br>• التأكيد على مبدأ قبول الآخر عند الاختلاف. |
| | الشراكة | القدرة على التعامل مع الآخرين | • تعزيز مبدأ التعايش مع الآخر ومشاركته في بناء المجتمعات.<br>• التأكيد على إيجاد آليات دعم ودمج قيم العيش المشترك بين المجتمعات. |

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) |
|---|---|---|---|
| العلاقة بالبعيد أو الهوية الخارجية | التعايش مع الآخر | قبول الآخر والتعامل معه في نطاق أكثر من مجتمع | • الحث على عدم التفريق بين الأجناس في المجتمعات المختلفة..<br>• التأكيد على مبدأ احترام عادات المجتمعات وتقدير ثقافتهم. |
| | الشراكة | القدرة على التعامل مع الآخرين | • تعزيز مبدأ التعايش مع المجتمعات الأخرى والعمل على بنائها. .<br>• التأكيد على إيجاد آليات دعم ودمج قيم العيش المشترك بين المجتمعات. |
| | العلاقات الإنسانية | التعامل الإنساني دون تمييز | • تعزيز مبدأ الإنسانية في التعامل مع الأفراد داخل المجتمعات.<br>• تعزيز مبدأ الإحسان والمساعدة بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات الأخرى. |

بعد تحديد القائمة في صورتها النهائية، نكون قد وصلنا منهجيا إلى الانتهاء من كافة إجراءات المرحلة الأولي من هذا الدليل الإجرائي والتي تجيب عن التساؤل الأول لهذا الدليل عما نريد؟، لتحليل المنطلقات الفكرية والتربوية لقيم الهوية الوطنية، وأصبحت الآن الأداة جاهزة لتنفيذ المرحلة الثانية المتعلقة برصد وتحليل واقع القيم في مناهج التعليم بدولة قطر، وفقا للنموذج المتبع أدناه.

## المحور الثاني: رصد واقع توافر قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر

تُعدّ عملية رصد الواقع التربوي وتحليله الخطوة الأولى في سبيل تطوير المناهج وتعزيز فاعليتها في غرس القيم وتشكيل الهوية. فبقدر ما تتضمن المناهج من مضامين هادفة ومنسجمة مع الرؤية الوطنية، بقدر ما يكون أثرها أعمق في بناء شخصية الطالب وتنمية انتمائه لوطنه وثقافته.

وفي ضوء ذلك، يسعى هذا المحور إلى تحليل واقع تضمين قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر، وذلك من خلال توظيف منهجية علمية دقيقة في تحليل المحتوى، تهدف إلى الكشف عن مدى حضور هذه القيم في الكتب الدراسية، وتحديد مستوياتها، وأنماط تناولها، وطرائق تمثيلها، وما إذا كانت تعكس فعلاً التوجهات القيمية والثقافية التي تتبنّاها الدولة، ولعل هذا يتحقق من خلال الإجراءات التالية:

### أولا: تحليل المحتوى: مفهومه، واهميته وعلاقته بعمليات تقييم وتطوير مناهج التعليم.

#### 1. مفهوم تحليل المحتوى:

يُعد تحليل المحتوى أحد أساليب البحث التربوي، ويهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهري، وهو: عملية يقوم بها الفرد، هادفا منها قراءة محتوى مادة معينة قراءة متأنية لتحديد ما تتضمنه من معارف ومهارات ووجدانيات.. وغير ذلك، وفق أسس علمية محددة، ويمثل تحليل المحتوى أهم أساليب التقويم التربوي، خصوصاً للحكم على مدى جودة محتوى أي منهج دراسي، ومدى شموله، وتحقيقه للأهداف المنوط بها.

ويوصف تحليل المحتوى وفق ذلك كعملية منهجية منظمة تهدف إلى دراسة المواد العلمية بدقة، وفهم مكوناتها، وتصنيف المعلومات وفق معايير محددة، مما يساعد في تقديم محتوى تعليمي متوازن وهادف. كما يُستخدم تحليل المحتوى في مجال التعليم لتحديد مدى اتساق المناهج مع الأهداف التربوية، ومدى ملاءمتها لمتطلبات المتعلمين، وتطوير استراتيجيات تدريسية وتقويمية تتماشى مع تلك الأهداف.

#### 2. أهمية تحليل المحتوى

- ✓ **تحقيق الأهداف التعليمية**: يساعد تحليل المحتوى في التأكد من توافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التربوية المقررة.
- ✓ **تحسين جودة التدريس**: من خلال فهم طبيعة المحتوى يمكن للمعلمين اختيار أفضل طرق وأساليب التدريس الملائمة للموضوعات.
- ✓ **تصميم وسائل تقويم فعالة**: يسهم في إعداد أدوات تقييم مناسبة تقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ **توجيه المتعلم نحو الفهم العميق**: يساعد في إبراز العلاقات بين المفاهيم ويشجع المتعلمين على التفكير النقدي والتحليل.

- ✓ **ضمان الترابط بين مكونات المحتوى**: يضمن التكامل بين أجزاء المادة العلمية، ويساعد على ترتيب الموضوعات وفق تسلسل منطقي.
- ✓ **مراعاة الفروق الفردية**: يساعد في تصميم محتوى مناسب لمستويات الطلاب المختلفة، ويتيح تنويع طرق التدريس لتلبية احتياجات جميع المتعلمين.

## 3. عناصر تحليل المحتوى

يتكون تحليل المحتوى من عدة عناصر رئيسية، تشمل:

1. **الأفكار والمفاهيم الأساسية**: وهي الموضوعات الجوهرية التي يتمحور حولها المحتوى، وتشمل المفاهيم الرئيسة والفرعية المرتبطة بها.
   - مثال في **اللغة العربية**: المفاهيم المرتبطة بالبلاغة مثل الاستعارة والتشبيه.
   - مثال في **الدراسات الإسلامية**: مفاهيم مثل التوحيد، أركان الإيمان، العبادات.
   - مثال في **الاجتماعيات**: مفاهيم مثل التنمية، الهجرة، الاستعمار.
2. **المهارات المستهدفة**: وهي المهارات العقلية والحركية التي يهدف المحتوى إلى تطويرها لدى المتعلمين.
   - مثال في **اللغة العربية**: تنمية مهارات القراءة النقدية والتحليلية.
   - مثال في **الدراسات الإسلامية**: تنمية مهارات الاستدلال الشرعي من القرآن والسنة.
   - مثال في **الاجتماعيات**: مهارات تحليل الخرائط التاريخية والجغرافية.
3. **القيم والاتجاهات**: وهي القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يغرسها المحتوى في نفوس الطلاب.
   - مثال في **اللغة العربية**: تعزيز قيمة الإبداع والتذوق الجمالي.
   - مثال في **الدراسات الإسلامية**: غرس قيم التسامح والأمانة.
   - مثال في **الاجتماعيات**: تعزيز الهوية الوطنية والانتماء.
4. **المعلومات والحقائق**: وهي المعارف التي يزود بها المحتوى المتعلمين، ويجب أن تكون دقيقة وموثوقة.
   - مثال في **اللغة العربية**: قواعد النحو والصرف مثل المبتدأ والخبر.
   - مثال في **الدراسات الإسلامية**: سرد الأحاديث النبوية الصحيحة المتعلقة بالعقيدة والعبادات.
   - مثال في **الاجتماعيات**: دراسة الحقائق التاريخية حول الفتوحات الإسلامية.
5. **الأنشطة والتطبيقات**: وهي التمارين والأنشطة التي تساعد في تعزيز فهم المتعلمين وتطبيقهم للمعارف المكتسبة.
   - مثال في **اللغة العربية**: تمارين تحليل النصوص الأدبية.
   - مثال في **الدراسات الإسلامية**: تطبيق عملي لمناسك الحج والعمرة.
   - مثال في **الاجتماعيات**: تحليل أحداث تاريخية من خلال مقاطع فيديو وثائقية.

## ثانيا: تطبيق إجراءات تحليل المحتوى لتحديد مكونات قيم الهوية الوطنية بمحتوى المناهج:

لإجراء عملية التحليل البسيط لمحتوى المنهج، تم اتباع الخطوات التالية؛ لتحديد مضمون قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر:

1. **تحديد الهدف من التحليل:**

كما سبقت الإشارة، فتهدف عملية التحليل إلى معرفة مدى توافر بعض الأمور في محتوى منهج ما، فقد يكون الهدف تحديد مدى تضمين المعايير في الكتب، أو الوسائل أو الأنشطة أو المهارات، أو طرائق التدريس والتقويم وغيرها، فلكل عملية تحليل هدفها الخاص، **ومن ثم فإن أهداف تحليل المحتوى لمحتوى مناهج التعليم بدولة قطر تمثل في:**

أ. تحديد مدى توافر القيم الرئيسة والفرعية للهوية الوطنية السابق تحديدها، في محتوى دروس بعض مواد مناهج التعليم، ومجالاتها وذلك في كافة صفوف ومراحل التعليم بالدولة.

ب. تحديد جوانب القوة والضعف في كل قيمة رئيسة بكل مادة من المواد، وبكل صف من الصفوف.

ج. بناء تصور مقترح لمعالجة جوانب الضعف في توافر هذه القيم بكل مادة وبكل صف.

2. **تحديد مجتمع التحليل، ومساحته وعينته:**

يعني مجتمع تحليل المحتوى: **المجموعة الكلية من المحتوى أو البيانات التي يمكن أن تخضع للتحليل**، والتي تُحدد بناءً على معايير البحث وأهدافه. بعبارة أخرى، هو الإطار الذي يضم جميع المواد التي يمكن أن تُختار منها العينة للتحليل.

**وتحددت عناصر مجتمع التحليل ومساحته هنا فيما يلي:**

- **نوع المحتوى:** تم تحديد نوع المحتوى هنا في جميع عناصر الكتب المدرسية للمواد الدراسية التي ستخضع للتحليل، والتي تتمثل في كافة النصوص المكتوبة بعناصر الدروس المختلفة، بالإضافة إلى المحتوى البصري من صور ورسوم وأشكال .. وكافة الوسائل التعليمية المتضمنة في الكتب المدرسية.
- **المجال الزمني:** تم تحديد الفترة الزمنية التي يشملها التحليل تحليل الكتب الدراسية خلال الفترة من 2020 إلى 2022.
- **المجال المكاني:** تحديد إذا كان التحليل يقتصر على بلد معين أو منطقة معينة.
- **لغة التحليل:** تم تحديد اللغة العربية لتكون لغة التحليل للمصادر التعليمية التي ستخضع للتحليل ضمن مناهج المواد الدراسية الخاصة بذلك.
- **مصادر محتوى التحليل:** تمثلت مصادر محتوى التحليل في الكتب المدرسية المقررة رسميا

والمنشورة من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطري، والتي تخص مناهج المواد شديدة الارتباط بقيم الهوية الوطنية وهي:

✓ اللغة العربية ✓ التربية الإسلامية ✓الدراسات الاجتماعية

- **<u>عينة التحليل:</u>** تم تحديد عينة التحليل في الكتب المدرسية للمواد السابقة في الصفوف من الأول الابتدائي وحتى الصف العاشر، ومن ثم فإن عينة التحليل تكون قد غطت كافة موضوعات كتاب المنهج في كل فصل دراسي وبكل مستوى دراسي على حدة، ويتم تسجيل بيانات عينة التحليل في الجدول التالي طبقا لخصائص عناصرها.

**جدول رقم ..... كتاب المرحلة ..... في مادة ..... بالصف .....**

| الصف | وحدات وموضوعات الفصل الدراسي الأول | عدد الصفحات | وحدات وموضوعات الفصل الدراسي الأول | عدد الصفحات | إجمالي الصفحات |
|---|---|---|---|---|---|
| ..... | | | | | |
| ..... | | | | | |
| ..... | | | | | |

**وبناء على ما سبق تمثلت عينة التحليل في هذا المشروع بـ 06 كتاب مدرسي وفق التالي:**

- (20) كتابا لمادة التربية الإسلامية من صف (1إلى 10)
- (20) كتابا لمادة اللغة العربية من صف (1إلى 10)
- (20) كتابا لمادة الدراسات الإسلامية من صف (1إلى 10)

### 3. تحديد فئات التحليل:

تُعد عملية تحديد فئات التحليل من أكثر مراحل تحليل المحتوى أهمية؛ حيث يتوقف عليها نجاح التحليل أو فشلها، وفئات التحليل هي مجموعة من التصنيفات يتم إعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف وتصنيف هذا المضمون، مما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل، أو هي تلك العناصر التي في ضوئها سنحلل في ضوئها.

- وتمثلت فئات التحليل هنا في مسميات قيم الهوية الوطنية العميقة التي تسعى للكشف عنها، وهي تلك المكونات التي سبق وتم تحديدها في الفصل السابق من هذا الدليل، كما يوضحها الجدول التالي:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة |
|---|---|---|
| الإنسان | الحرية | • حرية العبادة والمعتقد |
| | | • حرية الرأي والتعبير |
| | | • الحرية السياسية |
| | | • حرية العمل |
| | الكرامة الإنسانية | • المساواة بين البشر |
| | | • الاحترام الانساني |
| | | • جودة الخدمات الأساسية. |
| | العدل | • احترام القانون |
| | | • سيادة القانون |
| | | • عدالة استغلال الموارد المجتمعية |
| | الرحمة | • الرحمة الإنسانية |
| الطبيعة | التفكر | • التأمل |
| | | • التساؤل |
| | | • التقصي |
| | | • التنمية المستدامة للبيئة |
| العلم | الاطلاع | • الاطلاع<br>• ومتابعة المستجدات العلمية |
| | حب العلم | • تقدير الخبراء والآراء العلمية . |
| | النقد | • تحليل المسلمات |
| | | • تصويب التصورات الخاطئة |
| | | • اتخاذ القرارات المناسبة |
| | إنتاج المعرفة | • نبذ الاستهلاك المعرفي |
| | | • تعزيز الإنتاج المعرفي |
| | الإبداع | • الطلاقة الإبداعية |
| | | • المرونة الإبداعية |
| | | • الأصالة الإبداعية |
| العمل | المسئولية | • المسئولية الفردية |
| | المبادرة | • العمل التطوعي |
| | المساهمة | • تحديد الدور والمجال |
| | الإنجاز | • تحقيق الأهداف |
| | الكفاءة | • الحصول على النتائج بتكلفة أقل |
| | الإتقان | • الالتزام بجودة العمل. |

| | | |
|---|---|---|
| الوقت | الأمل | • التطلع للمستقبل |
| | الالتزام | • الوقت المبذول لتحقيق الأهداف |
| الأخرة | التوازن | • تحرير مفهوم العمل الصالح ليشمل الدنيا والآخرة . |
| | الدافعية | • الأمل والرجاء |
| | | • استمرارية العطاء والعمل |
| | الإعمار | • الإصلاح |
| الهوية الداخلية | الاحترام | • احترام حقوق المكونات الوطنية |
| | المواطنة | • المساواة في الحقوق والواجبات وحق التملك. |
| | العلاقات الإنسانية | • التعامل الإنساني دون تمييز. |
| | التقارب | • الانفتاح على الآخر وقبوله |
| | الشراكة | • القدرة على التعامل مع الآخرين . |
| الهوية الخارجية | التعايش مع الآخر | • قبول الآخر والتعامل معه في نطاق أكثر من مجتمع |
| | الشراكة | • القدرة على التعامل مع الآخرين . |
| | العلاقات الإنسانية | • التعامل الإنساني دون تمييز. |

### 4. تحديد وحدة التحليل:

يتطلب استخدام أسلوب تحليل المحتوى تحديد الفئات التي يتم في ضوئها التحليل، وفئات التحليل أو العد هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقًا لنوعية المضمون ومحتواه والهدف من التحليل؛ وذلك لكي يستخدمها الباحث في وصف هذا المضمون وتصنيفه بطريقة موضوعية، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بما يفي بالغرض المطلوب.

وتتخذ وحدات التحليل أشكال عدة أهمها: (الكلمة، الفكرة، الموضوع، الفقرة، المفردة، الشخصية) ولكل منها مميزاته وشروط توظيفه، وتختلف باختلاف التخصصات أيضا، فالتحليل إن كان منصبًا على قيم مثلا أو مهارات فقد تكون وحدة التحليل هي الفقرة أو الصفحة، وإن كان منصبا على بعض المعاني والدلالات فقد تكون الوحدة هي الجملة، وهكذا، وهنا يعتمد التحليل على هذه الوحدة بشكل رئيس، حيث يرصد عدد مرات كرارها لتعبر عن فئة التحليل، مثلا كم مرة وردة قيمة العدل في كتاب الصف الأول، مثلا مائة مرة، والثاني خمسين وهكذا،، وبناء على تحديد فئات التحليل ووحدته، يتم بناء أداة التحليل، وتنظم في جدول يوضع فيه فئات التحليل، ووحدة التحليل، ومرات التكرار وتنظم فيه عملية التحليل بشكل تفصيلي لكل مواضع التحليل وفئات.

وقد تم اختيار وحدة التحليل هنا بالفكرة، والتي تعني جملة صريحة واضحة تعبر عن القيمة أو ممارساتها، أو ضمنية مثلا في صورة ترتبط بها، أو رسم أو نشاط تعليمي يعززها.

### 5. إعداد أداة التحليل المحتوى

بناء على ما سبق تحديده تم بناء أداة التحليل لمحتوى مناهج مواد اللغة العربية والدراسات

الإسلامية والدراسات الاجتماعية في ضوء فئات التحليل المتمثلة بقيم الهوية الوطنية السابق الإشارة إليها، وبحيث تضم هذه الأداة كافة البيانات الوصفية والكمية التي قد تفيد في تحقيق هدف التحليل، والتي تمثلت في العناصر التالية:

- المجال/ المنظور
- القيمة الرئيسة
- أبعاد القيمة.
- مؤشرات تضمين القيمة في محتوى المنهج.
- تكرار القيمة في كل منهج (عدد مرات ظهورها وتضمينها بالمحتوى)
- النسبة المئوية لتضمين القيمة.
- الفصل الدراسي (الأول – الثاني)
- نوع التضمين بالمنهج (سواء بشكل صريح أو ضمني)
- المخالفات السلبية التي تتعلق بالقيمة.
- ملاحظات إضافية.

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | مؤشرات تضمين القيمة في محتوى المنهج | تكرار القيمة | النسبة المئوية | الفصل الدراسي الأول | الفصل الدراسي الثاني | درجة تواجدها | | المخالفة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | صريح | ضمني | | |
| الإنسان | الحرية | حرية العبادة والمعتقد | • إبراز حرية اختيار جميع الأفراد للمعتقد الديني.<br>• التأكيد على حرية ممارسة الشعائر والمعتقدات الدينية | | | | | | | | |
| | | حرية الرأي والتعبير | • إبراز حرية التعبير عن الآراء والأفكار ونشرها ومناقشتها دون أية قيود .<br>• التأكيد على احترام مبدأ الاختلاف وتعدد وجهات النظر. | | | | | | | | |
| | | الحرية السياسية | • تشجيع المشاركة في الأنشطة السياسية التي تكفلها الدولة.<br>• التأكد على احترام حرية الاختيار والانتماء السياسي. | | | | | | | | |
| | | حرية العمل | • التأكيد على حرية اختيار العمل دون إجبار. | | | | | | | | |
| | الكرامة الإنسانية | المساواة بين البشر | • إبراز المساواة بين البشر في الحقوق والواجبات. | | | | | | | | |
| | | الاحترام الانساني | • التأكيد على احترام التنوع الثقافي .<br>• التأكيد على احترام أفراد المجتمع ومؤسساته (المرأة – كبار السن – العمال . القيادات ..إلخ) | | | | | | | | |

## 6. إجراء عمليات التحليل، والتأكد من ثبات التحليل:

في هذه الخطوة يجب تدريب فريق العمل كاملا على الأداة والمناقشة فيها والاتفاق على أمثلة ونماذج لكل قيمة وعمل جلسات مكررة ومركزة، حتى يتم التوافق كاملا على جميع الإجراءات المتعلقة بعملية التحليل فنيا، والوصول إلى مستوى مناسب من الثبات الاولي لعملية التحليل.

وفي هذا الصدد فقد تم إجراء أكثر من 5 جلسات وورش عمل مع فريق إدارة المشروع وفريق

التنفيذ من الباحثين بكل مادة كلقاءات مجمعة، وأحيانا فردية، وبعدها تم البدء في عمليات التحليل بواسطة فريق كل مادة من المواد، واستغرقت عمليات التحليل ما يقرب من ثلاثة أشهر كاملة (أي فصل دراسي تقريبا) للفرق جميعها.

تم أخذ عينات مختلفة وموحدة من التحليل من قبل أعضاء مختلقين من فرق العمل بكل مادة بغرض مقارنتها وحساب الثبات في كل مادة من المواد، وتم حساب الثبات لهذه العينة بهذه الطريقة، لاطمئنان الفريق إلى ثبات عملية التحليل، ومن ثم نجاح الورش واللقاءات الجماعية في توحيد آليات إجراءات التحليل والاطمئنان إلى نتائجه في الخطوة التالية:

### 7. رصد وتنظيم بيانات التحليل:

في هذه الخطوة يتم تصميم جداول لجمع بيانات التحليل في كل تخصص على حدة وفي كل مرحلة تعليمية على حدة، وذلك في إطار تصنيف فئات التحليل لتضمين القيم، من حيث القيم الصريحة والضمنية، ومن حيث الكمية والنوعية، ومن حيث القيم المباشرة الصحيحة والقيم المخالفة وغيرها.

فيما يلي بعض أمثلة لجداول تنظيم البيانات في كل مادة من المواد الثلاثة وفي كل صف تعليمي على حدة

### أ. مثال لجداول تنظيم البيانات في مادة اللغة العربية:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب- وسيلة- نشاط- تقويم) | تكرار القيمة | النسبة المئوية | الفصل الدراسي الأول | درجة تواجدها | | المعالجة السلبية للمحتوى (القيم المخالفة) | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | صريح | ضمني | | |
| | | التنمية المستدامة للبيئة | • تشجيع ثقافة دعم الانشطة والمشاريع الهادفة لتنمية البيئة وصيانتها.<br>• تشجيع الحفاظ على النظم البيئة وحماية التوازن البيئي.<br>• التأكيد على سلوكيات التنمية المستدامة لمكونات البيئة . | | | - في ص 20 – 26- 27. درس يتحدث عن الأزهار والفراشات وغيرها. | | //// | | النص به عدد من التوجهات الوجدانية نحو التفكر والتأمل والحافظ على البيئة والسلوكيات التي تدعم الحفاظ مثلا على جمال البيئة ومكوناته وغيرها .... لكن هذا غير موجود. |

## ب. مثال لجداول تنظيم البيانات في مادة الدراسات الاجتماعية:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج | تكرار القيمة | % | درجة تواجدها | | المعالجة السلبية للقيم | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | صريح | ضمني | | |
| | | • الحرية السياسية | • تشجيع المشاركة في الأنشطة السياسية التي تكفلها الدولة.<br>• التأكد على احترام حرية الاختيار والانتماء السياسي في التجارب الدولية خارج دولة قطر | 3 | | ص 76 الاستفتاء على الدستور في دولة قطر<br>ص 77 المشاركة في الانتخابات المدرسية<br>ص 77 وجه رسالة لزميل لك لتشجيعه على المشاركة السياسية في الانتخابات | | | يمكن تضمين سلوكيات القيمة صريحة وضمنية في الحديث عن أثينا ص46<br>وأحداث الثورة الفرنسية ص118-119-120<br>يقترح دمج هذه القيمة في دروس الوحدة الثالثة (الديمقراطية) |
| | | • حرية العمل | • التأكيد على حرية اختيار العمل دون إجبارٍ. | | | | | | يمكن تضمين سلوكيات القيمة في مظاهر الثورة الصناعية ص109<br>ونتائج الثورة الصناعية الاجتماعية ص111 |
| | الكرامة الإنسانية | • المساواة بين البشر | • إبراز المساواة بين البشر في الحقوق والواجبات. | ✓<br>✓ | | ص 74 مرتكزات الديمقراطية في دولة قطر. السطر الأول<br>ص 74 الدستور الدائم في دولة قطر يؤكد على المساواة | | ص50 المظاهر الاجتماعية وص 64 تحديدها دون الإشارة الى معالجة التربوية الفروق الطبقية | يمكن تضمين سلوكيات القيمة صريحة في الأسباب الاجتماعية للثورة الفرنسية ص117 |
| | | • الاحترام الانساني | • التأكيد على احترام التنوع الثقافي.<br>• التأكيد على احترام أفراد المجتمع ومؤسساته (المرأة – كبار السن – العمال. القيادات.. إلخ). | | | | | | يمكن تضمينها في درس الوحدة الثالثة: الديمقراطية. |
| | | • جودة الخدمات الأساسية. | • تقدير جهود الدولة في تأمين المسكن الإنساني والحفاظ عليه.<br>• إبراز جهود الدولة في توفير تعليم حديث ومتطور وذي جودة.<br>• تقدير جهود الأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في بناء تعليم ذي جودة عالية. | | | | | | غير مناسبة لموضوعات المنهج. |

## ت. مثال لجداول تنظيم البيانات في مادة الدراسات الإسلامية:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) | تكرار القيمة | % | درجة تواجدها | | المعالجة السلبية للمحتوى | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | صريح | ضمني | | |
| الإنسان | الحرية | • حرية العبادة والمعتقد | • إبراز حرية اختيار جميع الأفراد للمعتقد الديني.<br>• التأكيد على حرية ممارسة الشعائر والمعتقدات الدينية. | | | | | | يمكن تضمين سلوكيات القيمة صريحة من خلال المظاهر الدينية ص66 |
| | | • حرية الرأي والتعبير | • إبراز حرية التعبير عن الآراء والأفكار ونشرها ومناقشتها دون أية قيود.<br>• التأكيد على احترام مبدأ الاختلاف وتعدد وجهات النظر. | 11 | | ص 20 هل تؤيد أم تعارض بالبرهان نظرية فيجنر لزحزحة القارات<br>ص45ابحث وتعلم برأيك ومن خلال دراستك .....<br>ص 77 كيف مارس الشعب القطري حرية التعبير في ازمة الحصار. | ص84 قضية للمناقشة<br>ناقش زملائك ما العاقة بين حرية الرأي والتعبير والتطور الفكري والابداعي؟<br>ص25 ابحث وتعلم برأيك ....<br>ص25 النشاط الثالث<br>برايك هل يمكن ان تنشا .....<br>ص36 فكر وناقش برأيك ؟<br>ص56السطر الأخير<br>فكر وناقش برأيك<br>ص801 فكر وناقش بريك....<br>ص011 فكر وناقش برأيك ما أثر ..<br>ص121 اقرا وحلل | | يمكن ان يتضمن سلوكيات القيمة من خلال عنوان حرية التفكير ص 54<br>وأحداث الثورة الفرنسية ص811 |

## وفيما يلي مثالا لجدول مجمع لنتائج تحليل محتوى كتب مادة الدراسات الاجتماعية– الصف الأول وحتى الصف العاشر

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس | الصف السابع | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنسان | الحرية | • حرية العبادة والمعتقد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 4 | 2 | لم ترد | 2 | 1 | لم ترد | |
| | | • حرية الرأي والتعبير | 16 | 7 | 14 | 10 | 11 | 10 | 17 | 27 | 18 | 12 | |
| | | • الحرية السياسية | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 3 | لم ترد | 4 | 2 | 3 | 1 | |
| | | • حرية العمل | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | |
| | | مجموع | | | | | | | | | | | |
| | الكرامة الإنسانية | • المساواة بين البشر | لم ترد | لم ترد | 2 | 4 | 5 | 3 | 4 | لم ترد | 2 | لم ترد | |
| | | • الاحترام الإنساني | 3 | 4 | 5 | 1 | 4 | 2 | 1 | 4 | لم ترد | 3 | |
| | | مجموع | | | | | | | | | | | |
| | العدل | • جودة الخدمات الأساسية. | 2 | 19 | 10 | 10 | 7 | 8 | 4 | 4 | لم ترد | 11 | |
| | | • احترام القانون | 2 | 1 | 4 | 5 | 3 | 1 | 4 | 3 | لم ترد | 3 | |
| | | • سيادة القانون | لم ترد | 1 | 2 | 1 | 5 | 3 | 3 | 2 | 1 | 2 | |
| | | • عدالة استغلال الموارد المجتمعية | لم ترد | لم ترد | 3 | لم ترد | 2 | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 4 | |
| | الرحمة | • الرحمة الإنسانية | 13 | 6 | 10 | 4 | 10 | 1 | 1 | 1 | 1 | 13 | |
| | | مجموع | 36 | 39 | 50 | 35 | 64 | 30 | 38 | 51 | 26 | 49 | 418 |
| الطبيعة | التفكر | • التأمل | 26 | 16 | 31 | 26 | 31 | 33 | 41 | 42 | 40 | 36 | |
| | | • التساؤل | 20 | 24 | § | 26 | 25 | 45 | 53 | 52 | 50 | 45 | |
| | | • التقصي | 1 | 5 | 9 | 12 | 13 | 7 | 15 | 12 | 8 | 20 | |
| | | • التنمية المستدامة للبيئة | 1 | 10 | 14 | 6 | 8 | 18 | 5 | 7 | 11 | 10 | |
| | | مجموع | 48 | 55 | 79 | 70 | 77 | 103 | 114 | 113 | 109 | 111 | 879 |

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس | الصف السابع | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلم | الاطلاع | • الاطلاع ومتابعة المستجدات العلمية | لم ترد | لم ترد | 8 | 3 | 15 | 25 | 18 | 29 | 22 | 9 | |
| | حب العلم | • تقدير الخبراء والآراء العلمية . | لم ترد | 6 | لم ترد | 1 | 1 | 3 | 2 | 5 | 5 | 9 | |
| | النقد | • تحليل المسلمات | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 3 | 2 | 3 | 1 | 7 | 8 | 13 | |
| | | • تصويب التصورات الخاطئة | 5 | 4 | لم ترد | 1 | 2 | لم ترد | 2 | 1 | 2 | 3 | |
| | | • اتخاذ القرارات المناسبة | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | 3 | 1 | 2 | 1 | 9 | |
| | | **مجموع** | | | | | | | | | | | |
| | إنتاج المعرفة | • نبذ الاستهلاك المعرفي | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 2 | لم ترد | لم ترد | 1 | 2 | |
| | | • تعزيز الإنتاج المعرفي | لم ترد | لم ترد | 2 | 1 | 3 | 9 | 3 | 7 | 4 | 6 | |
| | | **مجموع** | | | | | | | | | | | |
| | الإبداع | • الطلاقة الإبداعية | لم ترد | لم ترد | 2 | 2 | 4 | 1 | 6 | 2 | 1 | 7 | |
| | | • المرونة الإبداعية | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 2 | 4 | 3 | 2 | 5 | 5 | 1 | |
| | | • الأصالة الإبداعية | لم ترد | لم ترد | 2 | 2 | 7 | 1 | 6 | 6 | 5 | 3 | |
| | **مجموع** | | 5 | 10 | 15 | 15 | 38 | 50 | 41 | 64 | 54 | 62 | 354 |
| العمل | المسئولية | • المسئولية الفردية | 6 | 2 | 15 | 11 | 4 | 6 | 14 | 1 | 1 | 8 | |
| | المبادرة | • العمل التطوعي | لم ترد | لم ترد | 10 | 3 | 4 | 1 | 1 | 5 | لم ترد | 5 | |
| | المساهمة | • تحديد الدور والمجال | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 1 | 5 | |
| | الإنجاز | • تحقيق الأهداف | 3 | 5 | 1 | 9 | 9 | 1 | 2 | 11 | 10 | 21 | |
| | الكفاءة | • الحصول على النتائج بتكلفة أقل | لم ترد | لم ترد | 1 | 1 | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 4 | |
| | الإتقان | • الالتزام بجودة العمل. | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | |
| | **مجموع** | | 9 | 7 | 27 | 25 | 17 | 8 | 17 | 18 | 12 | 43 | 183 |
| الوقت | الأمل | • التطلع للمستقبل | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | 1 | لم ترد | 1 | 1 | 8 | |
| | الالتزام | • الوقت المبذول لتحقيق الأهداف | 2 | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 1 | 1 | 1 | 1 | لم ترد | لم ترد | |
| | **مجموع** | | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | 1 | 8 | 18 |

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس | الصف السابع | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأخرة | التوازن | • تحرير مفهوم العمل الصالح ليشمل الدنيا والآخرة. | لم ترد | 4 | 9 | 4 | 2 | لم ترد | 1 | 3 | 2 | لم ترد | |
| | الدافعية | • الأمل والرجاء | لم ترد | 1 | 3 | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 2 | 5 | |
| | | • استمرارية العطاء والعمل | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | 3 | 1 | 9 | |
| | مجموع | | 0 | 5 | 13 | 4 | 4 | 2 | 1 | 6 | 5 | 14 | 54 |
| | الإعمار | • الإصلاح | لم ترد | 7 | 1 | 5 | 8 | 5 | 5 | 3 | 3 | 12 | |
| العلاقة بالقريب أو الهوية الداخلية | الاحترام | • احترام حقوق المكونات الوطنية | 3 | لم ترد | 8 | 2 | 6 | 1 | 2 | 13 | 6 | 1 | |
| | المواطنة | • المساواة في الحقوق والواجبات وحق التملك. | لم ترد | 1 | 4 | 9 | 5 | 1 | 7 | 9 | 4 | 1 | |
| | العلاقات الإنسانية | • التعامل الإنساني دون تمييز . | لم ترد | 2 | 8 | 1 | 3 | لم ترد | 1 | 1 | 2 | 2 | |
| | التقارب | • الانفتاح على الآخروقبوله | لم ترد | 2 | 1 | لم ترد | 1 | 8 | لم ترد | لم ترد | 6 | 5 | |
| | الشراكة | • القدرة على التعامل مع الآخرين . | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | 3 | 1 | 1 | 1 | 6 | 4 | |
| | مجموع | | 3 | 12 | 23 | 17 | 24 | 16 | 16 | 27 | 27 | 25 | 190 |
| العلاقة بالبعيد أو الهوية الخارجية | التعايش مع الآخر | • قبول الآخروالتعامل معه في نطاق أكثر من مجتمع | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | 6 | لم ترد | لم ترد | 8 | 6 | |
| | الشراكة | • القدرة على التعامل مع الآخرين . | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 7 | لم ترد | لم ترد | 7 | 5 | |
| | العلاقات الإنسانية | • التعامل الإنساني دون تمييز . | لم ترد | لم ترد | 1 | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | لم ترد | 2 | 3 | |
| | مجموع | | 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | 13 | 0 | 0 | 17 | 14 | 46 |

**بعد الوصول لهذه النتائج التفصيلية، تم إعداد الجداول المجمعة الاجمالية لكل مادة على حدة للكشف عن نقاط القوة والضعف في مدى توافر قيم الهوية الوطنية، وذلك كما توضحه الجداول التالية في المواد الثلاثة:**

**أولا: جدول النتائج المتعلقة بتحليل قيم الهوية الوطنية في مادة اللغة العربية:**

| القيم | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس | الصف السابع | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنسان | 10 | 12 | 3 | 10 | 2 | 4 | 10 | 1 | 4 | 6 |
| الطبيعة | 24 | 34 | 21 | 14 | 22 | 5 | 5 | 10 | 5 | 6 |
| العلم | 13 | 36 | 40 | 69 | 71 | 82 | 105 | 98 | 82 | 97 |
| العمل | 21 | 28 | 31 | 32 | 26 | 26 | 31 | 26 | 34 | 25 |
| الوقت | 5 | 2 | 2 | 8 | 7 | 18 | 8 | 8 | 5 | 1 |
| الآخرة | 2 | 2 | 2 | 6 | 2 | 3 | 2 | 6 | 1 | 2 |
| الهوية الداخلية | 3 | 9 | 20 | 10 | 9 | 15 | 10 | 9 | 5 | 9 |
| الهوية الخارجية | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 0 | 1 | 0 | 0 |

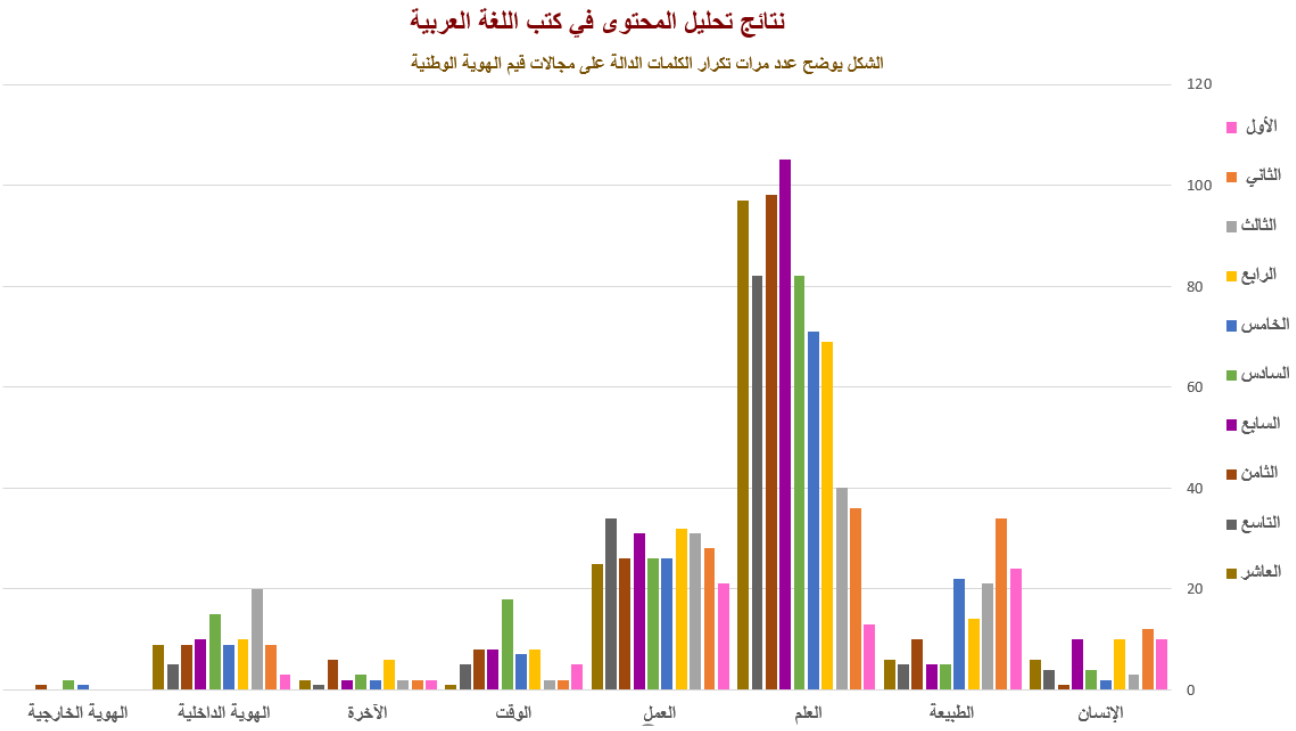


1. **القيم الأكثر توافرا في مناهج اللغة العربية:**

- **القيم المتعلقة بالعلم** هي أكثر القيم التي تم التركيز عليها في جميع الصفوف باللغة العربية، حيث يظهر بأعلى التكرارات، خاصة في الصفوف المتوسطة والعليا (الخامس، السادس، السابع،

والثامن)، مما يدل على اهتمام كبير بغرس قيمة المعرفة والبحث العلمي في المناهج الدراسية.

- **الطبيعة** تأتي في المرتبة الثانية من حيث الحضور، مع تكرارات مرتفعة نسبيًا، خصوصًا في الصفوف الأولى، مما قد يشير إلى تعزيز العلاقة بين الطلاب والبيئة في مراحل التعلم المبكرة.

2. **القيم ذات التكرارات المتوسطة:**

- **القيم المتعلقة بالعمل:** يظهر بتكرارات معتدلة عبر مختلف الصفوف، وهو مؤشر على أن المناهج تهتم بتعزيز ثقافة العمل ولكن ليس بنفس القدر الذي يُمنح للعلم والطبيعة.
- **القيم المتعلقة الإنسان** يظهر بتكرارات أقل نسبيًا مقارنة بالقيم الأعلى، لكنه يظل حاضرًا بشكل متوازن عبر المراحل المختلفة.

3. **القيم الأقل حضورًا:**

- **القيم المتعلقة بالهوية الداخلية والخارجية** تظهر بتكرارات منخفضة، مما يشير إلى نقص التركيز على مفاهيم الهوية الوطنية والعلاقات الخارجية في المناهج الدراسية.
- **القيم المتعلقة بالوقت والآخرة** لديهما تكرارات منخفضة جدًا، مما قد يعكس قلة التركيز على إدارة الوقت أو القيم الروحية المتعلقة بالحياة الآخرة.

4. **الاتجاه العام للتوزيع عبر الصفوف:**

- لوحظ أن القيم مثل «العلم» و«الطبيعة» تزداد تكراراتها في المراحل المتوسطة والعليا، مما يعكس تركيزًا أكبر على هذه الموضوعات في المستويات الدراسية المتقدمة.
- في المقابل، القيم ذات البعد الأخلاقي والهوية مثل «الهوية الخارجية» و«الآخرة» تظل نادرة أو تكاد تكون غير موجودة في بعض الصفوف.

5. **التوصيات بناءً على التحليل:**

أ. **تعزيز حضور قيم الهوية الوطنية**، خاصة «الهوية الداخلية والخارجية»، لتقوية انتماء الطلاب لثقافتهم وهويتهم الوطنية.

ب. **زيادة التركيز على القيم المتعلقة بإدارة الوقت والمسؤولية**، حيث أن قيمة «الوقت» منخفضة التكرار، رغم أهميتها في بناء شخصية منتجة وواعية.

ج. **تحقيق توازن أفضل بين القيم المختلفة**، بحيث لا يكون هناك تركيز مفرط على بعض القيم على حساب الأخرى.

د. **الاستنتاج العام:**

تركز مناهج اللغة العربية بشكل كبير على العلم والطبيعة، بينما تتجاهل نسبيًا بعض القيم

المهمة مثل الهوية الوطنية وإدارة الوقت. هناك حاجة لمراجعة توزيع القيم بحيث يتم تحقيق توازن يساعد في بناء شخصية متكاملة للطلاب.

**ثانيا: جدول النتائج المتعلقة بتحليل قيم الهوية الوطنية في مادة الدراسات الاجتماعية:**

| القيم | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس | الصف السابع | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنسان | 36 | 39 | 50 | 35 | 64 | 30 | 38 | 51 | 26 | 49 |
| الطبيعة | 48 | 55 | 79 | 70 | 77 | 103 | 114 | 113 | 109 | 111 |
| العلم | 5 | 10 | 15 | 15 | 38 | 50 | 41 | 64 | 54 | 62 |
| العمل | 9 | 7 | 27 | 25 | 17 | 8 | 17 | 18 | 12 | 43 |
| الوقت | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | 1 | 8 |
| الآخرة | 0 | 5 | 13 | 4 | 4 | 2 | 1 | 6 | 5 | 14 |
| الهوية الداخلية | 3 | 12 | 23 | 17 | 24 | 16 | 16 | 27 | 27 | 25 |
| الهوية الخارجية | 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | 13 | 0 | 0 | 17 | 14 |

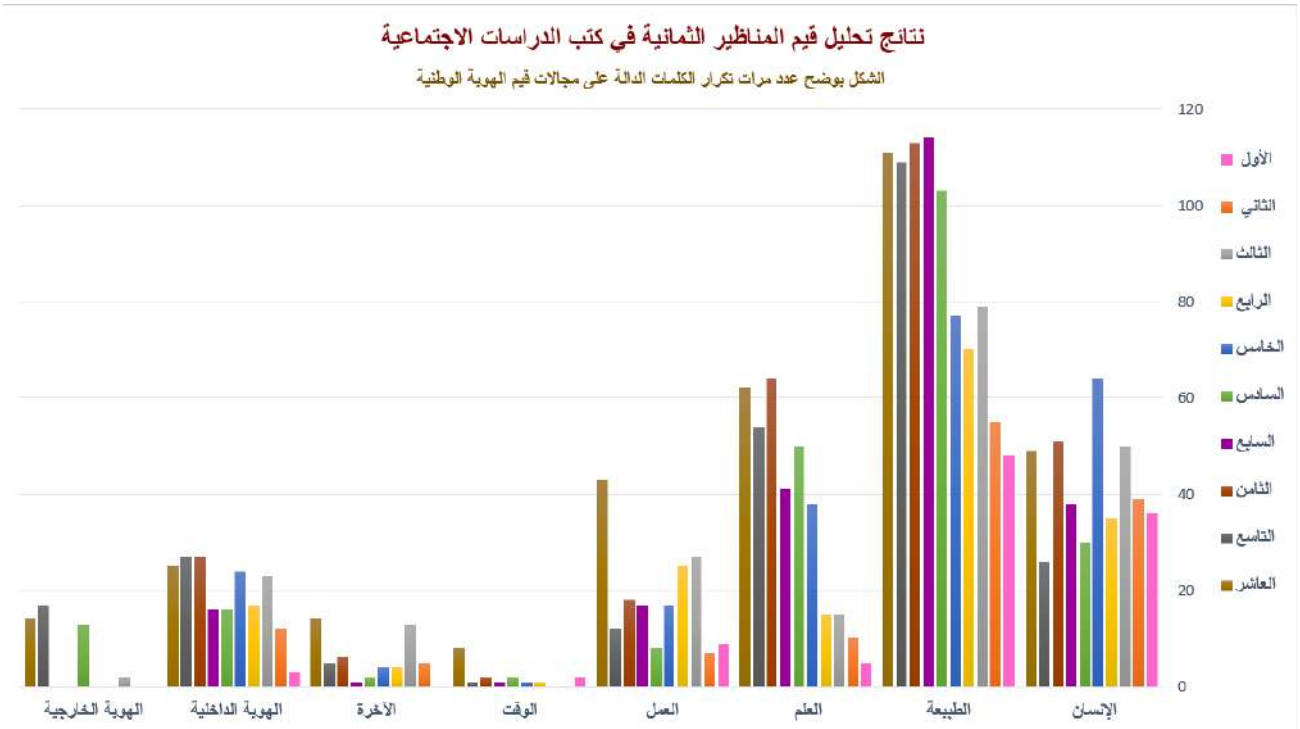


1. **القيم الأكثر حضورًا في المناهج:**

- **القيم المتعلقة بالطبيعة** تأتي في المرتبة الأولى كأكثر القيم تكرارًا في مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث تظهر بتكرارات مرتفعة في جميع الصفوف، خاصة في الصفوف العليا

(السابع، الثامن، التاسع، والعاشر)، مما يشير إلى اهتمام كبير بالقضايا البيئية والجغرافية.

- **القيم المتعلقة بالإنسان** تحظى بحضور بارز، مما يعكس تركيز المناهج على الجوانب الاجتماعية والثقافية، ويبدو أن هذه القيمة تتوزع بشكل متوازن بين جميع الصفوف بالمادة.
- **القيم المتعلقة بالعلم** يأتي في المرتبة الثالثة، مع تركيز أكبر عليه في المراحل العليا (الثامن والتاسع)، لكنه لا يزال أقل بروزًا مقارنة بقيم الطبيعة والإنسان.

2. **القيم ذات التكرارات المتوسطة:**

- **القيم المتعلقة بالعمل** يظهر بتكرارات متوسطة، مع تباين واضح في توزيعه بين الصفوف المختلفة، حيث يكون أكثر حضورًا في الصفوف العليا مقارنة بالمراحل الأولى.
- **القيم المتعلقة بالهوية الداخلية** تحظى بتكرارات ملحوظة، خاصة في المراحل المتوسطة والعليا، مما يشير إلى اهتمام بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب.

3. **القيم الأقل حضورًا:**

- **القيم المتعلقة بالوقت والآخرة** تظهران بتكرارات منخفضة جدًا، مما يشير إلى ضعف التركيز على مفاهيم إدارة الوقت والقيم الدينية في مقررات الدراسات الاجتماعية.
- **القيم المتعلقة بالهوية الخارجية** لديها حضور ضئيل أو يكاد يكون معدومًا، مما يعكس غياب الاهتمام بتعزيز فهم الطلاب لعلاقات بلدهم بالعالم الخارجي.

4. **الاتجاه العام للتوزيع عبر الصفوف:**

- يظهر أن بعض القيم، مثل «الطبيعة» و«العلم»، تزداد تكراراتها بشكل كبير في المراحل العليا.
- القيم المتعلقة بالهوية الوطنية، مثل «الهوية الداخلية» و«الهوية الخارجية»، تعاني من نقص واضح، خاصة الهوية الخارجية التي تغيب في العديد من الصفوف.

5. **التوصيات بناءً على التحليل:**

1. **زيادة التركيز على قيم الهوية الوطنية الخارجية**، بحيث يتم تعزيز وعي الطلاب بالعلاقات الدولية والانتماء العالمي.
2. **إدراج قيم إدارة الوقت والعمل بفعالية** في المحتوى الدراسي لتعزيز مهارات الطلاب في الإنتاجية والانضباط.
3. **تحقيق توازن أفضل بين القيم المختلفة** بحيث لا يكون هناك تركيز مبالغ فيه على بعض القيم مثل «الطبيعة» على حساب القيم الأخرى المهمة للهوية الوطنية.
4. **إعادة تقييم توزيع القيم بين الصفوف الدراسية** بحيث يتم تقديم قيم الهوية الوطنية بشكل أكثر انتظامًا بدلاً من التركيز عليها في مراحل دراسية دون أخرى.

5. **الاستنتاج العام:** تُظهر مناهج الدراسات الاجتماعية اهتمامًا كبيرًا بالطبيعة والعلم، لكنها لا تولي اهتمامًا كافيًا لقيم الهوية الوطنية، خاصة الهوية الخارجية وإدارة الوقت. هناك حاجة لإعادة توزيع القيم بشكل متوازن لضمان بناء وعي وطني متكامل لدى الطلاب.

## ثالثا: جدول النتائج المتعلقة بتحليل قيم الهوية الوطنية في مادة الدراسات الاسلامية:

| القيم | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس | الصف السابع | الصف الثامن | الصف التاسع | الصف العاشر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإنسان | 13 | 30 | 21 | 31 | 33 | 12 | 7 | 8 | 15 | 12 |
| الطبيعة | 42 | 28 | 31 | 22 | 54 | 35 | 31 | 28 | 21 | 37 |
| العلم | 58 | 61 | 104 | 82 | 77 | 73 | 81 | 84 | 79 | 74 |
| العمل | 65 | 120 | 129 | 48 | 72 | 71 | 60 | 41 | 79 | 73 |
| الوقت | 10 | 1 | 7 | 4 | 3 | 1 | 1 | 6 | 2 | 5 |
| الآخرة | 2 | 1 | 12 | 14 | 5 | 7 | 18 | 16 | 15 | 14 |
| الهوية الداخلية | 2 | 4 | 6 | 1 | 6 | 7 | 5 | 3 | 5 | 7 |
| الهوية الخارجية | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 |

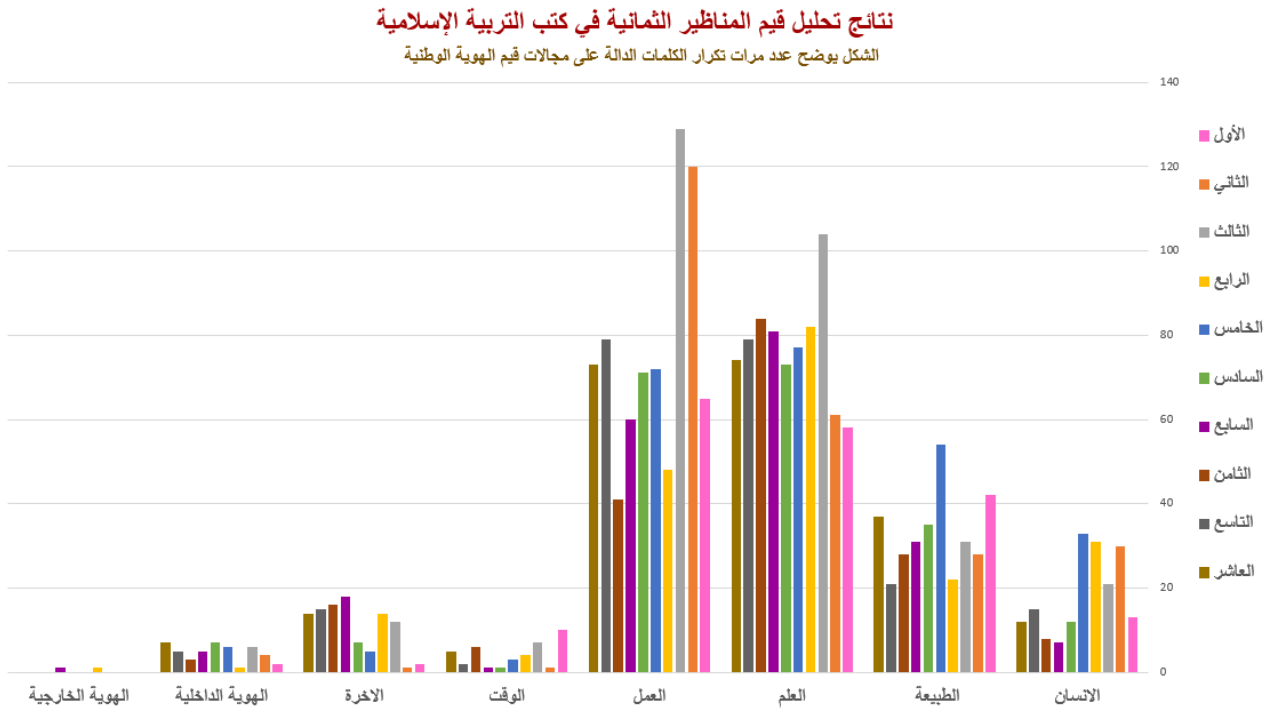


### 1. القيم الأكثر حضورًا في المناهج:

- **القيم المتعلقة بالعمل** يتصدر القيم المدرجة في مناهج التربية الإسلامية، حيث سجل أعلى

التكرارات، لا سيما في الصفوف الأولى (الأول، الثاني، والثالث)، مما يعكس اهتمام المناهج الإسلامية بغرس قيمة الاجتهاد والسعي والعمل الصالح لدى الطلاب.

- **القيم المتعلقة بالعلم** يظهر بقوة في جميع المراحل الدراسية، مما يعكس تركيز مناهج التربية الإسلامية على طلب العلم كقيمة أساسية في تكوين شخصية الطالب المسلم.
- **القيم المتعلقة بالطبيعة** تحظى بتكرارات معتدلة إلى مرتفعة في مختلف المراحل الدراسية، مما يعكس إدراج موضوعات تتعلق بالتأمل في خلق الله وأهمية الحفاظ على البيئة في ضوء التعاليم الإسلامية.

2. **القيم ذات التكرارات المتوسطة:**

- **القيم المتعلقة بالإنسان** يظهر بتكرارات متفاوتة بين الصفوف، مع انخفاض ملحوظ في الصفوف المتقدمة مقارنة بالمراحل الدنيا، مما يشير إلى تركيز أكبر على القيم الأخرى في المستويات الأعلى.
- **القيم المتعلقة بالهوية الداخلية** تحظى بتكرارات محدودة ولكنها مستمرة عبر المراحل، مما يعكس اهتمام المناهج بتعزيز الانتماء الديني والثقافي.

3. **القيم الأقل حضورًا:**

- **القيم المتعلقة بالوقت** يظهر بتكرارات منخفضة جدًا، رغم أهمية تنظيم الوقت وإدارته في الإسلام، مما يشير إلى حاجة لتضمينه بشكل أكبر.
- **القيم المتعلقة بالآخرة** تحظى بتكرارات محدودة، رغم ارتباطها الوثيق بالقيم الإسلامية الأساسية.
- **القيم المتعلقة بالهوية الخارجية** شبه غائبة عن المناهج، مما يدل على ضعف التركيز على البعد العالمي للهوية الإسلامية وعلاقات المسلمين بالعالم الخارجي.

4. **الاتجاه العام للتوزيع عبر الصفوف:**

- يبدو أن قيم «العلم» و«العمل» تحظى بتركيز كبير في المراحل المبكرة، في حين تقل بعض القيم الأخرى في المراحل المتقدمة.
- القيم ذات البعد الزمني، مثل إدارة الوقت، تعاني من نقص واضح رغم أهميتها في المنظور الإسلامي.
- هناك تباين واضح بين القيم المختلفة، حيث تحظى بعض القيم بتركيز كبير، بينما تغيب أخرى تقريبًا.

5. **التوصيات بناءً على التحليل:**

1. **زيادة التركيزعلى قيم إدارة الوقت والانضباط**، من خلال تضمين مفاهيم تتعلق بأهمية الوقت في الإسلام.
2. **تعزيز الهوية الوطنية الخارجية**، عبرتناول دور المسلمين في العالم وعلاقتهم بالأمم الأخرى.
3. **إعادة توزيع القيم بشكل أكثرتوازنًا بين الصفوف الدراسية** بحيث لا يتم التركيزعلى بعض القيم في الصفوف الأولى وإهمالها في المراحل المتقدمة.
4. **إثراء المحتوى المتعلق بالقيم الأخروية** بحيث يتم ربطها بشكل أقوى بالسلوك اليومي للطلاب.
5. **الاستنتاج العام:** تعكس مناهج التربية الإسلامية اهتمامًا واضحًا بقيم العلم والعمل، لكنها تحتاج إلى تعزيزبعض القيم الأخرى مثل إدارة الوقت والهوية الخارجية لضمان تكامل الهوية الوطنية للطلاب.

وبعد الوصول إلى نتائج تحليل المحتوى ورصد التعليقات النهائية حول مدى توافر القيم، نكون قد وصلنا منهجيا إلى الانتهاء من كافة إجراءات المرحلة الثانية من هذا الدليل الإجرائي والتي تجيب عن التساؤل الأول لهذا الدليل أين نحن؟، لرصد وتحليل واقع قيم الهوية الوطنية داخل المنهج الحالي، وأصبحت الآن الثغرات واضحة للبدء في المرحلة الثالثة المتعلقة بناء تصورات مقترحة وتنفيذها لتطوير تضمين هذه القيم في مناهج التعليم بدولة قطر، وفقا للنموذج المتبع أدناه.

# الفصل الثالث

## تطوير مناهج التعليم في ضوء قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم

تمهيدا وتأسيسا على ما سبق في الفصلين السابقين، نجد أننا في صدد ضرورة وضع تصورات مقترحة لإجراء تعديل المناهج الدراسية في المواد الثلاثة في ظل قيم الهوية الوطنية، وهذه تعد خطوة جوهرية نحو بناء جيل واعٍ بثقافته، متمسك بثوابته، ومنفتح على التطور والتحديث.

فمنظومة قيم الهوية الوطنية ليست مجرد مجموعة من المبادئ النظرية، بل هي مرتكز أساسي في تكوين الهوية الفردية والجماعية للطلبة، مما يستلزم تضمينها بشكل متوازن في المناهج الدراسية، بدءًا من وضع التصورات الأولية، مرورًا بمرحلة التطبيق، ووصولًا إلى التطوير المستمر وفق احتياجات المجتمع ومتطلبات العصر، ومن ثم نبدأ في وضع تصورات إجرائية لما تم الانتهاء منه من عملية تحليل المحتوى ووضع التصورات الجديد للتعديل والتغير وفقا لما يلي:

### 1. التمهيد لوضع التصورات لتعديل المناهج:

يبدأ تعديل المناهج بوضع تصورات واضحة تستند إلى رؤية شاملة حول كيفية ترسيخ الهوية الوطنية في التعليم. وهذا يشمل تحديد القيم الجوهرية التي ينبغي أن تنعكس في المواد الدراسية، مثل تعزيز الانتماء الوطني، الهوية الثقافية، الارتباط بالتراث والتاريخ، وتقدير اللغة العربية باعتبارها الوعاء الفكري والثقافي للأمة.

وقد اسفرت نتائج تحليل المحتوى، وما دار من جلسات نقاشية وورش عمل بين الأعضاء إلى رصد مجموعة من الأفكار التي كان يدونها منسق الفريق، للاستفادة منها –كتمهيد عام- عند وصياغة تصورات إجرائية للمنهج، **ومن بين هذه التأملات والملاحظات والأفكار على سبيل المثال، ما يلي:**

- **في مناهج اللغة العربية**، يمكن أن يتجلى هذا التعديل من خلال إدراج نصوص أدبية وشعرية تعكس قضايا الوطن، والتأكيد على مكانة اللغة الفصحى باعتبارها هوية ثقافية، وليس مجرد وسيلة للتواصل.
- **وفي الدراسات الشرعية**، يمكن تعديل المناهج بحيث لا تقتصر على تدريس الأحكام الفقهية بمعزل عن الواقع، بل تدمج المفاهيم الشرعية بالمسؤولية الوطنية، مثل إبراز دور القيم الإسلامية في تحقيق التماسك المجتمعي واحترام التعددية الثقافية داخل المجتمع، مما ينعكس على سلوك الأفراد في تعزيز التسامح والتعاون.
- **أما في الدراسات الاجتماعية**، فيمكن إعادة بناء المناهج بحيث تعطي أهمية أكبر لدراسة التاريخ الوطني من منظور يعزز الشعور بالفخر والانتماء، مع تحليل الأحداث التاريخية بناءً على القيم الوطنية المستمدة منها، وليس فقط سردها كحقائق زمنية.

## 2. إجراءات وضع تصورات التعديل والتطوير للمناهج:

أ. **تحديد الهدف من التصورات: دمج قيم الهوية الوطنية في محتوى دروس موضوعات مقررات اللغة العربية والدراسات الإسلامية والدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف العاشر الابتدائي.**

ب. **صياغة تقرير الملاحظات العامة لكتب المنهج في كل صف دراسي على حدة، بكل مادة على حدة: في هذه الخطوة يتم صياغة مجموعة من التقارير الخاصة بكل منهج من المناهج الدراسية في المواد الثلاثة المشار إليها وفي كل صف دراسي على حدة، لتكون بمثابة الموجهات العامة المنهجية لتعديلات المناهج المطلوبة.**

**كما توضح النماذج التالية من تقارير مادة الدراسات الاجتماعية كمثال لذلك:**

**تقرير تقييم كتاب المستوى التاسع للدراسات الاجتماعية فصل دراسي اول في ضوء قيم المناظير الثمانية**

### 1. ملاحظات عامة على الكتاب:

- حجم الكتاب من حيث عدد الصفحات جاء في 141 صفحة، وهو حجم مناسب من حيث الكم.
- لا يوجد توازن في توزيع هذا الحجم من المحتوى للكتاب على وحداته الست، حيث وردت الوحدة الاولي في 3 دروس بإجمالي 33 صفحة، الوحدة الثانية قسمت إلى درسين بإجمالي (29 صفحة) الوحدة الثالثة جاءت في درس واحد فقط (9 صفحات) بينما الوحدة الرابعة: درس واحد فقط قوامه 22 صفحة، الوحدة الخامسة: درسين في 21، والوحدة السادسة جاءت في 9 صفحات، وكان يفترض التوازن والتوحيد في تقسيم الوحدات.
- يلاحظ في اختيار موضوعات مجال الجغرافيا في الكتاب غياب وحدة السكان في الوحدة الرابعة، وهي الموضوع الثابت في كتب المستوى السابع والثامن من قبل، واستبدالها بوحدة عن حركات الأرض، وبالتالي عدم وجود نسق موحد.
- لوحظ أيضا بمراجعة تتابع موضوعات الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع، عدم تتابعها وتنظيمها بشكل واضح أو منطقي للمادة العلمية؛ حيث يتناول كتاب مستوى تاسع موضوعات تركيب الأرض وأغلفتها وصخورها والعوامل الداخلية لها، وهو ما يستلزم تناول مفاهيم أساسية كانت تعد أساسية في موضوعات تم تناولها في مستوى ثامن مثلا، فمثلا كيف يدرس الطالب في الصف الثامن مفاهيم التعرية والتجوية وتشكيل مظاهر سطح الأرض ويتعرض لمسميات وأنواع الصخور وهو لم يتعرف على أغلفة الأرض ذاتها وتركيبها والتي جاء اختيارها في المستوى التاسع في هذا الكتاب، وهو ما يشكل صعوبة كبيرة على الطالب في استيعابها في الصف الثامن قبل دراسة متطلباتها السابقة.

- من حيث إخراج الكتاب من حيث الطباعة وحجم الخطوط والألوان والتنظيم جيد إلى حد كبير مع ضرورة مراعاة بعض الأخطاء المطبعية واللغوية الواردة في بعض فقراته، لذا يوصي بضرورة مراجعته لغويا من قبل متخصص.
- الصفحة التنظيمية لمكونات الدرس (العنوان – المعايير – النواتج) تقليدية جدا في عرضها واخراجها، ولم تتضمن عناصر مهمة أصبحت أساسية مثل (مفاهيم الدرس – مهارات المتضمنة- القيم المتضمنة-.. إلخ) كما أنه لوحظ اكتفاء هذه الصفحة دوما بعرض ما سمي «مهارات التقصي والبحث» دون اية مهارات أخرى، فأين باقي مهارات الدرس أو كفاياته؟ فيرجي التعديل بإضافة مسميات باقي الكفايات المتضمنة بالدرس، كما لوحظ أيضا في الصفحة التنظيمية لبعض دروس المواطنة (في نفس الكتاب) عدم ذكر مهارات التقصي والبحث، وهو ما يشير إلى عدم وجد توحيد في تنظيم وإخراج هذه الصفحة المهمة.
- توجد أنشطة تعليمية جيدة الأفكار ومتنوعة ومناسبة لمستوى الطلاب وتلائم المحتوى وتغطي نواتج التعلم المحددة لدروس الكتاب، لكن لوحظ كثرة عدد الأنشطة الخاصة بالبحث والتقصي مما يطرح تساؤلا حول إمكانية إتمام الطالب لكل هذه الأنشطة البحثية فعلياً.
- معظم الصور والوسائل والخرائط والاشكال جيدة لكن يفترض ان هناك بعض عناصر المحتوى قد تحتاج لمصادر من صور وفيديوهات إضافية، وبالتالي يوصى بضرورة زيادة الأكواد الالكترونية، حيث ستثري بعض الوحدات مثل الوحدة الرابعة في الجغرافيا مثلا.

### 2. ملاحظات تفصيلية على معالجة القيم في الكتاب في ضوء المناظير الثمانية:

- نظرا لعدم تضمن وثيقة المنهج لقيم منصوص عليها، فبالتالي لا توجد منظومة قيم واضحة متبناه في دروس المنهج، وتم توزيع هذه القيم وفقا لرؤية المؤلف الشخصية وخبراته السابقة، والتي نُص عليها في الدرس تحت عنوان (قيم اتعلمها)، وقد وردت فقط في بعض دروس مجالي الجغرافيا والمواطنة.
- بالتالي عديد من دروس المنهج خلت تماماً من القيم الصريحة المعلنة بالدرس (قيم أتعلمها) وعلى سبيل المثال لا الحصر جاءت جميع دروس وحدتي التاريخ بهذا المنهج بدون قيم صريحة بالدرس بالأساس، مما يشير إلى عدم الاهتمام بها أو تبنيها من وجهه نظر المؤلف.
- وعلى الرغم من ذلك فبفحص القيم الواردة (سواء الصريحة أو الضمنية،) وجد أن غالبية القيم جاءت ضمنية، والتي شكلت في مضمونها بعض القيم المهمة، والتي وردت في مواضع مناسبة لعناصر المحتوى المعالج بالمنهج، مثل قيم: حرية الرأي والتعبير، والتأمل، والتساؤل، والتنمية المستدامة للبيئة، وقيمة الاطلاع ومتابعة المستجدات العلمية، وقيمة تحليل المسلمات، وتعد هذه القيم كافية في التناول.

ج. صياغة التصور المقترح بمقترحات التعديل في كل قيمة من قيم الهوية الوطنية: والتي أثبتت نتائج التحليل وجود تدني فيها، وربطها بالموضوعات المناسبة لها، وصياغة التعديل المقترح, فاستنادا إلى الملاحظات الوصفية الكيفية التفصيلية التي تمت صياغتها لكل قيمة من قيم الهوية الوطنية على حدة، طبقا لترتيبها في استمارة التحليل بكل صف.

ومرفق فيما يلي مثال لذلك في بعض تقارير مادتي الدراسات الاجتماعية واللغة العربية:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج | تكرار القيمة | % | درجة تواجدها | | المعالجة السلبية للقيم | مقترحات التعديل التفصيلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | صريح | ضمني | | |
| | | | • التأكيد على تحديد البديل الأنسب واقتراح الحلول للقضايا الراهنة والمستقبلية. | | | | | العادل للسكان في قطر | |
| | إنتاج المعرفة | نبذ الاستهلاك المعرفي | • التوعية بالسلوكيات السلبية المتعلقة باستهلاك المعارف والتكنولوجيا | ✓ ✓ | | ص 103 صياغة تعريف صحيح عن التركيب النوعي للسكان. | ص86 سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي 4-ادمان الانترنت واهدار الوقت | | كافية من الاخذ في الاعتبار إمكانية معالجة الضمني منها بشكل صريح |
| | | تعزيز الإنتاج المعرفي | • تشجيع السلوكيات الإيجابية لإنتاج المعارف الجديدة وتطبيق الأفكار المقترحة تقنياً. | ✓ ✓ | | | ص 20 اكتب مقال جغرافي ص86 إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي | ص86 قيم اتعلمها يتم تغيير القيمة للتناول تعزيز الإنتاج المعرفي | يقترح تضمين هذه القيمة بشكل ثابت في أحد أنشطة التقييم بكل وحدة من وحدات المنهج. |
| | الإبداع | الطلاقة الإبداعية | • تشجيع وتعزيز تدفق الأفكار والمعلومات العديدة واستدعائها بشكل سريع. | ✓ | | | ص153 ماذا يحدث لو تم الغاء القانون | | اقتراح إضافة هذه القيمة في الدرس الثاني في الوحدة الاولي (مثلا اطرح اكبركم ممكن من الأفكار لاستثمار كميات الامطار المتساقطة على دولة قطر.. استغلال مياه الصرف الصحي...الخ. |
| | | المرونة الإبداعية | • تشجيع الأفكار المتنوعة والمختلفة | | | | | | اقتراح إضافة هذه القيمة في الدرس الثاني في الوحدة الاولي (اطرح أفكار غير تقليدية ومختلفة للحفاظ على النبات الطبيعي في دولة قطر. |

د. مراجعة التصورات المقترحة مع فريق العمل، وإدارة المشروع، ووضع التعديلات والتحسينات عليها.

هـ. تحديد المعالجات السلبية في محتوى قيم الهوية الوطنية، وذلك من حيث المضمون الفكري ومنظور المعالجة المقدم، وتدارسها ومناقشتها مع فريق العمل أجمع، بغرض اتخاذ ما يلزم نحو إعادة معالجتها وتصويب مضامينها في اطار المنظومة الفكرية لقيم الهوية الوطنية التي تم تبنيها.

## 1. اجراءات تطوير المنهج وتطبيق التصورات المقترحة:

التطوير لا يعني مجرد تعديل لمرة واحدة، بل هو عملية ديناميكية تواكب التغيرات الاجتماعية والثقافية. ولضمان استمرارية تأثير القيم الوطنية في التعليم، ينبغي أن يكون هناك تقييم دوري للمناهج بناءً على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة. يمكن تحقيق ذلك من خلال استقصاء آراء المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتحليل نتائج الطلاب في الاختبارات الوطنية، وقياس مدى تأثير المناهج على وعيهم وسلوكهم تجاه وطنهم.

- في اللغة العربية، يمكن تطوير المناهج لتشمل أحدث أساليب التعليم الرقمي، مثل توظيف التطبيقات والوسائط المتعددة في تقديم المحتوى، دون أن يكون ذلك على حساب استخدام اللغة الفصيحة.
- في التربية الإسلامية، يمكن تعزيز دراسة القيم الإسلامية في سياق التحديات الحديثة، مثل التربية الإعلامية التي تساعد الطلبة على التفاعل مع القضايا المجتمعية من منظور شرعي.
- وفي الدراسات الاجتماعية، يمكن تطوير المناهج بحيث تكون أكثر تحليلية ونقدية، مع إدراج مفاهيم مثل المواطنة الرقمية والتفاعل المسؤول مع الإعلام الجديد.

**وتتمثل الإجراءات المنهجية المتبعة في تنفيذ التصورات المقترحة لتطوير المناهج فيما يلي:**

### أولًا: جلسات تدريب مطوري المنهج ومؤلفيه وشرح الأمثلة.

يُعد تدريب مطوري المناهج والمؤلفين خطوة أولى وأساسية لضمان تحقيق تكامل الهوية الوطنية في المحتويات التعليمية. **وتشمل هذه الجلسات:**

1. **التعريف بقيم الهوية الوطنية:**
   - شرح مفهوم الهوية الوطنية وأهميتها في الحفاظ على القيم المجتمعية.
   - تقديم أمثلة من واقع المجتمع تبين أثر غياب الهوية الوطنية في سلوك الأفراد.
2. **التدريب على تحليل المحتوى الحالي:**
   - دراسة المواد الدراسية من حيث مدى تضمنها لقيم الهوية الوطنية.
   - مقارنة بين المناهج المحلية والمناهج العالمية التي تدمج قيم الهوية الوطنية.
3. **تقديم نماذج تطبيقية:**
   - عرض أمثلة عملية حول كيفية دمج القيم الوطنية في المناهج التعليمية.
   - تنظيم ورش عمل لمطوري المناهج لتصميم دروس وأنشطة تدعم الهوية الوطنية.

**أمثلة تطبيقية:**

- **في مادة اللغة العربية:** توظيف نصوص أدبية تعزز القيم الوطنية، مثل قصائد عن حب الوطن، أو نصوص تاريخية تبرز إنجازات القادة.
- **في مادة الدراسات الاجتماعية:** التركيز على تاريخ البلاد وإنجازاتها، وتعريف الطلاب بالرموز الوطنية من خلال أنشطة مثل تمثيل الشخصيات التاريخية.

- **في مادة التربية الإسلامية**: التأكيد على قيم العدل والتسامح والانتماء من خلال دراسة السيرة النبوية والمواقف التاريخية التي تعزز هذه القيم.

## ثانيًا: تنفيذ التصورات المقترحة في محتويات المنهج المطورة ومراجعتها

بعد مرحلة التدريب، يتم الانتقال إلى التنفيذ الفعلي للمقترحات داخل المناهج. ويتضمن ذلك:

1. **إعادة تصميم الدروس والأنشطة:**

- تطوير محتوى الدروس بحيث تتماشى مع قيم الهوية الوطنية.
- استخدام الأمثلة الوطنية في الشرح والتطبيقات الصفية.

2. **توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة:**

- استخدام **التعلم القائم على المشاريع** حيث يقوم الطلاب بدراسة قضية وطنية وتحليلها.
- تطبيق **التعلم التعاوني** الذي يشجع النقاش حول مواضيع الهوية الوطنية.

3. **إشراك الطلاب في أنشطة عملية:**

- تنظيم **زيارات ميدانية** للمواقع التاريخية الوطنية لتعزيز التفاعل مع المحتوى التعليمي.
- تصميم **ألعاب تعليمية** تعكس القيم الوطنية وتعزز الفهم العميق لها.

**أمثلة تطبيقية:**

- إدراج **مشاريع بحثية** حول الشخصيات التاريخية الوطنية في مادة الدراسات الاجتماعية.
- استخدام **قصص هادفة** في مادة اللغة العربية تغرس قيم الفخر بالوطن مثل قصة نشأة الدولة.
- تنظيم **مناظرات طلابية** حول قضايا وطنية لتعزيز التفكير النقدي وتعميق فهم الهوية الوطنية.

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج | تكرار القيمة | % | درجة تواجدها | | المعالجة السلبية للقيم | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | صريح | ضمني | | |
| الإنسان | الحرية | • حرية العبادة والمعتقد | • إبراز حرية اختيار جميع الأفراد للمعتقد الديني.<br>• التأكيد على حرية ممارسة الشعائر والمعتقدات الدينية. | | | | | | يمكن تضمين سلوكيات القيمة صريحة من خلال المظاهر الدينية ص66 |
| | | • حرية الرأي والتعبير | • إبراز حرية التعبير عن الآراء والأفكار ونشرها ومناقشتها دون أية قيود.<br>• التأكيد على احترام مبدأ الاختلاف وتعدد وجهات النظر. | 11 | | ص 20 هل تؤيد أم تعارض بالبرهان نظرية فيجنر لزحزحة القارات<br>ص45ابحث وتعلم برأيك ومن خلال دراستك .....<br>ص 77 كيف مارس الشعب القطري حرية التعبير في ازمة الحصار. | ص84 قضية للمناقشة<br>ناقش زملائك ما العاقة بين حرية الرأي والتعبير والتطور الفكري والابداعي؟<br>ص25 ابحث وتعلم برأيك ....<br>ص25 النشاط الثالث<br>برايك هل يمكن ان تنشا .....<br>ص36 فكر وناقش برأيك ؟<br>ص56السطر الأخير<br>فكر وناقش برأيك<br>ص801 فكر وناقش بريك....<br>ص011 فكر وناقش برأيك ما أثر ..<br>ص121 اقرا وحلل | | يمكن ان يتضمن سلوكيات القيمة من خلال عنوان حرية التفكير ص 54<br>وأحداث الثورة الفرنسية ص811 |

**ثالثًا: إعادة التحليل الكامل للمحتوى مرة أخرى، والتأكد من تنفيذ المقترحات بالمنهج**

بعد تنفيذ التعديلات، يتم تحليل المحتوى مجددًا لضمان تحقق الأهداف. وتتضمن هذه المرحلة:

1. **مراجعة شاملة للمواد المطورة:**
   - التأكد من تضمين جميع القيم الوطنية المستهدفة في المناهج.
   - مراجعة مدى ملاءمة الأنشطة والأساليب التدريسية الحديثة.
2. **إجراء استبيانات ومقابلات:**
   - جمع آراء المعلمين والطلاب حول مدى تأثير التعديلات على فهم الهوية الوطنية.
   - تحليل نتائج الاستبيانات لتحديد نقاط القوة والضعف.
3. **تحليل ردود الفعل وتقديم توصيات نهائية:**
   - اقتراح تعديلات إضافية بناءً على نتائج التحليل.
   - تقديم دليل عملي لمعلمي المواد يوضح كيفية تنفيذ المناهج المطورة.

**وتوضح الصور التالية أمثلة لبعض القيم التي تم دمجها، وبعض جوانب الضعف الأخرى، والتي تمت معالجتها بالفعل داخل محتوى المناهج، وتوضح الفرق بينهما قبل التنقيح، وبعد التنقيح:**

**عند النظر في المثال نجد أنه تم ربط الجهاد بمؤسسات الدولة في شكل الجيش الوطني ووزارة الداخلية وكافة مؤسسات الدولة**

**قبل**

**بعد**

# إبراز دور الدولة

**قبل**

**بعد**

**التركيز على تعزيز التسامح عوضاً عن تبيان الكراهية الموجودة في النص القديم، وهذا يساهم في تعزيز الرحمة**

# الاهتمام بقيمة التسامح

**قبل**

**بعد**

# التركيز على كرامة المرأة

**قبل**

**بعد**

تم تغيير النص من أن المرأة للبيت والانجاب لنص أخر يدعم حقوق المرأة ويلفت النظر لسورة النساء

# دعم العلاقات القطرية التركية

**قبل**

**بعد**

كتاب التاريخ - المستوى 11 - الفصل الدراسي الأول

تعديل نص مسيئ لرمز الأتراك مما يعزز الصورة الذهنية الايجابية عن الشعب والتراث التركي بما يحفظ العلاقات الشقيقة بين الشعبين

**رابعًا: إجراء دراسة تحليلية مقارنة لدمج قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم**

في هذه المرحلة، يتم قياس مدى تأثير التعديلات على المناهج من خلال دراسة مقارنة تشمل:

1. **تحليل المناهج قبل وبعد التعديلات:**
   - تحديد التغيرات التي طرأت على المحتوى التعليمي.
   - قياس مدى تكامل القيم الوطنية في الدروس والأنشطة.
2. **مقارنة بين المدارس التي طبقت التعديلات وتلك التي لم تطبقها:**
   - تحليل الفروقات الكمية والكيفية في مستوى الوعي الوطني لدى الطلاب.
   - رصد التغيرات السلوكية للطلاب بناءً على هذه التعديلات.
3. **عرض النتائج والتوصيات:**
   - تقديم تقرير مفصل عن مدى نجاح التعديلات.
   - اقتراح استراتيجيات لتطوير المناهج على المدى الطويل.

## وفيما يلي بعض النماذج والصور الموضحة لأدوات ونتائج التحليل لقيم الهوية الوطنية بعد مرحلة تنقيح محتوى المناهج المواد الدراسية الثلاثة.

1. نماذج من أدوات التحليل للمحتوى بعد اجراء عملية التنقيح للمنهج وتطويره بإضافة قيم الهوية وتنقيذ خطة التصورات المقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) | تكرار القيمة | النسبة المئوية | درجة تواجدها | | المعالجة السلبية للمحتوى (القيم المخالفة) | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | صريح | ضمني | | |
| العمل | المسئولية | المسئولية الفردية | • تشجيع الالتزام بأداء التكليفات والأدوار المتوقعة تجاه النفس والأسرة والمجتمع.<br>• إظهار القدرة على تحمل الواجبات والتكليفات والقيام بها.<br>• تعزيز آليات ونظم جودة العمل في المجتمع. | | | صريح | | | • حمد يتحدث في.....فبم تنصحه؟ ص36 |
| | | | | | | | ضمني | السؤال عام | • ماذا تستفيد من هذه القصة؟...ص43 |
| | | | | | | | ضمني | عام | • ذكر زملاءك ببعض الآداب التي تحرص عليها أثناء تلاوتك للقرءان./.....ص89 |
| | | | | | | صريح | | | • بعد دراستي لهذا الموضوع قررت ان أقوم بما يأتي.....ص 107 |
| | | | | | | | ضمني | إعادة صياغة | • بعد دراستي لهذا الموضوع قررت ان أقوم بما يأتي.....ص 129 |
| | | | | | | | ضمني | إعادة صياغة | • نشاط ختامي: الإسلام دين طهارة.....ص132 |
| | | | | | | صريح | | | • كان الرسول صل الله عليه وسلم.....حتى مع غير المسلمين....ص138 |
| | | | | | | | ضمني | انا مسلم احرص على أداء الامانات مع أي فرد اتعامل معه مسلما كان او غير ذلك/اتعلم | |
| | المبادرة | العمل التطوعي | • التأكيد على مبدأ المشاركة في العمل التطوعي عامة. | | | صريح | | | • اشترك مع مجموعتك ثم قم..... ص44 |
| | | | | | | صريح | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | • الحرص على طرح المبادرات المجتمعية الجديدة. | | | صريح<br>صريح<br>صريح | | | • تعاون مع زملائك في تدوين مصادر المياه....ص51<br>• تعاون مع أفراد مجموعتك.....ص67<br>• نشاط: أتعاون مع زملائي في عمل.....ص151<br>• أتعاون مع زميلي ونكتب جملا وكلمات....ص151 |
| المساهمة | تحديد الدور والمجال | | • تأكيد مبدا المساهمة لا الاحتكار<br>• التأكيد على العمل بفلسفة تركيز الاهتمام وتحديد المجال. | | | | ضمني | إضافة فعل الممارسة مثل: اتعلم القرءان... واتأدب بكل وقت مع القرءان... | • الدروس المستفادة.....ص36 |
| الإنجاز | تحقيق الأهداف | | • الحرص على تحقيق الإنجازات المستهدفة على أرض الواقع.<br>• إبراز أثر الإنجازات على الأفراد والمجتمع في تطوير نمط الحياة.<br>• تشجيع الاقتداء بالنماذج المحبة للإنجاز في حياته | | | | | | |
| الكفاءة | الحصول على النتائج بتكلفة أقل | | • الحرص على مراعاة التكلفة (وقت، جهد، مال) للوصول لأفضل نتائج.<br>• تشجيع التدريب المستمر لتحقيق الإنجازات المستهدفة. | | | | | | |
| الإتقان | الالتزام بجودة العمل. | | • التأكيد على نشر ثقافة معايير جودة الشاملة في العمل.<br>• تشجيع على مبدأ العمل في ضوء معايير الجودة . | | | | | | |

## 2. نماذج من أدوات التحليل للمحتوى بعد اجراء عملية التنقيح للمنهج وتطويره بإضافة قيم الهوية وتنقيذ خطة التصورات المقترحة في مادة اللغة العربية:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) | تكرار القيمة في المرة الأولى | تكرار القيمة في المرة الثانية | درجة تواجدها | | المعالجة السلبية للمحتوى (القيم المخالفة) | كيفية المعالجة في الكتب وشكلها |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | صريح | ضمني | | |
| | | | • التأكيد على تطبيق المنهج العلمي (الملاحظة والتجريب وتدوين الملاحظات)<br>• معرفة وفهم قواعد التفكير المنطقي في الظواهر الكونية.<br>• التأكيد على الموضوعية في طرح وتناول القضايا الكونية. | | | | | | |
| | | التنمية المستدامة للبيئة | • تشجيع ثقافة دعم الانشطة والمشاريع الهادفة لتنمية البيئة وصيانتها.<br>• تشجيع الحفاظ على النظم البيئة وحماية التوازن البيئي.<br>• التأكيد على سلوكيات التنمية المستدامة لمكونات البيئة . | //////<br>///<br>/// | ///// | في ص ٢٦ توجيه صريح للحفاظ على الأنهار<br>في ص ١١٧ توجيه صريح لسؤال عن واجبنا نحو البحر والبيئة؟ | -في ص ١١٣-١١٤ -<br>في ص ١١٩ فقرة في درس جمع المذكر | | تم تنفيذ هذه الملاحظة بإظهار القيمة في سياق اللغة.<br>النص به إشارات يمكن استغلالها لقيمة المحافظة على البيئية<br>القيمة تحتاج لمعالجة تربوية وانعكاسا للقيمة نفسها. |

## 3. نماذج من أدوات التحليل للمحتوى بعد اجراء عملية التنقيح للمنهج وتطويره بإضافة قيم

## الهوية وتنقيذ خطة التصورات المقترحة في مادة الدراسات الاسلامية:

| المنظور | القيمة | أبعاد القيمة | عناصر تضمين القيمة في محتوى المنهج (ناتج تعلم- نص مكتوب-وسيلة- نشاط- تقويم) | تكرار القيمة النسخة قبل التنقيح | تكرار القيمة النسخة بعد التنقيح | درجة تواجدها | | المعالجة الإيجابية للمحتوى | الملاحظات على المحتوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | صريح | ضمني | | |
| | | | | | | ص٢<br>ص١<br>ص١<br>ص٢<br>ص٢<br>ص٤<br>ص١<br>ص٣ | | | • المسئولية.....ص٧٢<br>• أوصى.....٧٨<br>• اقرا...ص١٠٩<br>• غض البصر.....ص١١٥<br>• كف الأذى...ص١١٦<br>• ثانيا..ص١٣٤<br>• الاستقامة.....المسؤولية..... ١٥٦ |
| المبادرة | العمل التطوعي | • التأكيد على مبدأ المشاركة في العمل التطوعي عامة.<br>• الحرص على طرح المبادرات المجتمعية الجديدة. | | | | ص٥<br>ص١<br>ص١ | | | • تعاون.....ص١٦-٩٩-١٠٦- ١٦١<br>• اتبادل.....ص١٨<br>• التهيئة.....ص٥٢ |
| المساهمة | تحديد الدور والمجال | • تأكيد مبدا المساهمة لا الاحتكار<br>• التأكيد على العمل بفلسفة تركيز الاهتمام وتحديد المجال. | | | | | | | |
| الإنجاز | تحقيق الأهداف | • الحرص على تحقيق الإنجازات المستهدفة على أرض الواقع.<br>• إبراز أثر الإنجازات على الأفراد والمجتمع في تطوير نمط الحياة.<br>• تشجيع الاقتداء بالنماذج المحبة للإنجاز في حياته | | | | ص٢<br>ص١ | | | • افشاء السلام.....ص٤٥<br>• فضل.....ص٤٧ |
| الكفاءة | الحصول على النتائج بتكلفة أقل | • الحرص على مراعاة التكلفة (وقت، جهد، مال) للوصول لأفضل نتائج.<br>• تشجيع التدريب المستمر لتحقيق الإنجازات المستهدفة. | | | | | | | • |

4. **إجراء المقارنة بين نتائج التحليل الأول للمناهج قبل التنقيح والتحليل الثاني للمناهج بعد التحليل:**

وقد تم ذلك لجميع الكتب الدراسة للمواد الثلاثة، بغرض الكشف عن مستوى تضمين قيم الهوية الوطنية بالمنهج بالفعل، **وفيما يلي نموذجا في مادة الدراسات الاجتماعية كإحدى المواد الدراسية التي تم عليها التنقيح:**

أ. **عرض احصائيات توافر القيم في مادة الدراسات الاجتماعية**

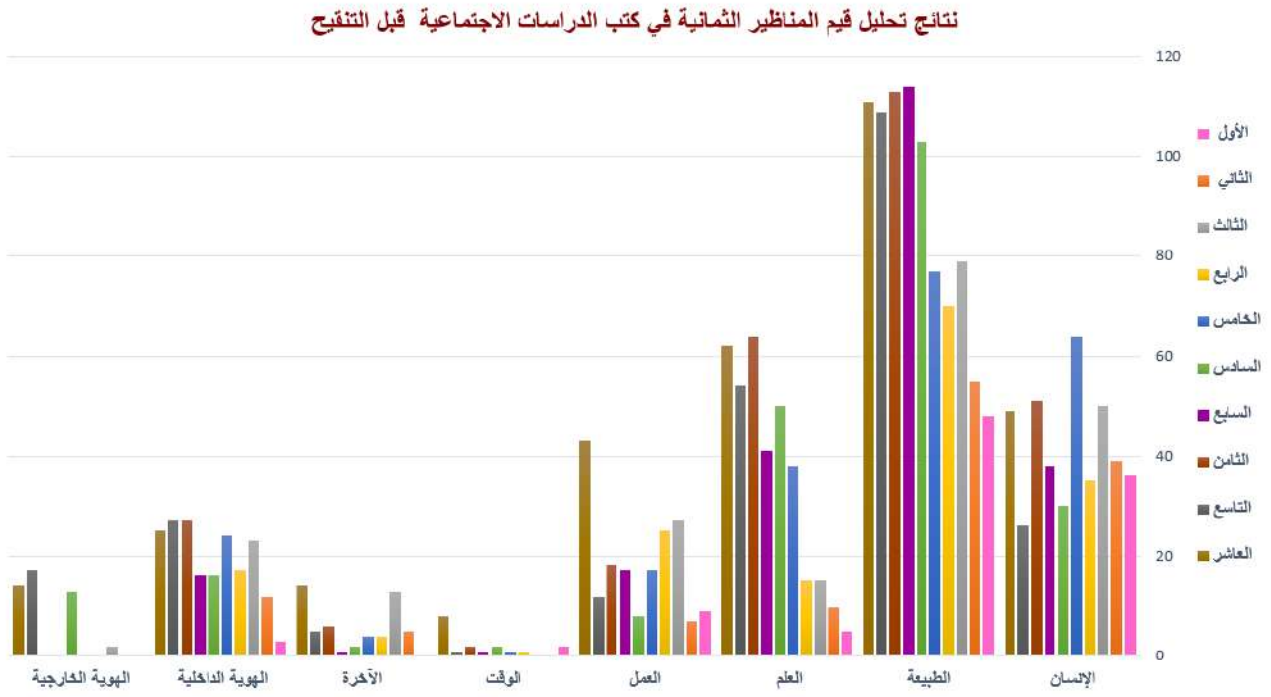


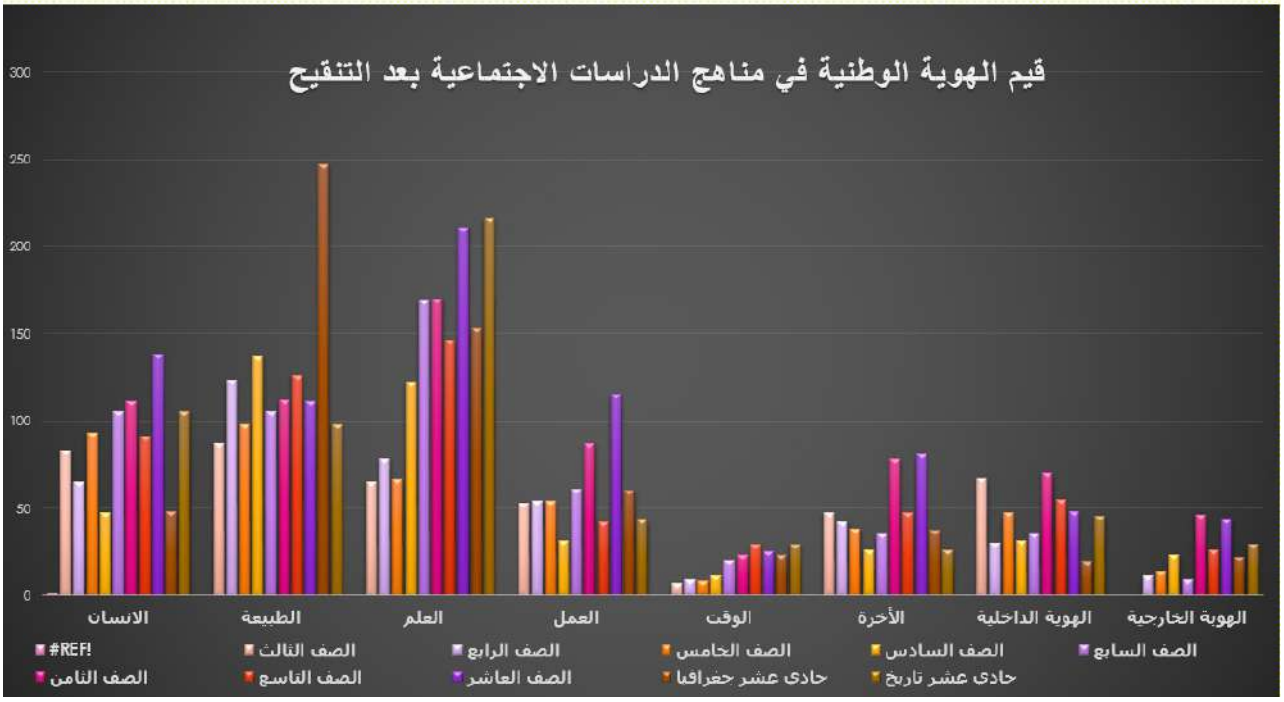

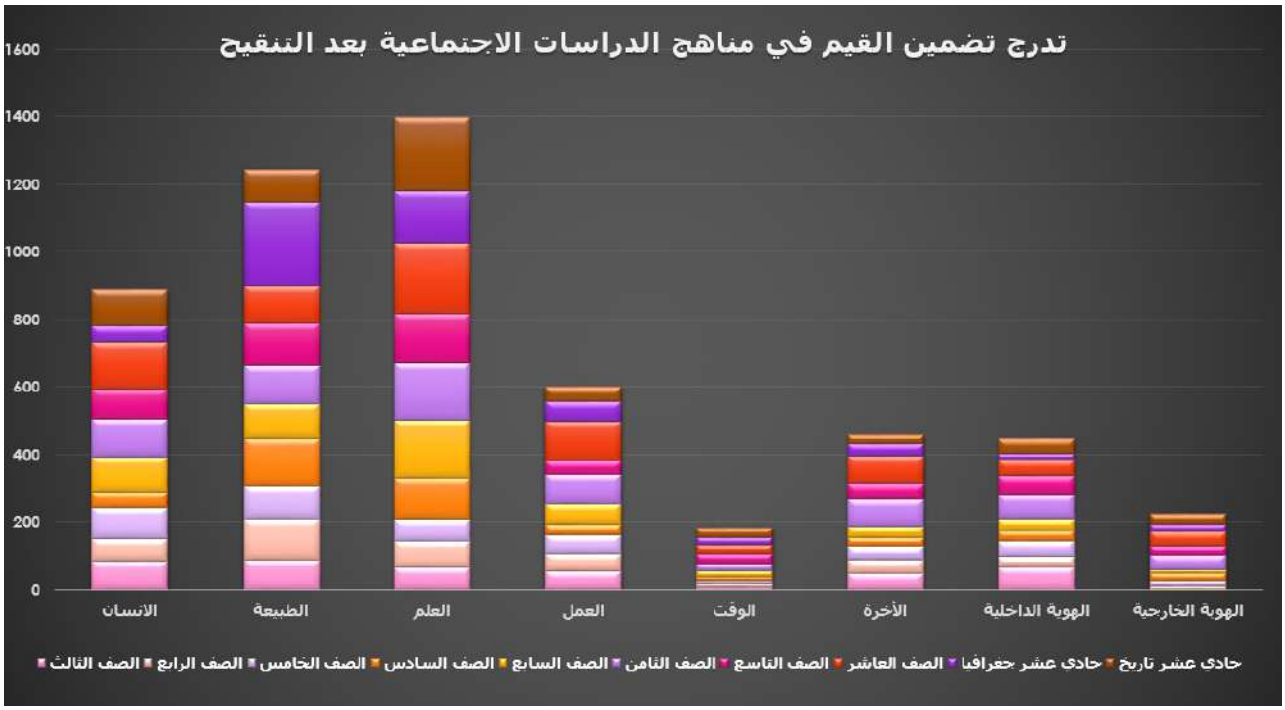


## المقارنة بين تضمين القيم قبل وبعد التنقيح في مادة الدراسات الاجتماعية

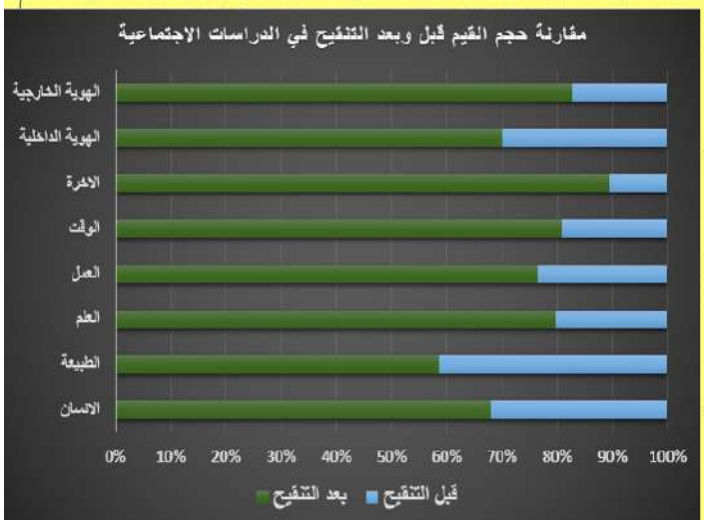


| المنظور | بعد التنقيح | قبل التنقيح |
|---|---|---|
| الانسان | 886 | 418 |
| الطبيعة | 1244 | 879 |
| العلم | 1396 | 354 |
| العمل | 600 | 183 |
| الوقت | 76 | 18 |
| الاخرة | 457 | 54 |
| الهوية الداخلية | 447 | 190 |
| الهوية الخارجية | 223 | 46 |

### ب. نتائج المقارنة بين مدى توافر قيم الهوية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية

تظهر البيانات في الصورة مقارنة واضحة بين مدى تضمين قيم الهوية الوطنية قبل التنقيح وبعده في مناهج الدراسات الاجتماعية في دولة قطر، مما يعكس التحسينات التي طرأت على المنهج لضمان تعزيز الهوية الوطنية بشكل أكثر عمقًا وشمولًا. ويمكن تحليل هذه المقارنة على النحو التالي:

- ✓ **التحليل العام لتكرار القيم الوطنية في المنهج:**

- هناك **ارتفاع كبير في عدد مرات تكرار القيم الوطنية** بعد التنقيح مقارنة بما كانت عليه قبل التنقيح، مما يشير إلى إدراك متزايد لأهمية غرس هذه القيم في عقول الطلاب.
- على سبيل المثال، كان عدد التكرارات قبل التنقيح لقيمة «**العلم**" 354، بينما قفز الرقم إلى **1396** بعد التنقيح، مما يدل على تعزيز أهمية المعرفة والبحث العلمي في بناء الهوية الوطنية.
- **قيمة الطبيعة** شهدت كذلك زيادة كبيرة من **879 إلى 1244**، مما يعكس توجهًا نحو تعزيز الوعي البيئي والارتباط بالبيئة المحلية.

✓ **تحليل القيم الخاصة بالمجالات المختلفة للهوية الوطنية:**

- شهدت قيمة «**الإنسان**" تحسنًا ملحوظًا، إذ ارتفع التكرار من **418 إلى 886**، مما يعكس تركيزًا أكبر على القيم الإنسانية والاهتمام بتعزيز الهوية الفردية والمجتمعية.
- قيمة «**العمل**" ارتفعت بشكل واضح من **183 إلى 600**، مما يعكس التوجه لتعزيز قيمة العمل في بناء الوطن وتعزيز الاستقلالية الاقتصادية.
- هناك زيادة في التأكيد على **أهمية الوقت**، حيث تضاعف عدد التكرارات أربع مرات تقريبًا من **18 إلى 76**، وهو مؤشر على تعزيز قيمة الانضباط والإنتاجية في المجتمع.
- **قيمة "الأخرة"** زادت من **54 إلى 457**، وهو ارتفاع كبير يعكس توجها نحو تعزيز القيم الدينية في المناهج، مما يدعم ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب.
- **الهوية الداخلية** (مثل القيم المحلية والتراث الوطني) ارتفعت من **190 إلى 447**، مما يشير إلى تعزيز الارتباط بالتقاليد والتراث الثقافي القطري.
- قيمة «**الهوية الخارجية**" شهدت زيادة ملحوظة من **46 إلى 223**، وهو ما قد يعكس توجها نحو تقديم الهوية القطرية على الساحة العالمية وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني في إطار العولمة.
- كما أن زيادة التركيز على القيم البيئية والطبيعية يشير إلى إدراك أهمية ارتباط الهوية الوطنية بالبيئة القطرية والمناخ المحلي.

**<u>الاستنتاج العام</u>**: يظهر تحليل البيانات أن التنقيح الذي طرأ على مناهج الدراسات الاجتماعية في قطر أدى إلى **تعزيز واضح للقيم المرتبطة بالهوية الوطنية** في أبعادها المختلفة: الإنسانية، العلمية، البيئية، الثقافية، والدينية. ويؤكد هذا التغيير على توجه النظام التعليمي نحو **ترسيخ الهوية الوطنية القطرية بطريقة أكثر شمولية واستراتيجية**، مما يعكس اهتمام الدولة بربط الأجيال الجديدة بجذورها الثقافية والدينية وتعزيز روح المسؤولية الوطنية لديهم.

وبعد الوصول إلى نتائج تحليل المحتوى للمرة الثانية ورصد التعليقات النهائية حول التأكد من تضمين القيم في محتويات المناهج، وفقا للتصورات التي تم بنائها، نكون قد وصلنا منهجيا إلى الانتهاء من كافة إجراءات المرحلة الثالثة من هذا الدليل الإجرائي، والتي تجيب عن التساؤل الثالث لهذا الدليل كيف نغير واقعنا؟، لابتكار وتجريب مناهج مطورة قيميا وفق مصفوفة قيم الهوية الوطنية التي تم بناؤها بالفصل الأول، ويتبق الآن انجاز الخطوة الرابعة والأخيرة في والمتعلقة بتدريب معلمي هذه المناهج المطورة بدولة قطر، وفقا للنموذج المتبع أدناه.

# الفصل الرابع

## تطوير قدرات المعلمين بدولة قطر في تنفيذ المناهج المطورة في ضوء قيم الهوية الوطنية

يُعَدُّ المعلم الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية، خاصة في ظل المناهج المطورة التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم المجتمعية. في هذا السياق، تهدف هذه الورقة إلى استعراض آليات تطوير قدرات معلمي التعليم العام في قطر لتنفيذ هذه المناهج بكفاءة، من خلال برنامج تدريبي متكامل يشمل استراتيجيات تدريس وتقويم متنوعة.

**أولا: تصميم تصور البرنامج التدريبي للمعلمين:** يهدف البرنامج التدريبي إلى تأهيل المعلمين للتعامل مع المناهج المطورة بشكل فعال، وتعزيز قدرتهم على غرس قيم الهوية الوطنية في نفوس الطلاب. يشمل البرنامج ما يلي:

- **ورش عمل تفاعلية** حول دمج القيم الوطنية في التدريس.
- **دورات تدريبية متخصصة** في أساليب التدريس الحديثة وأساليب التقييم التكويني.
- **نماذج تطبيقية** تتناول الجوانب النظرية والعملية لتدريس قيم الهوية الوطنية.

**ثانيا: تحديد أهداف الحقائب التدريبية للمعلمين لتدريس وتقييم قيم الهوية الوطنية:**

- تمكين المعلمين من فهم وتحليل قيم الهوية الوطنية القطرية من خلال تحليل نصوص أدبية وتاريخية.
- تطوير مهارات التدريس التي تدمج هذه القيم ضمن المناهج الدراسية، مثل توظيف السرد القصصي في تدريس اللغة العربية لربط الطلاب بتاريخهم وثقافتهم.
- تعزيز قدرة المعلمين على تقييم مدى اكتساب الطلاب لهذه القيم باستخدام أساليب قياس متنوعة، مثل المشاريع البحثية والعروض التقديمية.
- توفير استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تتماشى مع التوجهات التربوية المعاصرة، مثل التعلم القائم على المشروعات والتعلم التعاوني.

**ثالثا: صياغة مصفوفة حقيبة التدريب وتحديد عناصرها:** تتكون المصفوفة التدريبية من العناصر التالية:

- **المحاور الأساسية:** تشمل فهم الهوية الوطنية، أساليب التدريس، استراتيجيات التقييم.
- **الأنشطة العملية:** تطبيقات صفية، دراسات حالة، تحليل نصوص، مناقشات جماعية.
- **الموارد المساندة:** كتيبات، مقاطع فيديو، استبيانات تقييم، استراتيجيات التقويم البديل مثل التقييم الذاتي والتقييم الأقراني.

**رابعا: بناء التصور المقترح للحقيبة التدريبية للمعلمين، وتحديد مكوناتها:**

- **كتيب المتدرب**: يحتوي على الإطار النظري وأمثلة تطبيقية من مواد اللغة العربية، التربية الإسلامية، والاجتماعيات. على سبيل المثال، يمكن تضمين تحليل نصوص دينية لتعزيز قيمة الانتماء للوطن من خلال القصص النبوية والتاريخ الإسلامي.
- **كتيب الأنشطة**: يشمل تمارين وأنشطة صفية لتعزيز التعلم التفاعلي، مثل لعب الأدوار لإحياء الأحداث التاريخية المرتبطة بتطور دولة قطر.
- **المواد التدريبية**: تتضمن عروض تقديمية، دروس نموذجية، مصادر رقمية، مثل استخدام منصات التعلم الإلكتروني لتعزيز التفاعل مع المحتوى.
- **أدوات التقييم**: استبيانات، ملاحظات صفية، ملفات إنجاز، وأدوات تقييم بديلة مثل تقييم الأداء القائم على الملاحظة والمشاريع التعاونية.

## خامسا: استراتيجيات تدريس قيم الهوية الوطنية:

- **التعلم القائم على المشروعات**: يتيح للطلاب البحث عن موضوعات مرتبطة بالهوية الوطنية مثل العادات والتقاليد والتراث القطري، مما يعزز لديهم حس الانتماء.
- **السرد القصصي**: استخدام القصص الوطنية التي تحكي عن شخصيات تاريخية قطرية لتعزيز الفخر والانتماء الوطني.
- **التعلم التعاوني**: العمل الجماعي على أنشطة مرتبطة بالقيم الوطنية، مثل إعداد عروض تقديمية حول دور الأجداد في بناء الوطن.
- **التعليم القائم على الألعاب**: استخدام ألعاب تربوية تحاكي الأحداث التاريخية وتعزز فهم الطلاب لمفاهيم الهوية الوطنية بطريقة ممتعة.
- **محكمة القيم**: يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات تمثل القاضي، الدفاع، والادعاء، حيث يناقشون قضية أخلاقية مرتبطة بالهوية الوطنية مثل احترام التراث أو المسؤولية المجتمعية، مما يعزز التفكير النقدي واتخاذ القرار.
- **لعب الأدوار الإبداعي**: يؤدي الطلاب أدوار شخصيات تاريخية قطرية أو معاصرة في مواقف تتطلب اتخاذ قرارات تعكس قيم الهوية الوطنية، مما يساعدهم على فهم القيم بشكل عملي وعاطفي.
- **القوائم المركزة**: يطلب من الطلاب كتابة قائمة منظمة تحتوي على عناصر مرتبطة بقيمة معينة، مثل ممارسات تعزيز الانتماء للوطن، ثم مناقشتها وتصنيفها وفقًا لمدى أهميتها وتأثيرها في المجتمع.
- **تصحيح الاستجابات**: يتم تقديم مجموعة من العبارات أو المواقف التي تعكس فهماً خاطئًا لقيم الهوية الوطنية، ويُطلب من الطلاب تصحيحها مع تقديم تفسير منطقي، مما يعزز التفكير النقدي والوعي القيمي.
- **أوراق القيم**: يُطلب من الطلاب كتابة موقف أو تجربة شخصية تعبر عن إحدى قيم الهوية

الوطنية، مثل التعاون أو الاحترام، ثم تبادل الأوراق مع زملائهم لمناقشتها وتحليلها لتعزيز الوعي القيمي.

- **مراسل القيم:** يتم إرسال رسالة تحتوي على قيمة محددة إلى أحد الطلاب، الذي يقوم بتفسيرها وإعادة إرسالها لطالب آخر بإضافة تعليق أو مثال، مما يساعد على بناء فهم أعمق للقيمة من خلال المشاركة الجماعية.
- **فرز القيم:** يُعرض على الطلاب مجموعة من القيم الوطنية، ويُطلب منهم تصنيفها وفقًا لأولويتها في حياتهم أو مدى تطبيقها في المجتمع، مما يساعدهم على التمييز بين القيم الجوهرية والمكتسبة.
- **الدقيقة الواحدة:** يُمنح الطلاب دقيقة واحدة لكتابة أهم فكرة أو قيمة تعلموها من الدرس، مما يعزز التركيز على الجوانب الأساسية وترسيخ القيم في أذهانهم بطريقة فعالة وسريعة.

## سادسا: طرق تقويم قيم الهوية الوطنية:

1. **التقييم الذاتي:** يُطلب من الطلاب كتابة انعكاسات شخصية حول كيفية تطبيقهم لقيم الهوية الوطنية في حياتهم اليومية، مثل كتابة يوميات أو تقارير شخصية.
2. **التقييم القائم على الأداء:** يتم تكليف الطلاب بمشاريع مثل إعداد عروض تقديمية، أو تمثيل أدوار تاريخية، أو تصميم ملصقات توعوية حول القيم الوطنية.
3. **ملفات الإنجاز (البورتفوليو):** يقوم الطلاب بجمع أنشطتهم وأعمالهم التي تعكس ممارستهم لقيم الهوية الوطنية، مثل مقالات، صور، تسجيلات صوتية أو فيديوهات توضح تطبيقهم لهذه القيم.
4. **التقييم الأقراني:** يقوم الطلاب بتقييم أداء زملائهم في الأنشطة المتعلقة بالقيم الوطنية باستخدام معايير محددة، مما يعزز وعيهم بهذه القيم من خلال الملاحظة والنقد البناء.
5. **الملاحظة الصفية:** يراقب المعلم سلوكيات الطلاب أثناء التفاعل الصفي والأنشطة المختلفة، مثل مدى احترامهم للآخرين، والتعاون في العمل الجماعي، ومدى التزامهم بالقيم الوطنية داخل المدرسة.
6. **استراتيجيات التقييم البديل:** تشمل استخدام أساليب مثل محكمة القيم، حيث يُناقش الطلاب مواقف أخلاقية متعلقة بالهوية الوطنية، وتصحيح الاستجابات من خلال تحليل مواقف وسلوكيات خاطئة وتصحيحها.
7. **الاختبارات الموقفية:** يتم تقديم مواقف افتراضية للطلاب، ويُطلب منهم اتخاذ قرارات تعكس قيم الهوية الوطنية، مثل كيفية التصرف عند مشاهدة سلوك غير وطني أو التعامل مع موقف يعزز الوحدة الوطنية.
8. **الاستبيانات واستطلاعات الرأي:** تُستخدم لقياس مدى وعي الطلاب بالقيم الوطنية وتحديد مدى تأثير المناهج الدراسية في تعزيز هذه القيم لديهم.
9. **المشروعات المجتمعية:** يتم تكليف الطلاب بمبادرات عملية تخدم المجتمع وتعزز الهوية الوطنية،

مثل تنظيم حملات توعوية، أو المشاركة في أنشطة تطوعية، ويتم تقييمها بناءً على مدى ارتباطها بالقيم الوطنية.

10. **تحليل القصص والأحداث التاريخية:** يُطلب من الطلاب تحليل شخصيات تاريخية قطرية أو مواقف وطنية، واستنتاج القيم المستخلصة منها، مما يساعد على ربط القيم بالسياق التاريخي والثقافي.

## سابعا: توصيات عامة ونهائية لمشروع دمج قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم:

- تفعيل الشراكات مع الجهات المختصة لتطوير المحتوى التدريبي وتقديم خبرات ميدانية للمعلمين .
- توفير تدريب مستمر للمعلمين لضمان التحديث المستمر للمهارات واستيعاب أحدث الاستراتيجيات.
- تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التدريب والتعليم، مثل المنصات التفاعلية والتعلم المدمج.
- متابعة أداء المعلمين وتقييم أثر التدريب على الممارسات الصفية من خلال الزيارات الصفية والاستبانات الدورية.
- إشراك المجتمع المحلي في دعم المبادرات التعليمية المرتبطة بالهوية الوطنية، مثل تنظيم زيارات ميدانية للمتاحف والمواقع التاريخية.

وبالوصول تصور مقترح وبناء دليل تدريبي شامل لمعلمي المواد المختلفة للمناهج المطورة قيميا، نكون قد وصلنا منهجيا إلى الانتهاء من المرحلة الرابعة والأخيرة، من هذا الدليل الإجرائي، والتي تجيب عن التساؤل الرابع لهذا الدليل كيف نطبق؟، ونكون قد انتهينا منهجيا من كافة المراحل الأربعة للمشروع، وفقا للنموذج المتبع أدناه.

## خلاصة ... إرشادات وتوصيات مقترحة

في ختامنا لهذا الدليل الإجرائي نلخص أهم الخطوات الإجرائية المنهجية التي يجب الاستناد عليها في مثل هذه المشروعات مستقبلا للأخرين، ونرصد بعض الارشادات والتوصيات المهمة التي يمكن أن تعين من يتصدى مستقبلا لهذه المهمة، **ونبدأ أولا بعرض ملخص لمنهجية العمل فيما يلي**

### أولًا: الخطوات المنهجية لتحليل القيم في الكتب الدراسية:

#### 1. تحديد الإطار المفاهيمي للقيم:

- الاعتماد على منظومة قيم مركز الوجدان الحضاري في ضوء نظرية التصورات الكبرى للتقدم الاجتماعي كما وردت بالكتاب، أو بناء منظومة قيمية معرفة ومتكاملة يمكن اعتمادها أثناء البناء والتقييم والفحص.
- عمل حصر للمفاهيم المرتبطة بالقيم (الهوية، المواطنة، الانتماء، التسامح، المسؤولية...) ولعل ذلك يمكن استخلاصه من الأدبيات والكتب والدراسات السابقة وبعض النماذج العالمية في الميدان التربوي.
- اختيار القيم وتصنيفها إلى مجالات كبرى بما يتماشى وطبيعة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده، وذلك وفق:
  - **قيم دينية** (مثل: الإيمان، الصدق، الرحمة).
  - **قيم وطنية** (مثل: حب الوطن، الولاء، الهوية القطرية).
  - **قيم إنسانية** (مثل: العدالة، الاحترام، التسامح).
  - **قيم اجتماعية/أخلاقية** (مثل: التعاون، الأمانة، احترام الآخرين).
  - **وغيرها من القيم العامة وما تتضمنه من قيم فرعية...**
- التوصل إلى قائمة شاملة للقيم الكبرى والقيم الفرعية، مع التركيز على مدى انتماء كل منها للأخرى.
- تحكيم القائمة النهائية من قبل المختصين في ميدان التربية وعلم المناهج وبعض الجهات المعنية وذات الصلة بعمليتي التعليم والتعلم.
- إعادة صياغة قائمة القيم لتكون أداة تحليلية مستندة إلى خطوات وإجراءات علمية.

#### 2. بناء مصفوفة تحليل القيم وفق المحتوى التعليمي المراد تقييمه وتطويره:

- تصميم أداة تحليل شاملة، وفق لعناصرها ومكوناتها، وذلك من خلال الاستناد إلى القائمة السابقة وإعادة تصميم أداة أكثر تفصيلا من حيث:
  - اسم الكتاب والمستوى الدراسي.
  - عنوان الدرس/المحتوى.

- نوع القيمة (وطنية، دينية...).
- تصنيف القيمة (معرفية، وجدانية، سلوكية).
- طريقة عرضها (صريحة / ضمنية).
- مستوى ظهورها (متكررة / نادرة).
- مدى توافقها مع رؤية الدولة (رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠).
- الأنشطة/الصور/النصوص التي تمثلها.
- ملاحظات تحليلية (مثل التحيز، التكرار، الفجوات...).

## 3.اختيار العينة المتعلقة بالتحليل.

- تحديد نوع التحليل:
  - تحليل شمولي لجميع دروس الكتاب والوحدات المتعلقة به.
  - أو تحليل لعينة تمثيلية (وحدة دراسية، فصل محدد...).

## 4.تحليل المحتوى وفق منهج علمي.

- استخدام **أسلوب تحليل المحتوى الكيفي والكمي**:
  - الكمي: تكرار القيم ومعدل توزيعها، ورصد تكرارها في المحتوى.
  - الكيفي: تحليل كيفية تمثيل القيم (سردي، قصصي، وصفي...).
- تحديد شكل القيمة الواردة، من حيث:
  - **درجة التكرار:** كم مرة ظهرت كل قيمة؟ سواء أكانت فرعية أم كبرى، وما دليل ذلك؟
  - **نمط التقديم:** كيف قُدمت القيمة؟ هل من خلال نص، سؤال، نشاط؟ أي تتبع وحدات التحليل بشكل دقيق.
  - **تقييم ورود القيمة:** ما الأثر المتوقع لتقديم هذه القيمة على الطالب؟ هل كان القيمة إيجابية أم قيمة تعكس سلوكيات سلبية أو معان لا تتفق وطبيعة الطالب نفسه.

## 5.استخلاص النتائج ورصد الفجوات.

- مقارنة القيم المعروضة مع:
  - الوثائق الرسمية (رؤية قطر الوطنية، وثيقة القيم الوطنية...).
  - متطلبات العصر (قيم رقمية، المواطنة العالمية...).
- رصد:
  - القيم الغائبة أو الضعيفة.
  - القيم المتكررة أو الزائدة.

- التحيزات أو التناقضات.
- غياب التكامل بين المواد.

## ثانيًا: طرائق تطوير القيم ودمجها في المناهج الدراسية

### 1. إعادة بناء المحتوى القيمي في الكتب الدراسية:

- إدخال قيم جديدة تتماشى مع أولويات الدولة ورؤيتها.
- توسيع تمثيل القيم الضعيفة أو الغائبة.
- مراجعة القصص والنصوص والأنشطة لتعزيز التضمين القيمي.
- تقديم القيم بأساليب متنوعة: نصوص، أنشطة، صور، أسئلة تأملية.

### 2. تكامل القيم بين المواد الدراسية.

- مواءمة تقديم القيم في كافة التخصصات وتكاملها وتدرجها على مستوى الصفوف والمراحل والتخصصات.
- بناء وحدات تكاملية قائمة على قيمة محورية مشتركة، بحيث تتشعب في تضمينها وعدم الاقتصار على قيم فرعية بسيطة.

### 3.تصميم أنشطة تعليمية قائمة على القيم.

- إدراج أنشطة تطبيقية تربط القيمة بحياة الطالب.
- تفعيل **التعلم الخدمي** (Service Learning): تطبيق القيم في بيئة مجتمعية.
- تضمين **مشاريع تربوية** تدمج بين القيم والمعارف والمهارات.
- توظيف التكنولوجيا في ترجمة القيم إلى أنشطة ومواقف وتدريبات إجرائية.

### 4.استخدام التكنولوجيا في تعزيز القيم.

- توظيف الوسائط الرقمية لإنتاج محتوى قيمي تفاعلي.
- تصميم تطبيقات/منصات تعلّم تعزز القيم (مثل: ألعاب تربوية تعلّم النزاهة أو احترام الآخر).

### 5.إعداد المعلمين وتأهيلهم لدمج القيم .

- تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول:
  - التربية القيمية.
  - استراتيجيات دمج القيم.
  - تقويم مخرجات التربية القيمية.

## وأخيرا ... توصيات وارشادات عامة:

في ضوء ما سبق عرضه من خطوات تحليل القيم في الكتب الدراسية، وطرائق تطويرها ودمجها في مناهج التعليم بدولة قطر، وبناءً على ما تم رصده من معطيات وإجراءات، يمكن تقديم بعض التوصيات العامة الآتية لتعزيز تكامل القيم، ولا سيما قيم الهوية الوطنية، في السياسات التعليمية والممارسات الصفية:

### أولًا: في بناء وتحليل القيم التربوية.

1. **اعتماد إطاروطني مرجعي للقيم التربوية** في المناهج الدراسية، يستند إلى ركائز رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، والهوية الثقافية والدينية للمجتمع القطري، ويستوعب في الوقت ذاته متغيرات العصر ومقتضيات الانفتاح العالمي.
2. **إعداد قائمة معيارية وطنية للقيم** مصنفة إلى مجالات كبرى (دينية، وطنية، إنسانية، اجتماعية)، تشتمل على قيم فرعية دقيقة، وتُعد مرجعًا معتمدًا في عمليات بناء المناهج وتحليلها وتطويرها.
3. **تدريب المعلمين والمشرفين التربويين والمصممين المناهجيين** على استخدام أدوات تحليل القيم الكمية والكيفية، وفق أسس علمية ومنهجية دقيقة، مع توفير نماذج تطبيقية تساعد في التوظيف العملي.

### ثانيًا: في تطوير المناهج وتعزيز التربية القيمية.

4. **تحديث محتوى الكتب الدراسية بصورة دورية** لضمان التوازن في توزيع القيم، وتجنب التكرار أو الإغفال أو التحيز، ورصد الفجوات المحتملة في تمثيل القيم الوطنية والإنسانية المعاصرة.
5. **تعزيز التكامل القيمي بين المواد الدراسية** من خلال تصميم وحدات تعليمية قائمة على قيم محورية مشتركة، تُسهم في ترسيخ تلك القيم بشكل متدرج وتكاملي عبر الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة.
6. **تقديم القيم بأساليب متنوعة وتفاعلية** تشمل النصوص، والأنشطة الصفية، والمشروعات المجتمعية، والتقنيات الرقمية، بما يجعلها أكثر ارتباطًا بخبرات الطالب وحياته اليومية.

### ثالثًا: في إعداد المعلم والتقويم التربوي.

7. **دمج مفاهيم التربية القيمية في برامج إعداد المعلمين والتدريب أثناء الخدمة**، بحيث يكتسب المعلمون مهارات دمج القيم في الدروس، وتوظيف استراتيجيات تدريسية ملائمة لطبيعة المتعلمين والسياقات الصفية.
8. **تصميم أدوات تقويم متنوعة ومبتكرة** لقياس تمثّل الطلبة للقيم، تتجاوز الأساليب التقليدية، وتشمل ملاحظات سلوكية، ومشاريع تطبيقية، وملفات إنجاز رقمية، ومحاكاة مواقف حياتية.
9. **توظيف التكنولوجيا في دعم التربية القيمية** من خلال إنتاج محتوى رقمي تفاعلي، وألعاب تعليمية هادفة، وتطبيقات ذكية تعزز من تمثل القيم لدى المتعلمين بصورة مرنة وجاذبة.

## مراجع ومصادر الدليل:


- جامعة قطر. (2021). مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في دولة قطر. جامعة قطر.
- الجناحي، بثينة محمد. (2022). تأثير التحديث في دولة قطر على المفاهيم المعيارية الاجتماعية: الهوية الوطنية والعرف الاجتماعي. نقد وتنوير، ع11، 350 - 363.
- الراشد، بشاير، أمين، عزام، أبوريا، هشام م.، حسن، يوسف، والعدوان، دعاء. (2023). الحصاروالهوية الوطنية وتأثيرهما في تقدير الذات والرفاه النفسي: دراسة من منظور علم النفس الاجتماعي. مجلة العلوم الاجتماعية، مج51, ع2، 113 - 141.
- الزرن، جمال، ابن مسعود، معز، والميلادي، نور الدين. (2021). الإعلام القطري وتشكيل الهوية الوطنية: قناة الريان مبحثا. مجلة بحوث الاتصال، س5, ع10، 89 - 117.
- العلي، خالد بن غانم. (2024). الهُوِيَّة الوَطنيّة القَطريّة. الدوحة: وزارة الثقافة، ص 28–29.
- الغرباوي، ياسر. (2024) اللجنة المكلفة بمشروع دعم الهوية القطرية. الورقة التأسيسية المقترحة لإطار الهوية الوطنية. وزارة الثقافة، قطر.
- السبيعي، نورة خليفة. (2020). بعض قيم العمل لدى الأكاديميين والإداريين بجامعة قطر. جامعة قطر.
- السليطي، ظبية سعيد فرج. (2023). التنمية المستدامة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية: دولة قطر نموذجا. المجلة العربية للقياس والتقويم، مج4, ع7، 55 - 64.
- القحطاني، مها حسين. (2022). بناء مقياس للقيم العربية في البيئة القطرية. جامعة قطر.
- مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (2019). دمج القيم الأسرية بالمناهج لتعزيز أخلاقيات الأسرة. جامعة قطر.
- **مركز البحوث الاجتماعية والاقتصادية. (2019). مشروع الهوية الوطنية: دراسة مسحية.**
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. (2022). إضاءات تسلط الضوء على أهمية تعزيز الهوية الوطنية.
- مؤسسة قطر. (2021). الهوية والثقافة والتراث والقيم والأخلاق جزء لا يتجزأ من التعليم في مؤسسة قطر.
- الفصل الثاني: رصد واقع توافر قيم الهوية الوطنية في مناهج التعليم بدولة قطر
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. (2025). شراكة استراتيجية لتعزيز اللغة العربية والهوية الوطنية في المدارس.
- جريدة الشرق. (2025). تعزيز الهوية الوطنية القطرية.
- جريدة الراية. (2020). المناهج التربوية تعزز الهوية الوطنية.
- مؤسسة قطر. (2022). تعزيز الهوية الوطنية في مدارس مؤسسة قطر عبر الألعاب والأهازيج الشعبية.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. (2024). وزارة التربية والتعليم تدشن مشروع (قيمي ترسم هويتي) 2024-2027.
- المدرسة.كوم. (2024). كيف تم تطوير نظام التعليم في قطر.
- الفصل الرابع: تطوير قدرات معلمي التعليم العام في تنفيذ المناهج المطورة
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. (2023). وزارة التربية والتعليم تُطلق الاستطلاع التربوي الشامل للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين.
- جريدة الشرق. (2025). وزارة التربية والتعليم ومؤسسة قطر تعلنان عن شراكة استراتيجية لتعزيز اللغة العربية والهوية الوطنية في المناهج التعليمية الدولية.
- جريدة الوطن. (2015). التعليم القطري الأول عربياً.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. (2021). آليات جديدة لتطبيق مواد الهوية الوطنية.
- مؤسسة قطر. (2022). تعزيز الهوية الوطنية في مدارس مؤسسة قطر عبر الألعاب والأهازيج الشعبية.

- مؤسسة قطر. (2021). الهوية والثقافة والتراث والقيم والأخلاق جزء لا يتجزأ من التعليم في مؤسسة قطر.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. (2024). وزارة التربية والتعليم تدشن مشروع (قيمي ترسم هويتي) 2024-2027.
- المدرسة.كوم. (2024). كيف تم تطوير نظام التعليم في قطر.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. (2023). وزارة التربية والتعليم تُطلق الاستطلاع التربوي الشامل للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين.
- جريدة الشرق. (2025). وزارة التربية والتعليم ومؤسسة قطر تعلنان عن شراكة استراتيجية لتعزيز اللغة العربية والهوية الوطنية في المناهج التعليمية الدولية.
- جريدة الوطن. (2015). التعليم القطري الأول عربياً
- أكاديميون يطالبون بترسيخ قيم الهوية في المدارس. (8 يناير 2025). **جريدة الشرق**. مسترجع من: المصدر
- إضاءات تسلط الضوء على أهمية تعزيز الهوية الوطنية. (6 سبتمبر 2022). **وكالة الأنباء القطرية**. مسترجع من: المصدر
- تعزيز الهوية الوطنية القطرية. (2025). **جريدة الشرق**. مسترجع من: المصدر
- وزارة التربية والتعليم تدشن مشروع (قيمي ترسم هويتي) 2024-2027. (2024, أكتوبر 1). **وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي**. مسترجع من: المصدر
- المناهج التربوية تعزز الهوية الوطنية. (2020, ديسمبر 20). **جريدة الراية**. مسترجع من: المصدر
- الهوية والثقافة والتراث والقيم والأخلاق جزء لا يتجزأ من التعليم في مؤسسة قطر. (2021, فبراير 15). **مؤسسة قطر**. مسترجع من: المصدر
- تعزيز الهوية الوطنية في مدارس مؤسسة قطر عبر الألعاب والأهازيج الشعبية. (2022, سبتمبر 6). **مؤسسة قطر**. مسترجع من: المصدر
- وزارة التربية والتعليم تُطلق الاستطلاع التربوي الشامل للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين. (2023, مارس 15). **وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي**. مسترجع من: المصدر
- آليات جديدة لتطبيق مواد الهوية الوطنية. (2021, يناير 10). **موقع محامو قطر**. مسترجع من: المصدر
- كيف تم تطوير نظام التعليم في قطر. (2024, يونيو 5). **المدرسة.كوم**. مسترجع من: المصدر
- وزارة التربية والتعليم ومؤسسة قطر تعلنان عن شراكة استراتيجية لتعزيز اللغة العربية والهوية الوطنية في المناهج التعليمية الدولية. (2025, يناير 23). **جريدة الشرق**. مسترجع من: المصدر


## المراجع الإنجليزية:


- Banks, J. A., & Banks, C. A. M. (Eds.). (2010). Multicultural education: Issues and perspectives (7th ed.). Wiley.
- Gudykunst, W. B., & Kim, Y. Y. (2003). Communicating with strangers: An approach to intercultural communication (4th ed.). McGraw-Hill.
- Hofstede, G., Hofstede, G. J., & Minkov, M. (2010). Cultures and organizations: Software of the mind (3rd ed.). McGraw-Hill.
- Kluckhohn, C., & Strodtbeck, F. L. (1961). Variations in value orientations. Evanston, IL: Row, Peterson and Company.
- Samovar, L. A., Porter, R. E., McDaniel, E. R., & Roy, C. S. (2016). Communication between cultures (9th ed.). Cengage Learning.

www.wijdancenter.net

@wijdancenter